36F

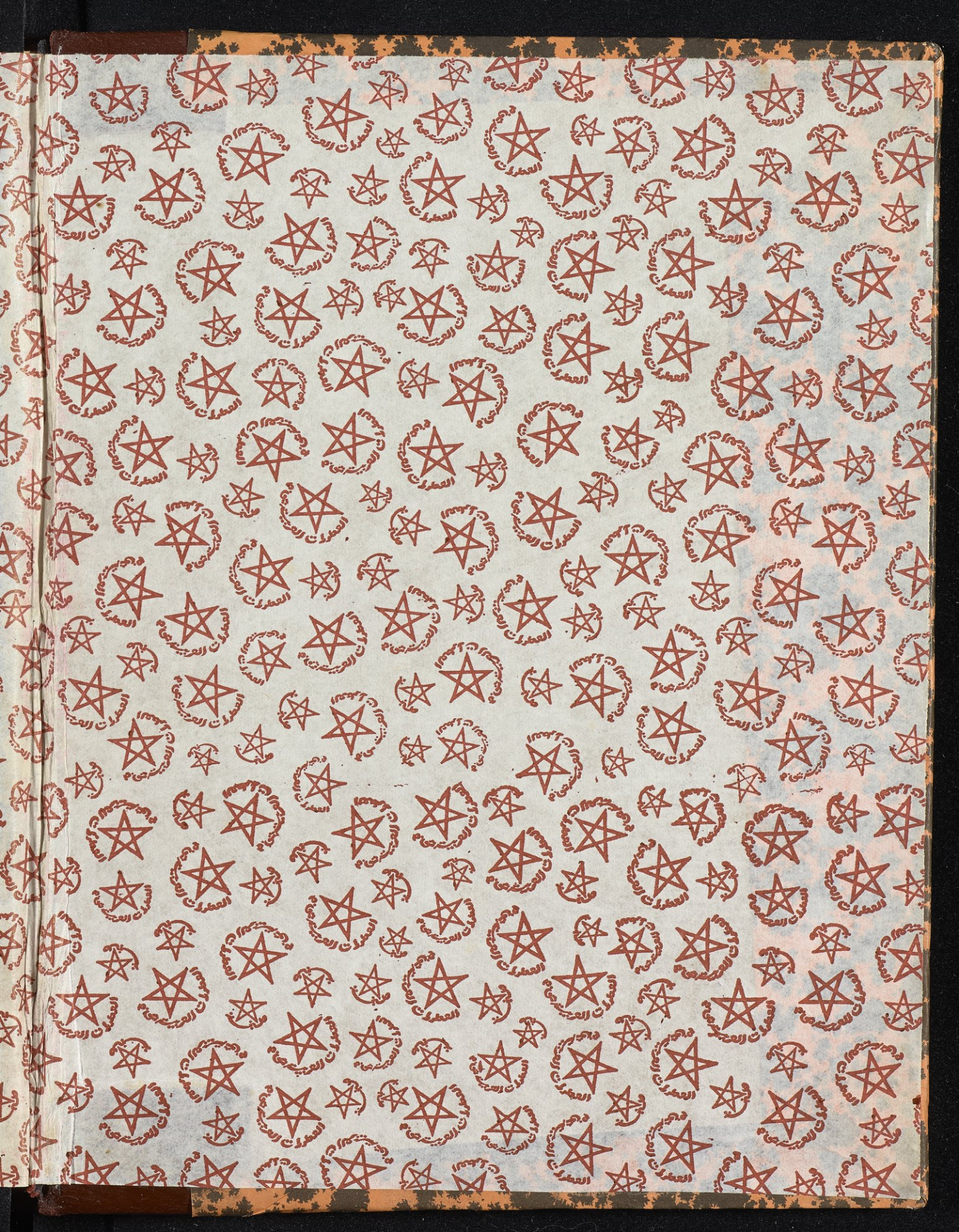

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012739

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

هذا شرح البعض الذي قوله كان الله له وأولاه
أحمد بن أحمد المدعو بالحسن العلوي البلغيثي غفر
الله جرمته وتقبل توبته على يكمه
بمدينة مراكش أبي نفع الله به
وأبيه وبها قسمه
شرح وآخر محشم
له أيضا
ه

* وللبعض تلامذته المؤلف كان الله له *
يا أيها النحرير الذي المرتضى أو الحر بن قاتروه مع الرضا
أسرتنا فروق العمر وبجميعها بما سر عن خصمها ضاوا بعضا
أبغاك ربك بالمكارم وما عداه يزيد سناك بنور شمس فزاضا

ج ٦ ملوم

(Arab)
PJ6148
5
.P73B343
1895

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي أنعم علينا بالنشأة العربية الحمدية والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فقد كنت قبل هذه تكلمت وقلت نوعين الجر وجزوه نحكم بينهما الأول شرحه اختصارا واقتصارا على الأمثلة والشواهد الثاني يعينه الله بغيره ذلك من الفوائد والدرر والحمد لله المستعان وعليه التكلان وهو أرجو أن ينفع به من نظر فيه بقصد الاستفادة وأن يعمله من الأعمال المقصود بها رضاه الموصلة للسعادة إنه قريب مجيب والحمد لله على إفضاله * ثم صلاة للنبي وآله

الحمد لله جملة اسمية خبرية لفظا وضعا العرب أخرجت عنه للإنشاء بالاستعمال بالإنشاء مجاز مشهور مدار عفيفة عربية فلا تحتاج إلى قرينة وفي الحقوا الحاق لسبنا بمعرة مد وعلى إفضاله تتعلق بالحمد وعلى بمعنى اللام التعليلية وسببية أنها ترد لذلك واللام لإفضال مقرر إفضاله إذا علمت وأكثر وقوله ثم صلاة ثم للترتيب اللفظي والرتبي لأن رتبة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد رتبة حمد الله تعالى لله تعالى منعم على المخلوقات ومعود الله عليه وسلم بالواو بالواو ساكنة ولو الواو ساكنة لزيد كما قيل الفوشوكم واللام في للنبي بمعنى على أي تلاة معظما كما سيأتي والنبي مخفف النبيء للوزن وآله معطوف على النبي والمراد بالآل جميع الأمة ثم قال

*

وبعد فخذ نكتا كعيلا بالمرام يكفيك عن بذل لمال يرام

بعد كفر وقد ربما عتبار النكر وقد ربما عتبار الرسم وبهما رسمنا والأول أغرب وقد اشتهر الكلام على بعد وحذف البقاء مرجوا بنا كما مننا فيما أي بعد فاحذر من الجمر وتابعه خذ نكتا والنكر لغة والمكملا خاشيء وهذه الأمثلة حقر المراد منا وهو اختصار في النحو وهذا النكر من الزجر التاء كما مر وكعيلا

اي بعيدكما نعت لنكما وبالمرام متعلق بكبيرا اي بالمقصود من مرورك بي وجملة
بكبيت نعت ثاني لنكما وعن بيت متعلق بكبيت ولما متعلق بسبب واللام بمعنى عن
وسيبويه انما مر معانيها وقاوا قعدة على المرور وبمرام صلة قاوا والضمير في مرام عائد
على النكم ولم يبرز الضمير مع جريان الصلة على غير من هي له لان المفسر مرفوع على
مذهب الكوفيين الذين لا يوجبون الابراز الا عند اللبس وله متعلق بمرام فقدم
عليه والضمير المجرور باللام عائد على ما وقعت عليه قاوا وهو المرور وذكر الضمير
مراعاة للفظ قاوا والمعنى بكبيت مزال النكم عن بيت عن المرور التي بقصد مداواة
النكم جمعهما وبيان وقعانيهما ولك اجراء الصلة على من هي له فيكون المعنى بكبيت مزال
النكم عن صرف المرور التي ترام وتقصد فيكون اللام في قوله له للتقوية ثم قال

فيه وقعة في المرور المتابعة ايا ما ان تكرروا فزاره

فيه اي في مزال النكم وقعة في مرور المتبوض والاشارة بذلك الى المتيسر من مرورهم
اي فيزال المتوجود للمشتاق بما قاسيه لهما بداءة الاشارة وعمرة المرور
عشرون وهما كانت محصورة بالعدد يجيء فيها التقريب وانما سميت
مرورا لتبوض لانها تعمله كما سميت مرور النصب وابي بزالك وبقاوا لهما مرور
اي وسميت بزالك لعملها اي ومزال التعليل متوالمتناسب لتسميتها مرور التبوض
ولزالك استكنهم بيسر وفيل سميت مرورا اي لانها تجيء الافعال الى الاسماء اي توصلها
اليها فيكون المراد من اي المعنى المصدري ومرتبة هما ما الكوفيون مرورا لانها
لانها تضيف وعملة الافعال اي توصلها الى الاسماء ويسمونها ايضا حروف
الصفات لانها تجري في الاسم صفة من كونه وشبهها ولا يقتضي مزال يكون
خلا وعدا وحاشا في الاستثناء اخرج لان تضمنه معنى البعد عن مزوم بعض لا
لانها اليد لان المراد بايصال ما اي معنى البعد الى الاسم ربكه به على الوجه
الذي يقتضيه اي مرتبة او اتباعه به عنه ابادة الازقاعين وان علم ان حروف اي
انما عملت في الاسماء لتبوض لا اختصاصها بها كما ان الجوازم والنواصب لما
اختصت بالافعال عملت فيها الجزم والنصب لان الفعل لازم شيئا ومتوخارج عن
لبكه اثر فيه وبزال اي تعمل المرور المشتركة بين الاسماء والافعال نحو هل
وبل وقد وشبهها وقوله ايا ما ان اي ايا ما تكرروا مزال النكم ولا تبعكمه

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012739

يبقوك استعمل وعلامة حروف الجر والضمير وزاد عاد على التكلم ومما دا من باب النحو المكلوب مركب مسلم وغروف

الصحيح من مذهب البصريين ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بغير سماع كما ان تنوب الجوازم والنواصب بعضها عن بعض وما اوهم النيابة بعضوف وزول عند من تحمله على الاستعارة التبعية او على تضمن الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف وذهب الكوفيون الى ان فيما بقي منها عن غير فقال بالمعنى وقد سبقهم الى ذلك تعسبا قال كثير كذا النعة له

وعانيس

ذكر من شيعة عشر معنى على مذهب الجمهور ولم يذكروا الفرق بين اللام وعلى الابتداء والتبعيض والتبيين وعلامة عندهم ايضا مزيدة في غير الثلاثة قال المبرد والاصل في الثلاثة الابتدائية والبواقي مبنية عليها ويكرر هنا ايضا وقيل ان الاصل التبعيض وقيل التبيين وانها بابر لانها فروع وهي اصل ولذلك دخلت على ما لم يدخل عليه غيرها كالكروف الزائدة النصب على الكرونية نحو من عندك والاصل ومعناه من الابتداء هنا سبب الابتداء بها والراجح في باقي الفواعل وغيرها تقول على انها الى حروف الجر فيض ويقال في من هنا كذا وبل قيل انها الاصل ثم خيفت لكثرة الاستعمال بحذف الالف وسكون النون قال

بعض وبير وابتدئ في الاكثة ... بحروف تاة للبدء الازمنة
وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة كما لباغ من وفر
كذا لك للبدل والكرونية ... ومكذا التعليل والتغليبة
ثم بما وزيد للاستراء ... كذا لك فرقا للانتهاء
والفصل ايضا وكذا الموافقة ... للباء او عند وكن موافقة
وزيد بعد نفي نحو الغائية ... وقسما وكذا لك يمنا بية

تبرجم البيتين الاولين بلعكس ابن مالك والاجود ان نسب النبوة بالابتداء لانه اصل معانيها حتى ان بقية المعاني ترجع اليه كما في القاموس وقوله بعض وبير وابتدئ ليس القصد الامر بجعل من لهذه المعاني الثلاثة وانما القصد الاخبار ان الاول من المعاني التبعيض على مذهب الفارسي والجمهور وعليه ابن

عصفور

وعلامة من التكلم والاشارة بجزء من حروف الخفض فمثال من بعض وبير وابتدئ في الاكثة ... بحروف تاة للبدء الازمنة

مضبوطا وانكره الفراء وغيره هذا وقد يمكن ان يصح وضع لبعض بعض موضع لبعض من كقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقرأ ابن مسعود بعض ما تحبون وعليه فقيل البر يصدق بقليل وبعض المحبوب لا بشركم انفاق جميعه بل الذي يتحصل من التنازل فلف ولا يصح جعلها للتبعيض والا يكون المعنى لن تنالوا البر حتى تنفقوا الذي هو قليل مما تحبون لان الذي من جميع المعروف خفيفة على المشهور عند الاصوليين كما مر في جمع الجوامع فيلتصق ان البر الذي اقله لا يحصل الا بانفاق جميع المحبوب وليس كذلك وكذا لا يصح كونها زائدة وقد وجد من يبعض الانفاق ايضا من جميع العموم فيوهم ايضا ان اصل البر لا يتحصل الا بانفاق جميع المحبوب والله اعلم وقد افادت من التبعيضية ان الكم مرة ثم منهم من كلم الله منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ومنهم المنورون والاكثرون الغالب مستورون وقد تمسك بعضهم بالاية الاخيرة فقال لا بد في البعض المعنوي من ان يكون اقل من النصف والاية قبلها تنزه هذا الشرف الامر فقصصنا وقلنا نقصص ارفع رتبة واسنى ومنقبة وتبرا ان جزم الاكثرية ليس اقل من النصف وجعل بعضهم من افادت التبعيض قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة قلت وهو احتمال وفهم لا تعيين بل يصح كونها للابتداء وقد انكر مجيئها للتبعيض وادعت افادتها الى ابتداء الغاية قال المحقق الشيخ الكفيف ابن كبتار وهو تعسف لان ممتة فيلام بعض فلما في بعض الامثلة ودور البعض من القادر على المعنى الثاني التنازل اي يتنازل جنس فاضلها بمعنى انتهاء الة التنازل والتيسير حقيقة هو المتكلم بعد وقد يكلف عليها بمعنى بعد ما عن اشتهاء الشيء اي زوال التعلق بحيث يريد ما قبلها واكثر ما تقع بعد ولو فتحة الشراء ايها معها كما في الغالب من عمل وعمل فتحة ان يصح وقوع الذي فوقعها مع ضمير يعود على ما قبلها اذا كان المجرور بها معرفة ووقوع ضمير يعم على ما قبلها من فتحة اذا كان المجرور بها نكرة وان شئت قلت من التي للتنازل سواء التي يصح الاخبار بها بعد بما قبلها وبعدا شاذا للاعتبار وقال الرضي يعرف التنازل بان يكون فيما دون او بعد بما فيهم يصلح ان يكون المجرور وبمن تفسير الله وتوقع اسم الله المجرور على الله المتنبي كما يقال مثلا للرجل انت الله ونار والعشير انها النار الرامي والنعيم في قولك عمر من قابل

زيد الغاية وقسما بكر اقل عناية ذكر لم تسعة عشر فعشرا الاول التبعيض وقد يكمل ان يصح جعل بعض وكانها في قولهم تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فهم من كلم الله منهم من رفع قصصنا

انه الغالب فلا التبعيضية بل المجرورة بها لا يكمل على ما هو مذكور قبلها او بعدها
لأن ذاك المذكور بعض المجرور والمسم الكل لا يكمل على البعض وما شاء بقوله فبل
مرلو بعدها الخ ان البيان قد يلتزم فيه على المسمر بالبعض فيكون المسمر بعضا من اللبعض
للاء الدرثية ومثال كونه من للبيان قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان اى
الرجس الذى هو الاوثان ويقال الرجس اوثان ونحو يعملون لهما ما يشاء من محاريب
اى هى محاريب ويقال الاساور ذهب واقامة الدراخلة على الاساور هى للتبعيض
او للابتداء او زايدة عند الاخفش والكوفيين ويدل لهم وحلوا اساور ونحو
وبلبسون ثيابا من سندس اى هى سندس ويقال اساور سندس ونحو وانشئ من
دابة اى فانشئ هى دابة ويقال فانشئ دابة ونحو فمالئون منها بطون اى هى دابة
ويقال هنا تأتمنا بدينار ونحو وقابلكم من نعمة ونحو وحلوا اساور من فضة اى
من فضة ويقال الاساور فضة ونحو وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما اى الذين هم منهم ولاء والضمير للصحابة ويقال الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم بعضهم ولاء ونحو للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
اى الذين هم منهم ولاء ويقال الذين احسنوا منهم ولاء والضمير للصحابة ايضا
قال ابن الدهبل فنسخ بعض الزنادقة بالكفر على بعض الصحابة بقوله تعالى
وعد الله الذين امنوا الاية بجعل من للتبعيض والمعنى انها للتبيين وقبله بقال ج
للذين احسنوا منهم وغفور لهم بتنوعا يقولون ليمسن الذين كفروا منهم اى
الذين هم منها ولاء فما تقول فيمن قال كلهم كفار فلا يجيد عن كونها للتبيين ويقال
الذين كفروا منهم بعضهم ولاء ونحو فما يعتذر الله للناس من رحمة اى هى رحمة ويقال فما
يعتذر الله للناس رحمة فلان ونحو حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر والشاهد فى الثانية ونحو من فارج من فار والشاهد فى الثانية
ايضا والله اعلم وشواهد من كثيرة وكلها ادلة مجماعة من المحققين والخلاف
على قولهم بورود من للتبيين وانكره بعضهم واول الادلة فقال من فى من ذهب ومن
سندس للتبعيض وفى من الاوثان للابتداء اى فاجتنبوا الخبيث الذى هو من الاوثان
والمعاصى لكم من جهتها ومتعلق الاولوا بقية الادلة بما هو متكلف لا
داعى اليه واعلم ان من التبيانية مع مدخولها كما فى مشتغل به معمل نصب على المحل

مما قبلها اركار معرفة ونعت تابع لما قبلها واعرابه اركار نكرة قاله الجعفي
الصبار وقال ايضا مغفن بقرنبيله بقوله تعالى فما يفتح الله للناس من رحمة
وقوله تعالى فلا تنسخ مرواية وقوله تعالى ممما نافتنا بيد مرواية فلا يصح
ومخفوضا بذلك على موضع نصب على الحال وقال الزواوي مغفن اقا فما يفتح
الله للناس من رحمة فلا نافية كما مر واية وذو الحال والنا فية عمل نصب فعول
يفتح وكذا فلا تنسخ مرواية واما ممما نافتنا بيد مرواية بالكاف ار ممما فتبدل
والحال لا تقع منه على الصحيح ممكن ان يكون ذو الحال ضمير الجي من به او يفعل ممما في
باب المنصوب على الاشتغال اي ويقدر الفعل من معنى المذكور مؤخرا عن ممما لان
لما الصدارة ممما تذكر لذكر تلك اشتا مرجوح وواجب الشمني بل ممما
واركار الراجح كونه مفتقرا معمولا لما المعنوي والمعمول لما المعنى يعم اتيدار الحال
منه وانما المشمع اتيدار الحال من المبتدا الذي ليس بعامل وكل معمول لما المعنى
واشتهر مذهب الجمهور ابن قاسم العبادي وبكل مر كلاج مذهب والذي اعرابا مرفوع
حالا مكملغا اي كار ما قبلها معرفة او نكرة خلافا للتفصيل الصبار فما قلت
احتياج النكرة الى الوصف اكثر من احتياجها الى غيره فالكامر فما قاله الصبان
قلت الحال وصف والمعنوي الوصف الممتنع اليه النكرة اعم من الوصف
المعنوي فتامل والله اعلم المعنى الثالث والرابع ابتداء الغاية والمكان
والزمان والغاية اما لبعض العامل او المعمول او لهما والا بتداء هو اصل معانيها
واليه يرجع سائرها كما مر وهو المشهور ومن خالف واحد من معانيها يرده الزمخ
بسرعة ولو فرده ابن مالك على بقية المعاني لكان اولى اللهم الا ان يقال انه ذهب
مذهبا من يقول ان الاصل وعاء من التبعيض وهو مذهب ضعيف والمراد بالغاية
المسافة مجاز من تسمية الكل باسم الجزء وهذا بكمه او يسير وقد تجيء الى او قد
يعبر وعنها بما نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجيء اليه قد ابدا منا
ابدا ومعنى الى انتهاء نقله شمني عن الرضي واما انتهاؤها للابتداء الغاية والمكان
مجرور متعلق عليه والزمان على مذهب الاخفش والمبرد وابن درستويه والكوفيين
ورفع ذلك اكثر النحويين ويرد قولهم قبله والاصل عدم التاويل والاول هو
الصحيح كما قاله ابن مالك في شرح الكافية واستلزم الرضي فاء للاذ للاذ ما نع

من قوله كسير من اول النهار الى اخره وهمت من اول الشهر الى اخره نعم اتيانها
للزفاف وتركها كثيرا بنفسه الا نادرا فان اتيانها للمكاري والزفاف انما هو
وفرقاة لبنوا الزمنة بالغلة انما خرجوا له من قرنسيبة الحقيقية وسيلة ان
المخلاف فقيد وثال وروده مما للابتداء الغاية بالمكان وقوله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام اي ابتداء مسافة الاسراء ووقع من المسجد
الحرام وانتهى الى المسجد الاقصى بفرقا بلنها الى ومن ذلك قولهم سرت من
المسجد الى الدار ومعوكثيرة الكلام ومثال وروده مما للابتداء غاية الزمان
قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم اي من اول زمن تاسيسه الى
اخره وسيلة عن ارضى ارتضاها والله اعلم بالغاية للتقريبية الزمانية والله اعلم
وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخل على بالكمة رضي الله عنهما بفرقة
له كعكا فاكل منه من اول كعكة اكلها ابوه من الغاية ايضا وقول امير كتابه
البخاري حكم ما من الجمعة الى الجمعة وقول بعض العرب كما عدا الا خفش من الدن
الى الغير وقول النابغة الذبياني يصف السيوف

تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب

تخيرن رفع بدل من ضمير للنابيات عن الفاعل والنون المتصلة بما ذاب الفاعل ضمير
عائد على السيوف والتي قبله ويوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب وهو اليوم
الذي سار فيه المنذر بن ماء السماء لقتال الحارث الغساني وحليمة هي بنت الحارث بن
ابي شمر ملك غسان وقال ابو الفرج هي بنت الحارث بن ابي شمر وهذا ابو عبيدة
المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم مركنة من كثيب فكمنتهم فيه فعلوا يوم حليمة
بسير يضرب المثل في كل امر فظيع مشهور ويضرب ايضا للشر يصيب الناس به الذكر وقد وقع
في التصريح بان حليمة بنت الحارث بن ابي شمر وهذا يقتضي عائد على الفارسي في قوله
شمر وهذا تصحيفا فيما فرع الجيش على المنذر فقالوا ما حبنا بيرك ويعكيك
حاجتك فبيناهم هو واصحابه وعبيده اذ حمل عليهم الجيش وقتلوا المنذر وبقيا الربيع
بذلك اليوم من العجاج فاغلقي عين الشمس وحمل الذي نعون ورود من للابتداء
الغاية الزمانية منزلة الدلالة على حرف فضاف فغرر واية الابتداء من اول سبب اول
يوم وهو الحرب من قلة الجمعة وهو مثال الاخفش مر وعلى الدوري السيف من

الجمعة

استمرار الزمان وورد التأويل في الآية الشهيلي كما في المغني بأنه يلزم عليه
تقرير لعكس وقال قيل تأمل سيبويه في بعضهم لما قررنا منه وأيضا تأسيس
فكان أيضا فيلزم عليه أنه لا يتوارد غير الزمان والمكان قلت ويرد
التأويل في الضربين بأن المكان أبدا أول من الجمعة كما في البحار
خلافا للتوقف الزنوشري في ذلك بأن المعنى على تقدير مضاف أيضا في
من زمن هلال الجمعة بعضه لما قررنا منه قلت ويرد التأويل المذكور في
البيت بأنه يبعد أن الزمان يوم عليه استمرت ولم تشفه الى زمن فوات الشباب
مثل البيت ولا معنى لذلك وبأنه في المثال متوقف على تقدير زمن أيضا الى
من زمن وقت الأمر فنعود لما قررنا منه بتأمل قال يس ما يفول الجامع
لورود هذا لابتداء الزمان في قوله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد قلت
قال المعنى بسم ذكر ابن أبي الربيع في شرح الإيضاح أن محل الخلاف انما هو
في الموضع الذي يصلح فيه دخول عند ولا يقع خلاف في نحو وقوع من ابتداء
قال في التصريح وقد يكون ابتداء الغاية في غير المكان والزمان نحو من
تحرز يسئل الله أي من فعل عدم التوقي وأي ونحو أنه من سليمان وهو بسم الله
من تراب ثم من نطفة الآية وفيه نظر فإنه من قبيل المكان لتوقفا أو مجازا
لان الكلام تب يلزمه الاستغراق في مكان أو أهل على أنه المكان مجازا الذي
محل للكتابة وغيرها من الأفعال وكذا يقال في التراب والنطفة وما
بعدهما من الأطوار المكان حقيقي أو غيره والله أعلم فقيه التمثيل
للابتداء الغاية في الزمان بالآية السابقة انما هو على ارادة بانتاسيس
البناء على أول يوم يوضع الأساس فيه بمعنى في وكثيرا ما تستعمل في
جريدة للظروف بمعنى في نحو جئت من قبل زيد ومن بعد وهو بينهما
جواب نقيض الصباح عن الليل وهو كما مر والله أعلم وهو أيضا علة في
التي للابتداء المكان مجازا مر الواقعة بعد اسم التفضيل نحو والآخرة
خير لك من الأولى وقد ذهب المبرد الى أنها للابتداء الغاية في الارتفاع أو
الانحطاط وقد أربع سيبويه أيضا وزاد أنها تفيد مع ذلك التبعيض
وارتضى المراد ذلك واتفقوا من القول بأنها لا يصح جعل التي في

فعلا بلتمر وفرس زيدا بكمها ازيحج ٢ فعلا بلتمر الى اوقا يعيد وعند ما
واجيب بان ذا لك على سبيل الاضافة وفرق بعرض فلا يشوع عمرو اعتبار
لكونه لا يفهم او لا يمكن ان السامع لا يقف على محل الاضمار فتا لغة ٢
التفضيل ومذهب ابو علي ٢ شرح التسهيل ان من ٢ ذا لك للجمع وزيد
وتعقبه ٢ المغني بعمرو ضمة ووقوع عمر مرفوعا واجيب بان محل ذا لك
ما لم يمنع مانع والمانع هنا الاستعمال بان محل التفضيل الا بعد احب
مرفوع في اجر الامر خاصة وقولهم وقرنا ٢ روى قانة بالتاء المعرفة
وروى ايضا بالباء التحتية لان مرعى وهو يذكر ويؤنث لاكثر المستعمل
٢ اكثر كلامه التذكير نحو وزيد ٢ نعبن مجرورا مستعملا اسما وبه التعليل فز
يعني المغني الخامس والسادس من الشبيه على العموم وتاكيد الشبيه
عليه وفز جعلهما ٢ المغني نوعين مستقلين فقال الرابع عشر الشبيه
على العموم والخامس عشر توكيد العموم ومما المعرب عندهم ٢ النكرة وغير
بالزيادة بالدوني مما كان قبل خوننا كلما مرا ٢ نعبن الجنس محتملا النبي العموم
نحو فاجاءه ٢ رجل لان النكرة ٢ سيبويه والنفي للعموم كمعمورا لا نصا وبر خوننا
صار نصا ٢ العموم وبين الجنس قبل يعمه فاجاءه من رجل بل رجلان والنفي
مما كان نصا ٢ العموم قبل خوننا كاحد وديار وكبيع مرا لمختص بالنفي
ولما نزل قوله تعالى الزبير اعتزلوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية مر الحمالة
وفي الغنية عنهم فروع النكرة ٢ سيبويه والنفي نعبن جنس الحكم وعموم نعبنه
على ما هو الظاهر المتبادر وفعلوا كما ٢ مميز ابتغاء ان يكلم نفسه
بانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم وان المراد بالظلم ٢ الاية الاولى
اعظم انواعه ومعنى الشرط بتبين لهم ان ما يتبادر من عموم الاية غير مراد بدل
ذا لك على ان النكرة ٢ سيبويه والنفي مردودان من كل مرة ٢ العموم ووقع من ص
بيد والله اعلم قال ٢ التفريع وان قلت اذا ابقاء الشبيه وكيف
تكون زيادة اجيب ان المراد من زيادتها انها ٢ موضع يكمله
العامل بدونها فتصير فضلة بشرط لبيب وكملوب وان كان معنى كما
مختلا بالمعنى المراد كما قالوا في الا نها زيادة ٢ قولهم جئت بلا زاد وقع

ارشفوكما يخل بالمعنى فلف والنشر ان اتى بدون على اعادة التصيص
على العموم واما توكيده بالزيادة فيه كما مر له فلا يرد عليه سؤال ورج قوله
وان كان شفوكما مخلا بالمعنى فكفر فانه غير مخل بالغاية والمعيد الاحتمال باعتبار
وجه مرجوح والاحتمال مرفوع باصر العقلاء ثم بعد كتبته وجدت المحقق
الشيخ الكفيف اعترضه بنحو ما قلناه فلله الحمد يعد والجواب بما هو
كما مر فانما حيث افاد التصيص على العموم فانما انما افاد ان ما كان
كما مر مشتبها واقبل قولنا بعد مر راجعة للاحتمال المرجوح وذلك شأن
التوكيد والمؤكد بوصف الزيادة بعد مر ذكره في التقسيم مع ان الاتحاد
قاله يتبع التأكيد بعد الاحتمال وقاله الاتحاد جمهور النحويين اشتركوا
لزيادة تمنا الكراهة فلا فائدة شروحكم دون غيرهم من المؤلفين الزيادة لا مر
فانت تستغلث زيادة تمنا دور شرح الشرح الاول ان يشبههما بغير بل على ما قاله
كالواو شبهه ومعنى التمني بل والا استبعاد بل خلافا على ما فيه ابو حيان
في الارتشاف وابن مشام في المغني وقيل الهمزة على الاوجه كما نبه الكلب
التقرير بخلاف غيرهما فانه لكلب التصور اقامل بل تكون الا لكلب التقرير
واما الهمزة بله وللتصور وتكرر فيه الوقوع شريكا كونهما لكلب التقرير
لا يقتضي تخصيص ذلك بهما بل يتناول وقوع كل واحد من العلامة بورد الدرس ولا بس
قال وبوقوع كل والسمير والشيعا فيسم بغير ذكر في قوله تعالى سأشتم
اشراويل كم واتيناهم كلا على العالمين بمكية وتكرر فيه بار كم اركانت خبر يتجلا
تراه من الخبر وان كانت استبعادية متعلق الاستبعاد المعقول الاول الا
الثانية الا ان يقال يجوز ان لا نسلم ان الاستبعاد على الجملة هو المرجح
بجواز زيادة مرجح الاستبعادية كما لا يخفى والله اعلم والى مثل هذا
الشرح اشار كلهم بقوله وزيد نحو شبههما وزاد بعضهم في شبه التعبير الشرح
وقيله بقوله

ومما ذكر عنر امرئ من خليفة وان خالها تخفى على الناس تعلم

والاصح انها في البيت قيد اتفاقي لوقوعها بعد مما الشريدة الا تحاد كما مر
بتيسير ارم لا تزاد في الاثبات لا كن على مذهب الجمهور وذهب الكوفيون

نعم قاعدة في
اعلم وانه اذا تت
من مرين كرات
التوكيد التصيص
على العموم
وقيد ذا والله
قبلة منا اذ
انه اذا اجتمع
فقل الناظم
وزيد كل لذلك
كلهم وكم نبه
عليها بقوله
في بعض

والاخفش الى زيادة تما فيه ومعلوم انه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم في ليلة
الاية الاخرى ان الله يغفر الذنوب جميعا ونحو ما سمع من قولهم قركان من
مكر وقركان من حديث ولا دليل فيه اما الاية فانما فيها للتبعيض ومن
ونحو عما اقة نوح عليه السلام ولا نتا فضما الاية الاخرى لان
موضوعها اقة نبينا صلى الله عليه وسلم التي خصها الله على الامم
بخصائص جمة واما الثالث فيحتمل ارقاء على كان تغير عما يرد على كان من ورود
فيها اي قركان كان من مكر وقركان كان من حديث فتكون من ليست
او على انها كانت زائدة على مذهب من يجيز زيادتها في الواجب فتكون من مكر
بمنزلة من في جواب الاستفهام ليتكافأ بر ابجواب مع الشذوذ فتكون من زيدت
في شبه النفي ونحو الاستفهام وهل الخلاف في غير تمييز كم الخبرية اذا
جعلت بمنزلة رب كم بعلم فتعرفوا نها تزاد في الاثبات ومن ليلة
يلتبس التمييز بالمفعول نحو قوله تعالى كم تركوا من جنات وكم اهلكنا
من قرية كما تقدم الاشعر في شرح التسهيل عن الفرد في بعض نسخه حذف المفعول
من باب اعطى ان تعلقت الفعل عند قول الجمهور واما الزجاج فزعم ان ارادة غير
المراد ابتداء كقوله ولكم في القصاص حياة عنه من غير ما حاجة الى تقدير مضاف
النفي وشبهه فانها جائزة فعلم الان بقال بالفرق بين الفصول
النكتة البلاغية على الاتيان بها من قصد التعميم على العموم او توكيد
التعميم عليه فتجب الزيادة في صناعة البلاغة والله اعلم فلف
ومما يقبل الزيادة في الاثبات حديث عروة في الصحيح عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فوجد عندها امرأة فقال من هذه
فقالت فلانة قال عروة فذكر من خلقها فقال صلى الله عليه وسلم
لعائشة مه عليك بما تطيقون الحديث اي تذكر من خلقها ومن زائدة في الاثبات
وللمانع ان يجيب بانها للجنس والاصل تذكر شيئا من خلقها فحذف
او للتبعيض اي تذكر بعض خلقها والله اعلم الشرط الثالث
ان يكون المجرور بها نكرة ومن المتفق عليه بقول كم بجر نكرة فلا تجر
المعرفة عند الجمهور وذهب الاخفش والكسائي ومنشاء الخلاف زيادة تما

نفي نفي او
شبهه وكون
المجرور بها
نكرة او كونه
نحو ما انا قائلا
من زيد في
وقوع
بعد
نحو

مع جهة للمفعولية وغير مفعولية وواو بفهم معه التشبيه وعلة شرحه
بثبوت السماع بذلك فكما ونشر او جعل راجعة فقوله تعالى ولقد جاءكم
نبأ المرسلين من جملة الجملة المريد بعضها من بعض محلوف بعضها عن اسار ور
ذكر بعضكم من سيئاتكم يغفر لكم من ذنوبكم واجيب بان من للتبعيض
وفي بنا فيه بحث الا يخفى على المتبحر فقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا للازل الاولى من فيفيد الموجبة الجزئية ولا ينقضها الا السالبة الكلية
للموجبة الكلية على ان رواية يغفر لكم من ذنوبكم في ذنوب امة نبينا صلى الله عليه وسلم بل اختلف الفرض
وفي الا تغفر عن بعضهم يغفر لكم او كانت لمن يشاء توبة ومن لم يتب كانت
للكفار تغفر بمعرفة بينهما الشرك الثالث ان يكون المجرور ربما قاعا
فعولا به فيهم من ذكر فاعلا تهم من رسول او مفعولا به نحو ما نغش فيهم من
احد او مبتدا نحو ما من احد خير الله منكم من الا بغنى ومن زيادة تنبه
المرفوع والمنصوب فوله تعالى وما انزل الله من ولي ولا كان رفعه من
الا شواء جعلت كان تامة او ناقصة وتغيير المفعول بالمفعول به
ورفع عبارة ابن مالك فان المغنى وكان وجهه ان المفعول عده واحد
والمفعول الاجله والمفعول فيه بمنزلة المجرور برب وبالباء وبعلى ولا
تجاء بعمر مرور الكم لا يكفي المنع بالمفعول المكمل وعده ثم ذكر عن ابي
البقاء زيادة تنبه بالمفعول المكمل وعمل فيه ما مر كتبه بالكتاب من
شيء اي تبعيضا والله اعلم وقد استشكل الدماميني تعليل عدم وجب
المغفرة عدوه فولنا على المفاعيل الثلاثة بانه قد سمع وقوع من مع
مع كما حكى سيبويه ومنين من معه وكقراءة من قرأ هذا ذكر من معي بكسر
ميم من واجاب بان رفع المفعولة لم يقتض عدم التي يراد بها مكان او اجتماع
او زمانه ولا شك ان رفع التي يفعل الواو بمعناها بالمفعول معه ليست
بمعنى عند ولا بمعنى الاجتماع وقد صرح ابو البقاء بزيادة تنبه بالمفعول
المكمل في قوله تعالى وقد يضرونك من شيء وقال ان من شيء بمعنى
ضررا والله اعلم وقد علم المفعول به لما تقدم والافضل ومعرفة الثابت عن

البقاء عليه وخلع الحبتر الخطاء والاصلي فيه خلع فيتعدى الى اثنين كقوله
تعالى وما كان على البيت من حرج وأول وقع قوله كنت واعلمت وأول
مفعولي اعلمت وقيل تزاد بعد الخمسة ايضا وقال له فاضله بفراءة ابي
الزرداء وزيد بن ثابت وابي رجاء وقتم بن علقمة وزيد بن علي واخيه الباقر
وفحول والمسيب وابي جعفر وجعفر بن محمد والمنعمي والسلمي وشيبة
وابي بشر والزعفراني فما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ببناء
نتخذ للمفعول وروى ابو مشلم بانه يلزم على الحالية اثبات الملائكة
لأن قسيم الولاية فلت وجه التزوم ان الشيء لا يبغي الا عمن يفعله وان
الكلام الغير بغير يكون ذلك الغير هو صاحب النبي والاثبات وتناوله
وزاد ابن قانع في الزوائد الواخلة على الكفر والتي لا تتصرف مثل ما
استتبع الشروكم زيادة على ما مر من الايات والمثل قول كعب كما لبلغ
من يعربا لبقاء اي ما برار كلا بنا الكلام وهو نسخة من يغربا لغلاء اي عمل
يستغرب فيه وقوله تعالى وانثروا خلوا الذرعا من تعاونا فارجع البصر
مل ترى من فطور وهو كثير تقيب ليسر قول كعب كوزير نبي فما يعيز
فيما من زيادة تما بالشروكم المذكورة بل لعماد وبالغباسر والسماع قاله
الشلوبين قال الشيخ الكفيف وموصوفا يكفي صرفه بالسماع كما المفعول
الشبيه عليه بالمضروب المغنى المشابع البرلية وهي التي يعمل
في موضعها بكم بزل كما قاله الفرض فهو قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا
من الاخرة اي بدلها وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم
لأن الملائكة لا تكون من الانس وقوله تعالى اكفارهم من اولئكم
خير اي بدلها وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا اي بدل كفاءة الله او بدل رحمة الله ومنه لا ينفع ذا الجد منك الجد
اي لا ينفع ذا الحظ من الدنيا حظه بدلك اي بدل كفاءتك او بدل حظك اي
بدل حظه منك وقيل اصل ينفع ومعنى يمنع وقول الشاعر

اخرو الحماطر من العصيل علبة كملما ويكتب للأمير اميلا

والتثبت من قصيدة للراعي يمدح بها مخوس بن بشامة يخاطب عبد الملك بن مروان

منها أوردت نار الله ما معشر * حنقا نسبح بكرة وأصيلا

ان الزبير وآل بيتهم ان يعقروا * لم يفعلوا أهل الخنا قرنبيلا

ضمير اخزوا العمال الزكاة والخلاص النون واو الجمع لاول للواحد ولثانيه للجمع بلا مد ومقصورا وهو خلعة وهو البعير الذي يترك التصيير وهو الشاهد والبعير ولد الناقة اذا فصل عنها والقلبة بالغين المعجمة واللام الضمر متين وتشديد الراء حرة الغلبة والاصيل مصغر الابل للابل اي تميته بئر الابل بالصغر له ونصب اصيلا على المفعولية لفعل محذوف اي يكتب للامير اذ قيل ان اصيلا وقول الراجز وهو ابو نخيلة تصغير نخلة كنوا بذلك للان احد ولدته اذ جنب نخلة واسمه يعمر بن حزام

جارية لم تاكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا

والمرقق الرقيق الرقيق ومن البقول اي بدل البقول وهو الشاهد والبقول خضراوات الارض والفستق بضم الفاء وفتحها ثمر شجرة بالمشرق يزيل البعد المتبقار وتولد الدر الجيد ويخصب ويزيد في الفعل والجمع والزكاة ويفعل الضرر ويزيل الشعال المرء والكسال واليرقان وهو الكبد ومن الاكل كما في التذكرة للشيخ داود رحمه الله وقال بعضهم في التثنية ان قابله قوم ان الفستق من البقول وقال الجوهري وانا اكتفيه بالنون لان الفستق من النقل لا من البقل ونقل الخفاجي عن الجوهري الجزم بالرواية بالنون فانكر الجوهري وعلى من الغولين للتبعيض والمعنى على قول الجوهري انها تاكل النقول لا البقول لانها بزوية وجعل بعضهم من التي للبدل قوله تعالى فليس من الله في شيء وقال ابن هشام في المغني وجعلها للبتداء والابتداء قال والمغني فليس في شيء من ولاية الله وقد انكر قوم مجيء من للبدل فقالوا التقدير في ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدلها فعلى هذا من للتبعيض لتتعلق بالمجرور والاظهر على الابتداء وكذلك التبداة تتعلق بالمغني وافراده والشمني والامير وغيرهم مما قلت وفيه ان المتعلق الخاص كما يجوز الا الدليل خلافه

ان معهم من جمع وافهم من فضول نعم ومن نقض ومن اول الله نقض ومن قوله الخ وقد له الخ والمعلل في التفصيل على ما ذكره جارية وفعل كما ذكر لفعلا وقد تنزل في البقول الفستقا

وفي يقال ان قوله معنى الكلام قول عليه والله اعلم المعنى الثامن
والتاسع الكوفية عفر الكوفيين مكابنة وزمانية بحيث يصح جعل
فعلهما فعال المكابنة فاذا اخلعوا الزمر الازمر اي يصلا فقال ابو الحسن وانما
انما للتثنية فلما تنتسب مرة واحدة وافرد اصحاب الحواشي وقد نقله
عنه فلت والتثنية والجمع منا باعتبار ما يكمه التشابه وسواء ان
يصح وفروع الزمر فعلهما مع ضمير يعود على ما قبلهما اذا كان فرعهما
مغربة فيقال فاذا اخلعوا الزمر الازمر الا انه يقتضي التعيين للمعبودين
بالنسبة الى خلو الازمر كلها والمناسب لمعنى وتم تعيين هم خلو الجميع شيء
يكون في الازمر نعم لا يبعد جعلهما للابتداء اي فاذا اخلعوا فابتدوا يس
للخلو من الازمر الذي هو من شأنه التشاول ليعم الوفر وا على خلقها وشمس
الخلو المعجمي بهو السماء والكوفية اكثر واقرب للمعنى والله
سبحانه وتعالى اعلم ومثال الزمانية اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة اي يصلا وجعل الكوفيون من هنا للابتداء غاية الزمان كما في من اول يوم
وانكر الرضي قليلا وانا لا اراه في الآية بين معنى الابتداء اذ المقصود من
معنى الابتداء في من ان يكون الفعل المتعدي بها للابتداء شيئا معتدا كالسير
والمشي ويكون المجرور هو الشيء الذي منه الابتداء كالبلد في يكون الفعل
المقدر بها اصلا للشيء المبتدأ منه نحو تبرأت من فلان وكذا خرجت من
الدار اذا جعلت منها ولو بالقدر في مكروه وليس التأسيس والتبرء
اقرب متعين ولا اظهر للامر المبتدأ منه بل هما اقرار وافعال بها بعد
وهذا معنى وفي المكروه كثيرا ما يقع بمعنى نحو جئت من فعل زيد
ومن بعد او من بيننا وبينك حجاب وكنت من قرداني كلاهما وفي البقاء
ان من في الآية بدل اشتمال او على بتكرير الجنس ونقله الزمخشري وغيره
وسلموه قلت وهو جار على غالب من ان شيء للجنس مع سلامة المعنى
لان اذا كفر للزمر المستقبل اي اذا كان الزمر المستقبل المنادى فيه
بالصلاة الزمر اي يوم الجمعة ولا كفر الكوفية اقرب وابعد بالتأويل

اقتا من الضمير في فيه الكابنة فعل فاذا اخلعوا الزمر الازمر اذا كان الزمر للصلاة من يوم الجمعة

من

والجامع الورود من الكثرة بتين تكلف وفي الكمال ابن ابي شريف عن الشافعي في قوله تعالى في كل ركعة من فروض عدد ولتم قربه بمعنى في بدليل قوله تعالى ومن معه من قلت وعليه حمل الكثرة بمعنى الحقيقة المجازية الراجعة للكثرة بمعنى الامكان ومن ورود من بمعنى على الكثرة بمعنى المجازية ايضا قول عمار رضي الله عنه وان لا نقل ومن الافتقار اي في الافتقار كما في الفتح لان وفي ابن حجر انه ان يسر الافتقار بالافتقار كانت من بمعنى مع او عنده قلت وكما مر انه لا تتم الكثرة بمعنى على تفسيرها بالافتقار مع انه لا قائل منها والتفسير الاخر للافتقار هو الغلبة والقاهر ايضا لهمة تمام وبعده على الكثرة بمعنى او المصاحبة او بمعنى عند خلافا للقاهر كذا في ابن حجر والله اعلم المعنى العاشر العاشر التعليل عند جماعة منكور بمعنى اللام وبعضهم حكى بها محلها وقاله قوله تعالى فبما رحمة تهم وفروعت العلة على المعلول للايذاء الاهتمام وقوله تعالى في معلول واحد بعضهم باذا نهم من الهزاع وقتل به الجمل وقول الفرزدق ويمرح فيض الغابة بن عبد بن عبد الحسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم

يغضي حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

اي ترخي اجفانه لاجل مهابته ومهابته مصدر مبني للمفعول اي من مهابة الناس اياه بوصفه بالجمال في قوله يغضي حياء وبالجلال في قوله ويغضى من مهابته وقول جرير يهجو الاخطل

ورجالا الاخيطل من سفاهة نفسه * فلم يكن وابن له لبنا الا

اي لاجل سفاهة نفسه والعين بدلا للتثنية وقول امرئ القيس بن حجر وقيل ابن عامر الضحاك وقيل لعمرو بن قعين يكرب

وذلك من نبإ جاءني * وخبرته عن ابي الاشعرة

اي وذلك لاجل نبإ جاءني وخبرته فبني للنائب عن الفاعل وهو مصدر المبني للمفعول والاشارة بقوله وذلك لقوله قبل

تطاول ليلك بالاثمد * ونام الخلي ولم ترقد

ونام وما قيل له ليتة * كليلة ذي العائر الارمد

وذلك ان العائر فزع العين ومن منع اتيانه للتعليل لا يعده قادحا بل

وحمله على قوله بعد المثل المذكور والمبتدأ التعليل قبل الفعول
عنه تكلف والله اعلم المفعول الثاني عشر الاشتغال عند
الاخفش والكوفيين فعلي مؤضعه على وهو المراد بالتكلم بالتعلية
بالتعلية مصدر فيا سي لعلى يعلى وهو فتعدى والاشتغال مصدر
اشتغلى يشتغلى اللازم ومكاوع لزالك المتعدي فالمعنى واحد نحو قوله
تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وخرجه اما نحو كما في المعنى على
التضمين اي منعناه من القوم بنصرنا عليهم المفعول الثالث عشر المجاوزة
ومعنى المشاركة بقولنا بفعل المتكلم ثم تجاوز بالاقتراء فالمجاوزة مصدر جاوز
والتجاوز مصدر تجاوز وزيد معنى واحد يقال جاوزه تجاوزه وتجاوزه
تجاوزا ولما كانت مرتبة بمعنى عن علم فيها بعض الاحوال وفرقوا الى
الكسائي عن وقوع ويقال كساه عن عرو ومن عرو ومنعه عن الشيء وفيه
ومن الشيء للمجاوزة مبنى التي يصلح في مؤضعها عن نحو قوله تعالى ويزيل
للفاعية فلو يتم مرذكر الله اي عن ذكره فركبنا في عبلة من مزاد اي
عنه قال في المغني وقيل من في بداذا الرابعة اي الثانية للابتداء لتقدير
ارفا بعد ذالك من العذاب اشد وكاز بمعنى الغالبة نحو وغلبت
فلان قول للزمخشري كفر واعز الله ولا يصح كونه تعليقا هنا عيا للفضل
بالمجرور وقيل من فيهما اي في الاولى للابتداء او من في الاولى للتعليل اي
من اجل ذكر الله لانه اذا ذكر فسئت قلوبهم وقوله ايضا فوله تع
لغركنت في عبلة من مزاد اي عنه وللمانع ان يقول فيها ايضا بالابتدائية
وان كان خلاف الظاهر فالظاهر جعلت بمعنى عن لان فعل يتعدى بعن
قال التاويل يعبر خروج عن الاهل فلذا قال في التكلم بالاقتراء اي شئت
وجعل ابن مالك مرة الك وزيد افضل من عمرو وكانه قيل جاوز زيد عمرا في
الفضل قال وهو اولى من قول سيبويه وغيره انك لا تبتدا الا بما ارتفاع في
نحو افضل منه وابتداء الا بما كان في معناه نحو شر فنه اذا لا يقع بعد ما الوصل
قال في المغني بعد نقله وفيه يقال لو كانت للمجاوزة لصح في مؤضعها
عن وقال الزمخشري وفيه بحث لان عمة وقوع المراد في موقع مراده

انما هو واحد الممنوع من ذلك فانع ومما منه قانع وهو الاستعمال فان اسم
التفضيل لا يصاغ من المزوف الا من المعنى الثالث عشر الاشياء
فتكون بمعنى اني نحو فريق منه اي اليه قاله ابن قاسم ولم يذكر مما ذا
المعنى خلافا للتصريح حيث نسبه لهم ذكره المعنى من معانيها الفاء
الثانية وياء الجر وتنهما وبين الاشياء المعنى الرابع عشر الفصل
بالقاف المهملة ومن الرافعة بن فتقاده بن ونحو مما كالمتمم لعيس
ولو بوجه فاخو عتبى يمين المتهم من الكميت والله يعلم المفسد من المصلح
تعلقه بالمعنى عن ابن قاسم وفيه لا تعرف العروف من المنكر ولا تنهى زيدا
عن عمرو وميزت غنمي من غنمك ونحوه الك قال بالمعنى وفيه نظر لان
الفصل مستفاد من العامل قال قاسم بمعنى من والعلم منه تجب
التمييز والكاهر ازمر والتبيين للابتداء او بمعنى عن هم قلت وليس
سلم ان التي تنفع بن فتقاده بن فيه لان تكرر الجار مع عامل يقتضي بنفسه
ذلك فلزومها بعزة اشربها وعنه اه بل هي عليه تعيينا ومما ايكبي
بالمر عن فتقاول والله اعلم قم بعز كتب مما بمعزة وقعت على بعاده عند
العباد بالبان اليمنات ونحوه بعز ان نقل اعتراض هاجب المعنى
ويجاب بان غاية الامر ان العامل قرينة على المراد من المشترك وذلك لا
ينافي استعماله في معز المعنى على ان التكرر خلاف يحصر من مما ذا الا فتلخ
ونحو مما قال ثم وحرف شيخ الاسلام اجاب بما يوافقه بمعنى قال قبل
مما ذا العلاوة بمعنى جوابه الاول الزل وحرفه لشيخ الاسلام ان من
مشترك بين معز والعامل الزال على الفصل قرينة على المراد فمن معز المشترك
وهو معنى قال اجيب به من ازوفو مما بعز العامل الزال على الفصل اشر
بما بمعنى الفصل اي تميزه فيما وجوابه الزي العلاوة هو معنى قولنا
وليس سلم ان التي تنفع بل تحمل له على الموافقة ولعكم شيخ الاسلام
ويجاب بان معز لا يمنع استفادة الفصل منه والا يتبين ايضا غايته
انه مستفاد من العامل ذاتا ومنها بواسطته لا ان من والا يتبين بنفسه
وقولكم ايضا مؤوهم زلا يب عن فعله منصوب على المفعولية

الثالث عشر
الاشياء نحو
فريق منه قاله
ابن قاسم الرابع
عشر الفصل
وهو الرافعة بن
متقاده بن ونحو
مما كالمتمم
لعيس ولو بوجه
والله يعلم المفسد
من المصلح

المخلفة لانه مصدر واخر بيض اذا رجع والتقدير اخر ايضا للفصل اي راجع
رجوعا للفصل من فعاله من المعنى الخامس عشر كونها بمعنى البناء
وهو المراد بقولكم وكذا المرافقة للبناء والمرافقة بفتح الفاء مصدر
اي المرافقة للبناء كالمبتة كذا اي من فعاله من والمراد بالبناء بناء الاستعانة
كما قاله الرقاميني والصبان بقوله كذا المرافقة للبناء اي للازم وهو
مرافقة البناء الذي هو الاستعانة لازم مرافقة من للبناء التي للاستعانة
يستلزم ان تكون للاستعانة وذلك نحو قوله تعالى ينظرون من طرف
خفي اي به نقله في المغني عن بريو نسر ثم قال والظاهر انها للابتداء فقال
العلامة الرقاميني عليه ان ابن كوز الكفوي والغمر بمعنى البناء كما
قاله يونس وان ابن كوز الكفوي وقع ابتداء النظر فيه من للابتداء فمما
فعتبار فتغاير مركول الذي اراده المستعمل قلت الظاهر هو الاول
لان الثاني يقتضي ان النظر يكون بغير الطرف ليكون مبدأ النظر الذي وقع مبدأه
بالطرف وقد ان الطرف هو البصر بعينه كما في القاموس وغيره ولا يصح
المعنى البناء الا لو كان الطرف مفرد الغير مثلا بتاقل قلت وقد
استظهره صاحب المغني من كونها للابتداء سبقه بالاشارة اليه
صاحب التسهيل اذ قال ولو قيل انها هنا للابتداء الغاية لكان مقبولا
ولكنه زواله الاخفش عن بريو نسر وكان قولهما وقد عرفت انه الظاهر
والله اعلم المعنى السادس عشر موافقة عند اي للازم موافقة
عند وهو الظرفية نحو قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيئا اي عنده نقله في المغني عن ابي عبيدة ثم قال وقد يفرق بالفرق
انها في ذلك للمنزل وهو اذا تفرق عنه في التي للمنزل وان المعنى لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم منزلة كائنة الله او منزلة رتبة ولا ينبغي
انها وقعتا هنا صحيحا لان الاية وقوله تعالى فكروا بعده اي موافقين عنده اي
موافقا عليه اي على همته خلافا لمن خالف فيه واول الاية قد ذاك لا
يتغير والله اعلم المعنى السابع عشر وعشرون نص عليه السيرافي
وابن خروف وابن كاهر والاعلم وهو قولكم بقوله وزد بمعنى بن بالبناء

اخر فعل
عشر موافقة
البناء التي للاستعانة
نحو فطفقوا مسحا
فعل الشاد من عشر
موافقة عن نحو قولي
تغنى عنهم اموالهم
والاولاد للاول
الله شيئا الشاد من
عشر وعين في
نحو ليتوب الحمد
نحو ينظرون
الكسر ضمة
النظر بغير الطرف موقف النظر

في بمعنى زايد ولك ان تجعل المفعول محذوفا للمبالغة اي معنى عليه وبه يتعلق بمعنى تقديره وزد انبتنا ممعنى ربي وذلك اذا اتصلت ما بمن فتكون ما بمعنى ربي كقول النبي صلى الله عليه وسلم في حربي العجبين وغيرهما به صيغة نزول الوحي عن ابن عباس وكان صلى الله عليه وسلم مما يحرك شفتيه اي ربما يحرك شفتيه عند نزول الوحي حتى علم ارتضاه الحافظ ابن حجر وغيره من المتقدمين في معنى ذلك ومنه حديث البراء كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه ومنه حديث سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح ما يقول احدهما مر رؤيا منكم رؤيا الحديث ومنه قول ابي حية النميري

وانا لمما نضرب الكبش ضربة * على رأسه تلقى اللسان من الفم

واسم ابي حية النميري بن الربيع او رجل الدورية والعباسية ومراده بالكبش عظيم القوم وحيث كانت من بمعنى ربي فتفسر بعنا مما وهو التقليل قليلا والتكثير كثيرا على اشهر الاقوال الثمانية الآتية فيما ان شاء الله والكلام انما هو في التكثير اذ هو المناسب للمدح والعفو والله اعلم وفي كلام سيبويه مواضع استعمل فيها من بمعنى ربما منها قوله اعلم انهم مما يعتذرون كذا نقله عنه ابن جعفر النحاس اي ربما يعتذرون كذا المعنى الثامن عشر الغاية وهو قول التاركم من الغاية فالاعلم بالنصب على قوله وزد بمعنى ربي قال سيبويه تقول ما رأيته من ذلك الموضع بجعلته غاية لرؤيته اي ما علمت الابتداء والانتهاء قال وكذا اخذته من زيد قال في المغني بعد نقله وزعم ابن قاسم انها في هذه للمجاوزة اي المثال الماضي وهو اخذته من زيد قال والظاهر عندي انها للابتداء لان الاخذ ابتدئ من عنده واشتهر انه قلت ولا يتعين ان كونها في هذا المثال للمجاوزة كما قال ابن قاسم اقرب من جعلها للغاية ومن جعلها للابتداء واشار سيبويه رحمه الله بقوله اي ما علمت الابتداء والانتهاء الى البروز غاية الغاية والانتهاء الى تفرقه انه من وعا فيها بالانتهاء تكون فيه من بمعنى الى والغاية بمعنى من واتى بعا واشار اليه

الثامن عشر الغاية قال سيبويه تقول ما رأيته من ذلك الموضع بجعلته غاية لرؤيته اي ما علمت الابتداء والانتهاء وقال اخذته من زيد اي ابتدئ من عنده واشتهر انه قلت ولا يتعين ان كونها في هذا المثال للمجاوزة كما قال ابن قاسم اقرب من جعلها للغاية ومن جعلها للابتداء واشار سيبويه رحمه الله بقوله اي ما علمت الابتداء والانتهاء الى البروز غاية الغاية والانتهاء الى تفرقه انه من وعا فيها بالانتهاء تكون فيه من بمعنى الى والغاية بمعنى من واتى بعا واشار اليه

صاحب القاموس ايضا وقوله رجح الاول السيوطي في البهجة والغاية
والاشباه في معنى لفي بجعلهما قسما واحدا نعم من قبيله في شرحه التعريف
بينهما بل من المغني للتاسع عشر قال في النكت ذكره ابن مالك في
سبك المنظوم وهو على قول من عد من في القسم حرفا والاصح خلافه
وذكره الناظم في التسهيل ايضا فقال وتختص مضمومة الميم او مكسورتها
في القسم بالرب وشذ فيه من الله قال ابن عقيل تقول من ربي لافعلن
بكسر الميم وضمها ولا تدخل الا في القسم ولا تدخل الا على الرب وللنحويين في
المضمومة قولان انها حرف او اسم مقتطع من ايمن لا ان الخصوصية ان يحذف
ثم فيها ورجح الاول بانه ايمن لا تدخل على الرب ومن مختصة به ويكسرون النون
ولو كان بقية ايمن لاعرب به مقتضى كلام ابن عقيل كما قال العلامة الشيخ
الكفيف ابن كيران في حواشيه ان المكسورة لم يقل احد بانها فتكلما معا من
ايمن قال ابن عقيل وشذ دخولها في القسم على الله رواه الاخفش والمبرد
للاشياء شاذا اه قلت بعد تبين ان المكسورة الميم حرف قسم باتفاق على ما
يفهم من كلام ابن عقيل او على احد قولين وهو الراجح بالوجهين المذكورين في
كلام ابن عقيل لانهما يجريان في المكسورة الميم ايضا على ان الخلاف فيها ايضا
والله اعلم وقوله فكن آخذا عناية اي كن صاحب اعتناء في البحث عن
المعاني بمنزلة جملة المعاني التي وقفنا عليها وهي تسعة عشر وعشرون بجعل
الانتهائية نوعين كما هو صنيع ابن مالك والزائدة نوعين كما هو صنيع صاحب
المغني والظرفية نوعين قياسا على الصنيعين المذكورين فتضمها في الاول
لم يذكر احد من اصحاب الكتب التي وقفنا عليها في هذا الشان وهي عدة السببية
من معاني من لان معنى الباء الذي تقدم مثالا من باء الاستعانة كما مر التعبير
به عن الرضي وهو الموافق لما مثلوا به من قوله تعالى ينظرون من طرف
خفي لان من فيه بمعنى باء الاستعانة ومن باء الالة والظاهر انها ترد
ايضا بمعنى الباء التي للسببية ومثاله قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
اي بسبب خطيئاتهم اغرقوا وقوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم من
الصواعق اي بسبب الصواعق فان قلت انهم مثلوا بهما كما مر لكونهما

القسم

التاسع عشر القسم ويختص بالرب نحو من ربي لافعلن وشذ على الجلالة نحو من الله لافعلن فيصير ترد من اسما بمعنى بعض نحو بعضهم وبعض العرب كما ترد حرفا فانظر اللافظ الفتيت عنها تشتمل حسنة قال ناظم كان الله له

بمعنى لام التعليل فلم تنصب السببية ايضا بل سمي الكلام الجاري على ما عرفوا به بشر العلة والسبب مراد العلة تكون متفرقة على المعلول ضمنا فتاخر عنه او مقارنة له فخارجا والسبب يكون متفرقا على المسبب ضمنا وخارجا بقولك فعلت اجلاله نعمه والعلة بالفتح وهي الاجلال متفرقة ضمنا على الفعل والنعمة العاملة عليه متاخرة عنه بالوجود الخارجي لانه لا يكتسب الاجلال الا بعد الفعل او وقعه وفعله حقيقة البس الثماب وتكمت للاجل الزواج وصنعت السرير للجلوس ومنه معنى قول الفاضل

نعم فاذا سادة الذؤل * اول الفكرة آخر العمل

وقولك قتله ضربتي زيدا بزينه الزينة هو سبب الضرب وهو متفرع عليه بالخارج والزمر ايضا اذا علمت مادة اذا لتحقيقات سبب بالاعراض وهي متفرعة عليه بالوجود الخارجي اذ لم يقع الاعراض الخارج الا بعد التحقيقات ومتفرعة عليه بالزمر ايضا كما هو واضح ومما كثر الاية الاخرى فان الضرائع متفرعة ضمنا وخارجا على جعل اهل بعمهم واذا اتمم واذا التمت السابق المستدبه ايضا للكوفيين بمعنى اي التعليل وهو بغيض جبناء ويغضي فيما بعده بكونه بمعنى لام التعليل جار على التعريض المذكور للزومه المتابعة المزوج اي كونه يتلو منه مقارنة للاغضاء بالخارج او متاخرة عنه مادة ارجعت المتابعة مصدرا ميميا مضافا للمفعول وقول المصدر المجرد كما للايفي وهو معنى قولنا اي كونه يتلو منه فكان المراد بالمتابعة الصيغة التالية بالمزوج كانت في البيت للسببية ايضا لان تلك الصيغة متفرعة على الاغضاء خارجا وضمنا وعلى كل حال فالبيت للتعليل لمن نصبوا عليه والسببية لمن اعملوا ما وهي متصلة بالبيت بل تعينت على مقتضى التعريض وهي اخص من السببية المطلقة وهي في البيت للسببية على مقتضى التعريض ايضا قول عائشة رضي الله عنها لشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشاعر * وغضنم بالمي من خشية النواه *

قال الرسول صلى الله عليه وسلم متفرع ضمنا وخارجا على شغل عائشة وخشية النواه متفرعة على الاغتماع بالمي ضمنا وخارجا ايضا وكانهم اشتغلوا عن السببية بالتعليلية لاكرمه فاعلمن والله اعلم ثم وجدت بعضهم جعل من وقعها السببية قال ويقولون بمعنى

ج جا

ج زيادة من ب

ب تفيد خارجا ضمنا المتفرع على المتفرع عليه الزمة من الزمة تعين السببية

ب قول

المعللة ولا كر علمت التقرير بين العلة والسبب فالاولى جعلهما مغايرين وبالله ارشاد
الله ان من التعريفية من قبيل السببية الثانية تفرع من معانى من التبعيض وكلاهما
كلاهما منهم حيث ذكروا بمعنى اعنى اراد المفروض انما ج حرف للاسم ولو كانت اسما لنبه
عليه ابن قاسم كما نبه على اسمية الكاف وعن وعلى في قوله واستعمل اسما وكذا
عن وعلى وفي الكشاف فلا يقتضي ان من التي للتبعيض اسم فان في قوله تعالى فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم ان من ان كانت للتبعيض مفعولا به وان كانت فيه بيانية
فمفعول اخرج فان الكسيب في حواشيه يريد ان من في الوجه الاول هي مفعول اخرج
وج تكون اسما كعن في من عز فيبقى (ف) نقله عنه السيوطي في شرح التقريب والترشيح
ونكمه في التقريب ونقله ايضا العلامة الشيخ الكسيب في حواشيه فيح وقال
وينوبه قراءة ابن مسعود بعض فلا تقبل لان الاسم لا يراد في المفروض م وجزم
الشيخ يس في حواشي الكسيب بانها اسمية ح فلم يلزم على ما ذكر في
من مفروض انتهى بسر بان الاسم انه اسم فيلزم اسمية من واذا كانت بمعنى عند كما يأتي
في فمنا مما واسمية اللدن اذا كانت بمعنى بقرب كما يأتي في فمنا مما وبذكر ويلزم
الاعتراض على مر ذكر التبعيض في معاني من والكلام مر خلاف ما ذكره نعم
الاعتراض على السيوطي في نظم التقريب متوجه لانه نص على ان من معانيها التبعيض
اذ قال من ابتدئ بها وبين علل ٭ بعض وللجنس اتت والبدل ٭
ثم ذكر انها تكون اسما مفعولا به بقوله واسما اتت فمفعول نص ابن في مفعول نص ج
القراء ان الكريم قال في شرحها ونرد اسما مفعولا كقوله تعالى فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم اعرب هذا جب الكشاف من مفعولا به لاخرج ورزقا مفعولا من اجله
قال ولئن جئت كانت للتبعيض مبني في موضع المفعول به قال الكسيب واذا قدرت
من مفعولا كانت اسما كعن في قوله ٭ من عز بيز الهيبا نكرة قبلت ٭
كلام السيوطي كيف كانت الاسمية من التي للتبعيض فلم جمع بينهما بالجمع بينهما
تكرار وايضا قراءة ابن مسعود بعض فلا تقبل يدل على ان من في القراءة الاخرى
المتواترة اسمية لان التبعضية في من التبعيضية ليست واقعة من ذات من فعلف
بل فيها مع مجرور بها على فعل المفروض انها لا تستقل بالمفعولية قال العلامة
الشمني في حاشية المغني في الكلام على وعلة في الرابع جعل التي بمعنى عند بعض الى

كونها

كونها اسما وهو ابه ان هذا الكلام يجاز وذلك لان من عنده ان اذا اريد بها
معنى الحرف يقلها باعتبار الدلالة على اصل المعنى لا كدلالة عن على البعد باعتبار
نفسه ودلالة الى على انتهاء الغاية بالنظر الى هذا وهو المجرور وربما كانت بينهما مغايرة
قبل الا ترى ان من عن على كثيرا ما تجر وقد قال صاحب المفتاح امراه بتعلقات فعل
المحروف فما يقع به عنهما عند تقسيم معانيهما اصل قولنا من وعنا ما ابتداء الغاية
وهو معنا ما الكرمية وكي معنا ما الغرض ومعنى ليست فعلا في المحروف والا لما
كانت حروفا بل اسماء لان الاسمية والحرفية انما هي باعتبار المعنى وانما هي متعلقات
فعلها اي ادوات افادت مفاد المحروف فعلة وضعت تلك المعاني مفاد المتعلقات
بنوع استلزام كالذم الشمس وهو بقسميه جواب عما ينوبهم من اسمية من التبعيضية
حيث تقسم بعضا قال الكاهر ارد من التبعيضية حرف ولا يلزم من تفسيره بما يعم اسميته
بما قاله والله اعلم ثم بعد كتبته هذا لمحة وجدت في حرف ما يعد مفاد الاستفهام في كلام
العتابي والشعر والشير قال العتابي تعلم من شيخنا الصفوي قال بلا ما وضعت لان معنى
ما كون من التبعيضية بمعنى بعض اسم بل قائمة مقام الاسم فيهم وهو بعض لا ذا وضعت
وضعت لما ان يفهم نعم عملة بمعنى انعم فاعلة مقام عملة ومفاد ما وضعت قال يتعلق عن الزمخشري
ومن تبعه بذا الكلام لا كرقال العلامة يتعلق على مفاد الكلام وما لخصه كون ذلك هو
معنى قال يتعلق عن الزمخشري يعني ما ذكره السعد في حواشي الكشاف
حيث قال على كلام في قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم
بمؤمنين الجار والمجرور متعلق اي ومن الناس اي وبعض من الناس
ومن موضع الظرف موضع المتعلق ليشمل نحو انا من العرب وانا من الدار
ومفاد على كلام في قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
حرف جار ومجرور متعلق بمحذوف وقع صفة لموصوف محذوف اي ومن الناس
فريق كائن من الذين يقولون آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
وهذا معنى قول الزمخشري ومن تبعه ان من الناقصة وما بعدها خبرها
والمعنى على ان الفريق المذكور من الناس ليس من المؤمنين
وهذا معنى قول السعد ان من الناقصة وما بعدها خبرها
والمعنى على ان الفريق المذكور من الناس ليس من المؤمنين
والله تعالى اعلم

ثم رعلماء الدير الرومي كتابه جوامع
الادب في معرفة كلام العرب هكذا بلغة

ويجب ان يعرف ان قول بعضهم ان قراءة ابن مسعود تفسير فعلى لا قراءة فعناه لا
قراءة تجوز القراءة بها لانها شاذة ولا تجوز القراءة بشاذة والا لم يبق قراءة
لابن مسعود ثبت عندنا وجميعنا بقرآننا على سبيل التفسير والله اعلم الثالث
قلت الكلام مركب لابد ان يتبادر الى الفروق بعضها عن بعض فيها سواء
اريد له فاذا اسمع بحرف انه بمعنى حرف آخر يجوز القياس عليه واما باعتبار
النوع يسمى سماعيا والله اعلم الرابعة ذكر في هذا الفعل ثلاث لغات
من زيد اسرا ومن بزيد اومن عمرو مسيلمة ومن عمرو التي بمعنى ان تشرع
من شيء في صفة شيء آخر فتله بفضل المبالغة في كماله في تلك الصفة
حتى كانه تولد فيه فتله لكثرته بها قلت وتاء ارشاء الله بمعنى
التي بمعنى تاء التي بمعنى الى وزاد عليها
وهو كلام مرفوض فتله منا قلة الم يجعل التي بمعنى فتشتمل الخامس
اذا منبنا على اسمية من والتي للتبعيض كما زعموا من فتشترك مع الاسم في الفاعل
والمفعول والمجرور اما آخر بينهما معلومة وكذا اسميتها حيث كانت للتبعيض
عندهم قال به وعليهما فعل الامر للواحد من قار يقار اذا كذب والمراد
بالاشتراك بمعنى الاشتراك العارض لا الاشتراك بحسب الوضع كما
يعبر فيهم قال كلهم كذا في اللغة له

فعائي الى

ذكر فيها اخر عشم وعشى وذكرها بعضهم في الفاء ضمنا في اصل وعشا مما لا
اصل وعشر الابتداء واصل وعشى الى الانتهاء قال

لالتهاء الرؤية كرؤيتي * ثم بمعنى مع كذا المعية
وزد بمعنى عند والتبيينا * كذا بمعنى اللام خذ يقينا
كذا اذا للتوكيد والتعقيب * فدر مرادا لغة للترتيب

بجعل الانتهاء قسمين والكرؤية فسمين كما يتبين ارشاء الله تكرر الفعلة
احد عشر الاول والثاني من وفعلة الى الانتهاء اي انتهاء الغاية وعلامتها
صحة الابتداء من وفا بلتها ومعنى انتهاء الغاية انتهاء الشيء بغايته
بالتاء علامة للاوفى فلا يبعد ان الغاية للاول الى ما حتى يجعل فعلا

الاشهاء ويكون في المكارم والنزال او غيرهما مثال النزال قوله تعالى
ثم ليقطعوا الصيام الى الليل وقال المكارم المسجد الحرام الى المشعر الاقصى
وقال غير النزال والمكارم المكان من عشرة الى الالف والذكر مما يرجع
للمكارم انفا كما قرره انه من سلم الجار اي جعلت مكارم عكاظ عشرة او الف
قلت والكلام اذا كون نعتا للاشهاء الغاية النزالية افاد ان المكانية للنزول
الغلبة والكثرة ممنا لان ما تفرع به عن انفا للابتداء المكارم اكثر من ان تنتزاء
النزال كما هو سر واعلم ان ما بعد اذا يدخل عليها فيلما اذا دلت قرينة على
ذلك نحو قرات القرء او من اوله الى آخره للزم الكلام فساد ولقراءة القرآن
كله وذلك لخروج الغاية ويخرج اذا دلت قرينة على ذلك نحو اتموا
الصيام الى الليل والقرينة شرعية ومتى ازال الصيام لليكون ليلا ونحو فنكثره
الى ميسرة للزم الاعسار علة الانكار وبوجوده الميسرة تزول العلة ولو
دخلت الميسرة فيه لكان فنكثره الى العسر وليسر وليس كذلك وان لم تفهم قرينة
على واحد فيهما بفيد يدخل ما بعدها من جنس ما قبلها نحو سر بالنهار
الى العصر وفيد يدخل فكلفا اي ولو من غير الجنس نحو سر بالنهار الى الليل وفيد
لا يدخل فكلفا ومعوا الصحيح للزم الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب الحمل
عليه عند التردد ومتى عكس حتى وان الصحيح فيها الدخول عند عدم القرينة
القرينة وهو قول السيوطي في الكوكب الساطع وفي دخول الغاية الذي لا يدخل
الى وحتى وخلا بخو صمته مع عدم القرينة فيهما والاصل عليها المعنى
الثالث والرابع كقرينة النزال والمكارم فالنزال كقوله تعالى ليجمعنكم
الى يوم القيامة اي فيه والمكارم كقول النابغة الذبياني يخاطب النعمان
ابن المنذر من قصيدة

فلا تتركنني بالوعيد كانني * الى الناس مطلي به القار اجرب

اي في الناس مطلي منها فكانية اذ المعنى هم الناس والوعيد التقريع والمطلي
مرموز والقار شيء اسود يطلى به الابل والسعير والاجرب ذو الجرب ومورد اه
يظاهر ليتسع والمعنى كلفني بسبب تقريرك في جعل اجرب مطلي بالقار يعرفه من
رآه ولم يفعل صاحب المغني وكما ينبغي الكرمية في النزال ومكارم كما كن

النزال وقد يكون في المكارم والنزال او غيرهما مثال النزال قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وقال المكارم المسجد الحرام الى المشعر الاقصى وقال غير النزال والمكارم المكان من عشرة الى الالف والذكر مما يرجع للمكارم انفا كما قرره انه من سلم الجار اي جعلت مكارم عكاظ عشرة او الف قلت والكلام اذا كون نعتا للاشهاء الغاية النزالية افاد ان المكانية للنزول الغلبة والكثرة ممنا لان ما تفرع به عن انفا للابتداء المكارم اكثر من ان تنتزاء النزال كما هو سر واعلم ان ما بعد اذا يدخل عليها فيلما اذا دلت قرينة على ذلك نحو قرات القرء او من اوله الى آخره للزم الكلام فساد ولقراءة القرآن كله وذلك لخروج الغاية ويخرج اذا دلت قرينة على ذلك نحو اتموا الصيام الى الليل والقرينة شرعية ومتى ازال الصيام لليكون ليلا ونحو فنكثره الى ميسرة للزم الاعسار علة الانكار وبوجوده الميسرة تزول العلة ولو دخلت الميسرة فيه لكان فنكثره الى العسر وليسر وليس كذلك وان لم تفهم قرينة على واحد فيهما بفيد يدخل ما بعدها من جنس ما قبلها نحو سر بالنهار الى العصر وفيد يدخل فكلفا اي ولو من غير الجنس نحو سر بالنهار الى الليل وفيد لا يدخل فكلفا ومعوا الصحيح للزم الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب الحمل عليه عند التردد ومتى عكس حتى وان الصحيح فيها الدخول عند عدم القرينة القرينة وهو قول السيوطي في الكوكب الساطع وفي دخول الغاية الذي لا يدخل الى وحتى وخلا بخو صمته مع عدم القرينة فيهما والاصل عليها المعنى الثالث والرابع كقرينة النزال والمكارم فالنزال كقوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة اي فيه والمكارم كقول النابغة الذبياني يخاطب النعمان ابن المنذر من قصيدة

فلا تتركنني بالوعيد كانني * الى الناس مطلي به القار اجرب

اي في الناس مطلي منها فكانية اذ المعنى هم الناس والوعيد التقريع والمطلي مرموز والقار شيء اسود يطلى به الابل والسعير والاجرب ذو الجرب ومورد اه يظاهر ليتسع والمعنى كلفني بسبب تقريرك في جعل اجرب مطلي بالقار يعرفه من رآه ولم يفعل صاحب المغني وكما ينبغي الكرمية في النزال ومكارم كما كن

التمثيل بيشرلزالك بلزالك جعلتهما معنيين متشغلين ويحتمل ان الى في الاية
على بابها وجمعكم ضمن معنى يضمكم او الى متعلقة بمحذوف اي كيجمعنكم مضمومين
الى يوم والغيد مفعول به الى يوم هذا اليوم او حسبما به جعلتها الله في النا جيس
وهذه اعيم للكر التصغير والمعرف خلاف الافضل وقاول بعضهم البيت ايضا
على ان الى متعلقة بمحذوف اي مضافا الى الناس بمحذوف فتعلموا اجمار وقلب
الكلام مبالغة اذ الافضل مكلم بالفار وقال ابن عصفور انه ضمن مكلم معنى
مبغض للاكر التصغير خلاف الافضل ايضا مع ما فيه من حذف المتعلق الخاص الا
ان يقال دل عليه قوله الكلاع فعم لا يعبد البيت جعلت بمعنى عمرو الله
اعلم المغنى الخامس معنى من ومن الابتداء كقول ابن احمر

تقول وقد عالیت بالكور فوقها ايسغ فلا يروى الزوابي اتمرا

اي فلا يروى منى وعالیت بالكور اي رفعته او عالیت بالكور اي علوت عليه
بالبناء بمعنى على والكور بالضم الرحل مكملا وقيل الرحل بادانه والجمع اكوار
واكور وكيران ويروى بفتح الواو فضارع روى بكسرها اذا زال عطشه بالشرب
وانما يتعدى بمن تقول رويت من الشراب والشاعر عداه بالى فيكون بمعنى من
البيت للابتداء الغاية واخراه اوقافة مزال الشاعي وهو ابن احمر المذكور في
البيت تشكوا فقه حيث جعل الكور عليها تقول بل هذا الجمال ابركبت فلا يترك
ركوبه ولا يميل فقه على كوره الاستعارة التمثيلية شبهت حاله بذلك الجمال
من بين سائر ما لا يروى فقه فلفظ وتنعم الاستعارة التبعية في
الفعل كما لا يخفى وخرج البيت على تعلق الى بمحذوف والتقدير فلا يروى كفوه
الى فلا الى متعلقة بكفوه وفيه تكلف لا يخفى فلف ولا يخفى ان الابتداء الذي
في الى البيت ليس للتوقف وكذا للمكان بل مع مثل الابتداء فانه من سليمى وكذا
مر وقد مر انه يرجع الى المكان وحيث جعلت الى بمعنى من فتكون للابتداء التوقف
والمكان وغيرهما لا كنه لم اكثر الا بشاهد من غير البيت المذكور وبها استشهد
صاحب المفصل وغيره على ورود من لابتداء الغاية فلا ان نجعل
الابتداء فيها فسيرية والله اعلم المغنى السادس معنى مع وذلك
اذا ضمن شيئا الى آخر نحو ضموا كل واحد منهما الى اذا كان الضم باعتبار معنى

مفصل

يتعلق بزيتنا الشيئين نحو من انصاري الى الله اي مع الله بضم الانصار الى الله
باعتبار معنى النصرة المتعلقة به وبهم ونحو وكلوا اموالهم الى افواههم الكم
ونحو وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين ونحو ويزدكم قوة الى قوتكم ونحو
الشاعر يرى الجب جسمي ليلة بعد ليلة ويرد الى بيض وشعر الى شعر
ونحو قول العرب الذود الى الذود ابل اي الذود مع الذود ابل والفارق بين الذود
ثلاثة ابعرة الى العشرة او خمسة عشر او عشرين او ثلاثين او قد بين التسعة
والتسع مؤنث ولا يكون الا من الاثنان ومعدود جمع او جمع لا واحد له من
لفظه او واحد جمعه اذواد وقولهم الذود الى الذود ابل يدل على انهما موضع
اثنين لان الشيئين الى الشيئين جمع وحيث كانت الى بمعنى مع يمكن ان يضمن شيئا
الى غيره فلا يقال الى زيد مال ثم يزيد معه مال وقال الرفع انها في الاية للانتهاء
اي من يضيف نصرته الى نصرة الله وكذلك قرئ في الاية الاخرى ولا تأكلوا
اموالهم فتضمينه او فضافة الى افواهكم وفي امثال الذود فضافة الى الذود وفيه
اتيان الحال من المبتدا او المضاف فمنعه واجيب بان التقدير الذود اعينها
فضافة الى الذود ولا يخفى انه من شبه العمدة بالفضلة وقيل الى الهدى في الاية
متعلق بمحذوف حال من الياء في انصاري اي من انصاري حالة كونه ذاهبا الى
الله وقيل الى بمعنى في فلف ونشر ويحتمل ان في الاية بمعنى اللام التعليلية اي من انصاري
لاجل الله للغرض والله اعلم المعنى السابع المعنى عن فيكون في
محلها تفسيرا لقول اي كبر بالمؤمنة قبل الياء المنقلبة عن همزة وهو بلهكم الكبر
الهمزة

او للاصيل الى الشباب وذكره * اشهى الي من الرحيق السلسل

ذكره بالرفع مبتدا واشهى خبره والجملة حال والرحيق من اوصاف الخمر
والسلسل بسينين ومعنوتين بينهما لام السهل الدقول في الحلق وقوله اشهى
الى اي اشهى عندي وبحث العلامة الرقاشي في شرح المغني في كون بمعنى
عند في البيت بانه فرع ما ادى المتعلقة بما يفهم حبا او بغضا من فعل تعجب
او اسم تفضيل فعناه التبيين وعلى منزاعمه في البيت على بابها فيبقى لقائل
مجرورها والبيت فصلا واخر قال ولا يخفى جواب عنه وقد استكثرها

المفعول المبتدا من عنده ثم ذكر انه وجد في عبارة الرضي فيه رحمه الله لكن
اجاب عنه الشمني في حاشية المغني بان اللام للتبيين تكون متعلقة بفعل
تعجب او اسم تفضيل من فعل الحب او البغض او من لفظ موضوع لمعنى
احدهما والذي في البيت ليس كذلك بل متعلقة باسم التفضيل من الشهوة.
ه قلت لا يقال ان الشهوة موضوعة للحب لانا نقول الشهوة
ملازمة للحب لا انها بمعناه والذي من موضوع للحب نحو الود والذي
من موضوع للبغض نحو الكره وقد مثل صاحب الفقا موس بالبيت المذكور
لورودها بمعنى عند وهو مؤيد لما قاله الشمني وغيره والله اعلم
المعنى الثامن التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها اي كونه فاعلا
في المعنى للحرف الذي تعلقت به اذا بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب
نحو ما احب المسلم الي وما ابغض الكافر الي او اسم تفضيل نحو رب السجن
احب الي فعلم من ان مجرورها وهو يوسف عليه السلام هو الفاعل
للحرف الذي دل عليه احب وتقدم قريبا ان ما دل على الحب او البغض دلالة
مطابقة كالود والكره كذلك المعنى التاسع معنى اللام اي لام
الاختصاص كما قيد به المبتدا قلت والصواب انها ترد بمعنى لام التعليل
ايضا كقول القلاخ بالقاف المضمومة وبالخاء المعجمة *

اخا الحرب لباسا اليها جلالها ... وليس بولاج الخوالف اعقلا

فقد قال المبتدا نفسه في البيت ان الى بمعنى اللام وغيره غير انها للتعليل وله
يصح فيها الاختصاص وكنى الشاعر عن ملازمته للحرب باخوته لها وانفراده بالجلا ال
ل بالجيم دروع الحرب وآلاته والولاج كثير الولوج اي الدخول في الخوالف اي
البيوت والاعقل من تصطك رجلاه من الخوف في الحرب ويحتمل قوله تعالى
من انصاري الى الله ان الى بمعنى لام التعليل اي من انصاري لاجل الله كما قيل
ويدل عليه قال الحواريون نحن انصار الله والله تعالى اعلم ومثال
قوله تعالى والامر اليك والاصل في نحو هذا ان يكون باللام اي التي
للاختصاص نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقيل ان الى في الاية على بابها
من انتهاء الغاية اي والامر منته اليك وقدره بعضهم موكول اليك ويحتمل

[illegible] ومن بعدهم الاقصاص

الثامن التبيين ومثى مجرورها وفاعلية في المعنى بالحرف الذي تعلقت به بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب نحو ما احب المسلم الي وما ابغض الكافر الي او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الي التاسع معنى اللام نحو قوله والامر اليك اخا الحرب لباسا اليها جلالها

تقدير

تقدير راجع والله اعلم المعنى العاشر التوكيد ومن الزوائد اثبته
الفراء بقوله بعضهم واجعل افراده من القليل تقول اليهم بفتح الواو وضارع
مورو بكسرها اي تقول اليهم وخرجت مذاهة الفراء على تضمير قعود ومعنى يميل
لاكم تقدم غير مرة ان التضمير خلاف الاصل لا يقال حاصله انه نيابة
كلمة عن كلمة ونيابة الحرف عن غيره كذلك لانا نقول ذلك في الحروف
اسهل منه في الافعال والله اعلم وقوله في القاموس بالاية على الفراء
المذكور لورود مذا زائدا المعنى الحادي عشر التعقيب بتكرر بمعنى
البداءة كرره ابن هشام في المغني في حرف البداءة كقوله

وانت الى حبيبك شغبا الى بدا * الى والى كلاهما بلاه سواء منا

اذا المعنى شغبا بعد ما قد فعل قال وتدل على ارادة الترتيب قوله بعده

حللت بعد راحلة بعد راحلة * بعد الكتاب الى الوادي بارك الهما

وبعد امعنى غريب لم ار من ذكره والشيخ المكين عزاه وفيه منع اخذ الترتيب من البيت
الثاني للاحتمال انه اراد الجمليتين بعد واحدة بعد راحلة بعد ما على الترتيب اي لا
يلزم من حلوله بهما مرتبا الزمن وبعد الثاني اريد وجودهما مرتبا ايضا
وحمله بعضهم على تعلق الى في البيت بحال محذوفة اي حببت الي شغبا فضلا الى
براء وهو الترفع بين كون الى فيه بمعنى مع قلت وبعد اقرب والله اعلم وقول
كثير بعد ما الله للترفيه امر لكاتب العلم بالبسملة الله بجميع اخواته
وخصوصا كاتب العلم وكالبسملة البيت تفيده تزود الى اسما بمعنى النعمة وجمعها
آلاء وتزود ايضا بمعنى امر مستند للاثنين او للواحد مؤكدا بنون التوكيد الخفيفة
المنزلة للوقف بالوقف مرادا به الوقف بالنون كما كرره السيوطي وبعكسها
مشترك بين الاسمية والبعضية والحرفية وقد اجتمعت في قول الشاعر

الا خليلي ارفدا وانعشا الى * الى خليلكما وفيتما خللا

اي انهضا يا خليلي الى نعم خليلكما ارفدا وبكما انعشا وقد مر الكلام على هذه الثلثة

بلبعكسها مشترك بين الاسمية والبعضية والحرفية وقد اجتمعت في قول الشاعر
الا خليلي ارفدا وانعشا * الى خليلكما وفيتما خللا

* قال الناظم

لكم كما مر تمثيل او الاشتراك مثلا ايضا عارض فيهم للوضع *

فعان من عشى *

ذكر عشى اربعة فعار وذكرنا بعرا في لتشاركهما في الدلالة على الانتهاء والى اكثر في الدلالة على الانتهاء مر عشو ومزيل وثغيف تبول حاد ما عينا وقرا ابن مسعود بتول عنهم عشى جير فل رسل اليه عمر ان اقرأ الفرآن ينزل على مزيل فاقرأ الناس بلغة قريش وقال الفراء انشدني بعض اهل اليمامة

لا افع الرلوى ولا اعلى * عشى او حلتها توى 2 *

هواه زاهل فيلب التل قال الناظم وكذا زالله له *

عشى للانتهاء والتعليل * كذا للاستثناء يا خليلي

المعنى الاول والثاني الانتهاء في الزفار والمكار وهو اي الانتهاء الغالب فيهما قبل الزفار سلاء من عشى فكلع البجر وقعنا مم عشى جيس وقرا ابن عباس اراني جير لي نبرح عليه عاكفين عشى يرجع الينا موسى وقبل الحا في المكار اكلت السمكة عشى راسها بالجر على انها جارة بعشى في ذلك كله الى انهما تخالفا في اربعة امور احدها انه اذا كان قبل عشى الجزاء بلا تجز في الغالب الا لاجر كما في اكلت السمكة عشى راسها او فتحا كما في سلاء من عشى فكلع البجر وقد جر بعا غير بهما على سبيل النذور وكقولك سهرت الليلة عشى نصفها بالجر النصف ليشرع اجرا ولا متصلا بلا من وقته قول الشاعر *

عيبت ليلة فما زلت عشى * نصفها راجيا فعرت يوسا

ضمير عيبت لسلمى في البيت قبله وهو *

ان سلمى من بعد يوسى مكمت * بوصال ارضح لم ينبو يوسا

وانبات جرمتا في البيت لغير واخرولا فتصل به كما هو جار غالبا لما اعترض به ابن مشام في المغني عن ابن قال ذلك في الاستشهاد به ابن الشاع لم يصرح بالليلة فيقول فما زلت تلك الليلة عشى نصفها فعرت تعقبه الزفاريني شرحه بانها حكم المعطوف بها والذي تحصر عبية التعقيب بها في ذلك وان قاله ابن مشام وجمود على الظاهر فلت على ان الليلة مذكورة في حيفة

فعان من عشى ذكر عشى اربعة فعار وذكرنا بعرا في لتشاركهما في الدلالة على الانتهاء والى اكثر في الدلالة على الانتهاء مر عشو ومزيل وثغيف تبول حاد ما عينا وقرا ابن مسعود بتول عنهم عشى جير فل رسل اليه عمر ان اقرأ القرآن ينزل على مزيل فاقرأ الناس بلغة قريش وقال الفراء انشدني بعض اهل اليمامة

لا افع الرلوى ولا اعلى * عشى او حلتها توى 2 *

هواه زاهل فيلب التل قال الناظم وكذا زالله له *

عشى للانتهاء والتعليل * كذا للاستثناء يا خليلي

المعنى الاول والثاني الانتهاء في الزفار والمكار وهو اي الانتهاء الغالب فيهما قبل الزفار سلاء من عشى فكلع البجر وقعنا مم عشى جيس وقرا ابن عباس اراني جير لي نبرح عليه عاكفين عشى يرجع الينا موسى وقبل الحا في المكار اكلت السمكة عشى راسها بالجر على انها جارة بعشى في ذلك كله الى انهما تخالفا في اربعة امور احدها انه اذا كان قبل عشى الجزاء بلا تجز في الغالب الا لاجر كما في اكلت السمكة عشى راسها او فتحا كما في سلاء من عشى فكلع البجر وقد جر بعا غير بهما على سبيل النذور وكقولك سهرت الليلة عشى نصفها بالجر النصف ليشرع اجرا ولا متصلا بلا من وقته قول الشاعر *

عيبت ليلة فما زلت عشى * نصفها راجيا فعرت يوسا

ضمير عيبت لسلمى في البيت قبله وهو *

ان سلمى من بعد يوسى مكمت * بوصال ارضح لم ينبو يوسا

وانبات جرمتا في البيت لغير واخرولا فتصل به كما هو جار غالبا لما اعترض به ابن مشام في المغني عن ابن قال ذلك في الاستشهاد به ابن الشاع لم يصرح بالليلة فيقول فما زلت تلك الليلة عشى نصفها فعرت تعقبه الزفاريني شرحه بانها حكم المعطوف بها والذي تحصر عبية التعقيب بها في ذلك وان قاله ابن مشام وجمود على الظاهر فلت على ان الليلة مذكورة في حيفة

في قوله ليلة اذ لا يجوز دخول التنوين والتكبير فيه مذ او رسم اذ في الغاية هو الليلة
والله يفعل ذلك قال الشمني اما في جواشي البيضاوي وغيره فقوله عينت
ليلة اي وقت الزيارة وزيارة الاحباب يتعارف فيها ان تقع في اول الليل وقوله
حتى نصبها غاية لوقت الزيارة المفهوم وعليه فالبيت وارد على الكثير فيها
مر انها للجر الا للاخير والمتصل به والله اعلم قال في فيما ان الذي يجر بها الظاهر
والمضمر وحتى لا يجر بها الا الظاهر قال ابن الحاجب وانما لم يجر المضمر انها
لو جرته لوجب قلبه الفا مع المضمر الغائب مما يجب قلبه الفا الى الياء كقولك
الينه وعليه ولديه وذلك كل الف رابعة فصاعدا او اسم غير مضمر ولو قلبوها ياء لحذفوا
الفاعرة الاصلية وان المضمر لا يغير الكلمة من غير حاجة ومنها لا حاجة لما استغنا
عن حتى بالى وحاصله انه لما كان كل من قلب الالف وافرادها ملزوما لمخالفة
كمرجوع فلم يدخلوها على المضمر نقله الرقاعيني في شرح المغني وعلل عدم دخولها
على المضمر بعلل اخرى مردودة واما قوله

اثنت حتاك تعصر كل ميح * تريح فيك انعال الغنيث وقوله

فلا والله لا يلفى اناس * فتى حتاك يا ابن ابي زياد

بمجرورة والكوفيون والاخفش يجرونه في السعة قالوا لانها اي المغيا بحتى داخل في
حكم ما قبلها الا لقرينة والامر بالعكس كما قرر بانه بالنسبة الى مرادهما اي كلاهما فلا يدخل
بعد الا يطلب للام فقط انقرد قابه الى انه يجوز كتبت الى زيد وانا الى عمرو اي هو غاية
كما جاء في الحديث انا بك واليك وسرت من البصرة الى الكوفة ولا يجوز كتبت حتى
زيد ولا انا حتى عمرو ولا سرت من البصرة حتى الكوفة امام الاول فلان حتى موضوعة
لابداء تغضي الفعل قبلها شيئا فشيئا الى الغاية وليس ما قبل حتى في المثالين
مقصودا بدءه الكتابة والسير بل موضوعة لزمانها واما الثالث فلضعف حتى في الغاية
فلم يقابلوا بها ابتداء الغاية قاله في المغني قلت ومقتضى توجيه الثالث ان
لا يقال سرت من البصرة للكوفة لان دلالة اللام للغاية اقوى من حتى بل قيل في نفسه
كما في الاشموني في شرح الملحمة مع ان ذلك يقال فيما يكفر بقتال والله اعلم
ومما انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها مؤولا حتى
او خلفها وذلك بتغيير حتى او خلفها وان الفعل في تاويل مصدر مجرور بحتى ولا يجوز

سرت الى ان خلصا فلت وانظر العلة في عروض عوالي بنا فقرتوقف
فيها الزجاجيين في شرح المقنع وانما كان النصب بان المضمرة لانها تشبه
نفسها كما يقول الكوفيون لان حتى فرقت عملها في الاسماء الجر وما
يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال بالجهة التي يعمل بها في الاسماء كالخافض
كالمكسر ويقولون بالجهة الاخرى اي الشركة وكي فانما عملت في
الاسماء والافعال فقولك اي رجل تضرب اضرب فاي عملت الخفض في
اضداد البدل والجزم في بدل الشرط وجوابه وكذلك جئتك كي تكرمني
فكي ناصبة او جارة بان عملت الجزم من جهة كونها ضدا والجزم من جهة
كونها شرطا وكي الناصبة مضمرة وان جارة تعليلية فلم تتعلق
الجهة ذكر الزجاجيين بعضها فلت لا يقال ان حتى كذلك بمعنى اذا كانت
ناصبة غيرها اذا كانت جارة لانا نقول الغرض بها باعتبار العمل فهي
بخلاف كي فبهذا اعتبار المعنى والله اعلم المعنى الثالث التعليل
وهو غير غالب ولا ناذر وبها قال فتوسط فتراوح كي وبشرح وخولها
على المضارع بخلاف التي للانتهاء فتختص على الاسم وعلى المضارع فتكون
في الثاني جارة لا لمضمر المنسبك من ان والفعل كما مر فانها للتعليل ولا يزال
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان الزبير يقول لا تتبعوا على فر عند رسول
الله حتى ينهضوا فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وغزوا اسلم حتى تدخل الجنة
ومر في الآيات الثلاث محتملة للغاية ايضا نعم مر في اسلم حتى تدخل الجنة
متعينة للتعليل والجمع بها وبالآيات انكر الانباري كما نقله عنه
الرضي حتى بمعنى كي واعملا انتهاء انما بمعنى الى واول الآيات على ان ما
فيها بمعنى الى قال الزجاجيين ومؤتكلف ولا يتمشى له اسلم حتى تدخل
الجنة لا كجوز السمين كونها في المثال ايضا للانتهاء اذ كان المعنى كب به
فسلمك الى ان ادخل مراد بالامر الدوام يعني كما في قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا امنوا اي دوموا على ايمانكم المعنى الرابع الاستثناء ومر
نادر وبها كما في جمع الجوامع ومؤكما مر من قول سيبويه في تفسير قولهم والله
لا ابرحها الا ان تبرحها بمعنى حتى ان تبرحها وصرح به ابن مشام المتضمن

وابن مالك ونقله ابو البقاء عن بعضهم وقد يعلم من مواضع حتى يقول
ابو الدرداء قال في المغني والكاهر في الاية غلابه وان المراد معنى
الغاية نعم معوكاهر بما انشده ابن مالك في التسهيل من قول الشاعر

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

وقوله

والله لا يزجب يشين بالكلا * حتى ابير قالكلا وكاهلا

الأرقم بعرمتا ليس غاية لما قبلهما ولا مسببا عنه وجعل ابن هشام في اثنى
عشر او مرة الك اغريبك كل قولوه يولع على البعكرة حتى يكورا بوالا منه
النزار يعوده انه اوبنصر انداه زمر اميلاه لا يتكلون فتكور حتى فيه للتعليل
ولا اركونه يولع على البعكرة علته اليهودية والنصرانية فتكور فيه للتعليل
ولك ان تخرجه على اربعة اوجه احدها ان يولع على البعكرة ويستمر على ذلك حتى
يكوروه وقوله والكاهر في الاية غلابه تعقبه الدماميني بانه اقتضاء ان يقع
الامر المترجى لا مترجى يكور الفعل به كلاما وقال الشمني قد افسد الدماميني وافعل
المصور كاينبغي الاحتمال وانما ينافيه القطع قلت لا يخفى ان محط الدماميني
انما هو عدم وجود الترجي الموسبب المصور اذا لم يعتبر بالمنا قاله
حتى يقال كلا فانا قاله نعم وجه استظهاره ان الكثير حتى معوالغاية ويخرج
الاية على الكثير اولى فكلا مرواللة اعلم والاستثناء بحتى فنقطع
كما في المغني وقوله ليس العطاء من الفضول اي ليس ان تجوده بما يفضل عنك من
المال معوالسماح الا ان تجوده والمال ارفع عندك مما تجوده به قليل ومضمنه
ان تجوده الكامل معوالايثار بل تعطي مع احتياجك لما تعطيه ومعوفعني قاله
المغربي وعلة قال الايثار والانفاق من الافتقار وليست حتى الاستثنائية
للغاية لان الغاية صالحة للدخول والاستثناء يقتضي الاخراج والحكم
قاله العيني وايات البيتان ومعوواضح ويحتمل في البيت ان تكون حتى
فيه للغاية على ان المعنى ان العطاء كون عكابة مغرودا من السماحة ممتنع
الخروج عن عكابيته وعلة قال قلة قال وذا اعكبيته وتلك المحالة ثبتت
سماحتك ويذكر التعليل ايضا فالمعنى انك احكم بان العطاء لا مرهضول المال

حتى تجود وما لديك قليل
وقوله والله لا يزجب يشين
بالكلا حتى ابير قالكلا
وكاهلا بعرمتا ليس
فتنكلا وبنصر
فتنكلا وبنصر
قد حتى
فعل الامر
من
وضع
بعض

ليشمل سماحة الاجل ان احمدك على الاعطاء حالة الافلاس وان ذا المال وذا
البعير والتكلف قال لا ينبغي وما قبله من الغاية غير بعير وقوله والله لا يذهب شيخي
البيت للفرزدق الفيسر وشيخه ابوه والبيت من الوافر بضم الميم من مزه فضارع ابار الرباعي بمعنى اصلحه
وقال الكاملة فيبلغ فتلك ابا الفرزدق الفيسر اي والله لا يذهب شيخي بل كملة
الله افتلا بيه ما يتزلفيليتين ويحتمل البيت الغاية ايضا بلا معنى والله لا اثر لها ما
اي حتى افتلا ما يتزلفيليتين ويحتمل التعليل على بعد ولا معنى للاثر لها الا عذر بان شيخي
لاجل ان افتلا ما يتزلفيليتين وقوله ولك ان تخرجه على ازيده حزوفا قال الدماميني
يمكن تخريجه على وجه فتات حسن بلا حذف وذلك بان يعمل قوله يولد وصف لمولود
وقوله على العكم كظرف مستقر خبر المبتدا اي كل مولود يولد مستقر على العكم ويضمر
ذلك اي استقراره على العكم حتى يكون جوابا ثم قال فان قلت فاذا يراد بمداد
الصبغة يعني قوله يولد فانما هو حذوة من قوله مولود قلت فاذا يرتفا توكيد العموم
كما في قوله تعالى ومما من دابة الخ وزر والاكابر يكبر حيث وصف دابة وكما يسر
بما هو من موارد الجنس ليتبادر ان القصد فيهما الجنس دون الجمع بقدر ثم يشترك بعد
فعل الاستثناء بقسميه وهو الغالب والتعليل والاستثناء وهو قليل غير ان
التي للاستثناء تدخل على الفعل والاسم والتي للتعليل والاستثناء لا تدخل الا على
المضارع قال الدماميني شرح المغني بان قلت ان حتى الجارة بمنزلة الى فهل معنى
كما قرره (قم) وحتى التعليلية جارة ايضا وكذلك التي للاستثناء فكيف يستقيم
ان يقال ان الداخلة على المضارع المنصوب تكون مرادية لكن التعليلية ومرادف
الا في الاستثناء ومثل ما الاستثناء قلت الاول كما لو عملوا ومثل ما قبله لو
منصوبا كأنه قال حتى الجارة بمعنى الى ان تدخل على المضارع المنصوب فادخلت
عليه فقد تكون بمعنى كي التعليلية وقد تكون بمعنى الا الاستثنائية او كأنه قال
حتى الجارة بمعنى الى في كل موضع الا ادخلت على المضارع المنصوب فقد تخرج عن
ذلك وتستعمل بمعنى كي او الا وسلمه الشمني قلت وتقريره الجواب فتقض
ان حتى الجارة لا تدخل على المضارع ومن خلاف الرافع بان حتى التي بمعنى الى
تدخل على الاسم وعلى المضارع كما مر التمثيل الخ بقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع الينا موسى ومن هو مرجع كلا والمغني اه قال وحتى الداخلة على المضارع المنصوب

ثلاثة معان فواحد منها الى فعول ليرجع عليه عاكبير حتى يرجع اليه موسى
ومشيره الرقاميين نفسه بقوله الخ قالوا الرزال وفعيل على العجل وعباده
الى ان يرجع اليه موسى وهو الصواب * تعبير الجواب ان يقال بكذا الهم
قال حتى انجازة الى اراده دخلت على الاسم الصريح فاذا دخلت على المضارع
المنصوب فقد تكون بمعنى الى ايضا وقد تكون بمعنى كي وقد تكون بمعنى الا
او كذا نه قال حتى انجازة بمعنى الى * كل موضع الا اراده دخلت على المضارع
المنصوب فقد تكون كذالك بمعنى الى وقد تكون فيهما تردد حتى
معلقا بالمنع عن فعل الشيء وراجعة على الشيء اي التقضي عليه وورد
ايضا اسم فراره كما ذكره ابو اع فكتبوه عن بعضهم وانشد عليه *

بلاة ابتغت حتى الى على العرى * احسبتني فرجيت وراء الغرى

وذكر ايضا انها اسم لموضع بعد ما ذكره ابو زيد في شعر له وهو *

بما لكم اولى نحوكم اذ ملكتم * سواء والادار بيتي ودافت

ممشج من الالفاظ المثلثة كمر والى كما مر بمعنى مشتركة بين الامور الثلاثة
غير ان اشتراكها في ذالك عارض لان بحسب الوضع كما لا يخفى ايضا

وعاقبني اللام

ذكر اللام خمسة وعشرين معنى وذكرها بعضهم في مشتركتها لما بها
الدلالة على الفعل وعدمه ما لها ومواقعها واخرها عن حتى لانها دونها في
ابوابها الغاية واعلم ان اللام الجر مكسورة مع كل ظاهر نحو لزيد ولله الا
مع المستغاث المباشر ليا مفتوحة نحو يا لله واقل قراءة ابراهيم يا لله
عبلة في الشواذ الجر لله بضمها ممنوعة عارض لاتباع حركة اللام حركة
الزاي قبلها وقد قرئ ايضا الجر لله بكسر الزاي اتباعا لحركة اللام
ومفتوحة مع كل مضمر نحو لنا ولكم ولهم هذا مذهب الاكثر وبعض العرب
يكسرها مع الظاهر والمضمر وهذا يعزى الى خزاعة ونقله الفراء عن
بعض العرب وبعضهم يعتمها فكلفا ولرفع الظاهر رواه عن بعض
العرب يونس وابو عمرو وغيرهما اللام مع ياء المتكلم مكسورة اجماعا
قال الناظم كذا لله له *

[illegible] ما لها ثنتي وعشرون
اللام وقد نظم
بعضهم فقال
قبلها او بعدها
على الظاهر
والضمير عن
حتى الجارة
وفيها او بعدها
الا تعليل
خمسة وعشرون
فعش قال
واللام للملك
وشبهه وفي
تعليل ايضا
وبيعه ان
بعد ما ركن
لتفويض
يمس والتعجب
للمضمر وكذا
وللمصير وكذا
للتعجب *

واللام للملك وشبهه وفي — تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد للاشعا بما ذكي — كذا التقوية عاقبة بعس
كذاك للقسم والتعجب — وللمصير وكذا للنسب
ثم بمعنى بعد والاستعلاء — كذاك للتبيين والانتهاء
كذا بمعنى في ومع وعن من — وعن وتمليك وشبهه يعن
فلت ومعنى الى كذلك التي — به حديث في الصحاح فثبتا

فيجعل شبه الملك قسمين والتمليك قسمين ومعنى في قسمين كما بين ان
شاء الله تنتهي المعاني ستة وعشرين المعنى الاول الملك ومن في
الاصطلاح الواقعة بين ذاتين وتدخل على من يملك نحو لله ما في السموات ن
وما في الارض والمال لزيد المعنى الثاني والثالث شبه الملك وهو
معنيان الاختصاص والاستحقاق فلام الاختصاص من الواقعة بين ذاتين
وتدخل على من لا يملك نحو الجنة للمومنين والباب للدار والسرج للفرس ومنها
لام الاستغاثة على راي كما ياتي ولام الاستحقاق من الواقعة بين معنى وذات
نحو لهم في الدنيا خزي وويل للمطففين على ان الويل الهلاك اذ واد في جهنم
والا كانت للاختصاص الا ان يقدر عذاب ويل ونحو للكافرين النار اذا كان
على حذف مضاف اي عذابها والا جعلت للاختصاص ولا يرد ان عذاب النار لا
يختص بالكافرين لان الاختصاص نسبي لا حقيقي او المراد تابيد عذابها
ونحو الحمد لله فان العزة لله جميعا فيشترك في العزة اصطلاحا بين الملك والا
ستحقاق والاختصاص وبعضهم يسمي الكل لام الاختصاص ومن ثم في المغني
بل رايه تقليلا للاشتراك اذ لا شفاعة ومعنيين للام فتقل معانيها
وبانه اذا قيل هذا المال لزيد والمسجد لزيد فالقول بانها للاختصاص مع ان
زيدا قابل للملك اولى اذ لم استعمال المشترك في معنييه واكثرهم يمنعه اي
اكثر العلماء على منع استعمال المشترك في معنييه قلت في جمع الجوامع
مسئلة المشترك يصح اطلاقه على معنييه معا مجازا وعن الشافعي والقاضي
والمعتزلة حقيقة زاد الشافعي وظاهر فيهما عند التجرد عن القرائن فيحمل
عليهما

ثم بمعنى بعد والاستعلاء كذاك للتبيين والانتهاء كذا بمعنى في ومع وعن من وعن وتمليك وشبهه يعن فلت ومعنى الى كذاك التي به حديث في الصحاح فثبتا ومن الواقعة بين ذاتين وتدخل على من يملك نحو لله ما في السموات وما في الارض والمال لزيد الثاني شبه الملك وهو الاختصاص وهو الاستحقاق ولام الاختصاص من الواقعة بين ذاتين ولا يملك نحو الجنة للمومنين
والنار للكافرين والباب للدار الثالث شبه الملك ابقا
ومقر الاشتغال ولامه من الوافقة بين معنى وذات نحو الحمد

عليهما وعن النقض بجمل والاكثر يحمل عليهما اشتباكا وقال ابو الحسن والفراء يصح ان يراد لذا انه لغة وقيل يجوز في التبع للاثبات والاكثر على رجعه بالاعتبار فعتبيه او سلاغ فبين عليه ه قلا تخلاف كما ترى ٣ كونه اي الكلا والمشترك على معنييه حقيقة او مجازا او كونه للكلا وعلينا او للغويا يجوز ومكلفا ان في التبع ففيه او نحو مجمل ومراده الافوال كلها للاقتصار عليها وقوله واكثر على ارجعه فمسئلة اخرى اي مما يجوز رجع المشترك كعين ونحو فبين على الخلاف في كيفية الكلا والمشترك على معنييه او فعلا نيه ولم يذكر المجمل والاحوال شيه مما رايت غير ذلك والله اعلم المعنى الرابع التعدية اي المجردة عنا في انما ابقية الفعل فعدية ايضا الا انما ابقية الفعل مع افادة شيء زائد وبه يندفع قول الشلبي لم يذكر احد من المتقدمين مراده المعنى للام مما اعلم وليست التعدية معنى وضع له الحرف وانما سر ريكم للاحرف الثلثين باللام عند التركيب ونحو فر زيد لعمرو ه وقد علمت ان كلهم لم يقل ان التعدية معنى وضع له اللام او استعمل فيه واراد بوجدانه اعلاء الفعل كما ذكر الزيادة في اللام وغيرها علا نيه انه ذكر ان اللام فعبى في التعدية اي وجد عند التبع فلا بد انما مجردة وليس في ذلك ما يدل انها مرادة بالتعدية اللام نعم ٥ قولنا المعنى الرابع التعدية تسامح لا ينبغي والاقل لا نسب ان يقال احد الرابع لاكرار تكب مذا التسامح ٥ موضع للمشاكلة قاله به قبل ابن قاسم ٥ شرح الكافية وابنه ٥ شرح الخلاصة للام التعدية بقوله تعالى مبين ٥ مر لربك وليا وجعلها ابن قاسم في شرحه التشبيه ٥ الاية لشبه التمليك قال ابن مشام ٥ المعنى والاولى عند ان يمثل للتعدية بنحو قام لاضرب زيد العمرو وقاعد احبه لبكره ووجه الاولوية ان قولك مثلا بالاية لشبه التمليك يصار المثال محتملا لان شبه التمليك بمعنى اضرب وذلك مفقود بمعنى اضرب زيد العمرو لان ضرب فتعدى الاصل ولا كذلك ما بني منه بفعل التعجب نقل الى وعل بضم العين فصار قاصرا فعدى بالهمزة الى مفعول به باللام الى عمرو مذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الفعل باق على تعديته ولم ينقل وان اللام ليست للتعدية وانما هي قوية للعامل

او
لانه يصير في
ان يتعدى
ويلزم ان يكون
قال ان يعدى
مرتين بهم
التعدية ثم
ان يعدى
قال ان ضمن
تعدى ان
ضمن

لما ضعف باستعماله في التعجب ومذا في الخلاف فبني على اربعة التعجب
اذا صيغ من فعل مثل في تعريته اما لذهب الكوفيون الى الاول والبصريون
الى الثاني فعلم ان قول ابن مشام غير فتعين عليهما فكيف يكون راجعا من خلاف
ابن مشام فالله في التصريح ثم قال ولم اقف لمتقدم على خلاف سائر من
الكوفيين والاولى اسقاطه كما اسقطه في التسهيل وشرحه قلت وفيه
ان الاولوية في كلام ابن مشام ليست مجمعا فاعرفه تكون الاختلاف في قال ابن
مالك بخلاف قاله قلت احتمال فيه حتى يرد عليه ان الاختلاف فيه ايضا
بسبب الخلاف وانما وجه الاولوية ان الظاهر من الخلاف في انما للتعدية
او للتعرية هو انما للتعدية للتعدية لان التي للتعرية يصح المعنى
مع حذفها ومذا ليست كذلك في قال ابن مشام فتعين انما للتعدية لا
للتعرية نعم يرد على الاولوية انهم تصوا في باب التعجب على ان اللام بعد
فعل التعجب للتبيين فلما قال ان يكون فما منا حا قولا وقد منا قوله فثبت
الاحتمال ارفع همتهما قلت الاولوية ح فتامل والله اعلم وقد قيل المعلى
للتعدية في شرح جمع الجوامع بما قيل به ابن مشام فقيل وبعجب ضرب بفتح
التعجب به لازما فينعدى الى ما كان فاعلا له بالهمزة ومفعوله باللام وقد
علمت انه لا يتشرط الذعلى في مذهب البصريين ومذا المتعين بالنسبة للكوفيين
تعدية فعلهم المعنى الخاص التعليل نحو قوله تعالى وانى لنا اليك
الذكرى لتشير للناس اي لاجل ان يتشر لهم وقوله تعالى للايلاف قريش والام فيما
قبله يتعلق بما على الاصح وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب
المال لبخيل وقد اجمزه واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة
واللام فيما يتعلق بلتؤمنن وان كانت اللام في قوله لتؤمنن لام القسم وقيل لا تنافي
عليهما فتتعلق وقد جوز ابن الحاجب ان على الاتساع في الظرف وقول الشاعر في الهمز

وانا لنعروة لذكراك منزل * كما اشعث الغبراء راكب بكره

اي لاجل ذكراك وقول الفرزدق في القيس

ويوم عقرت لابن المراغة بكرتي * فيا عجبا من رحلها المتحمل

اي عقرت بكرتي لاجل كرام ابن المراغة او ضيافتهما او نحو مذا قول النحاة

وهي تعريفية ايضا وتعليل ففي اي تبع وضمير النائب عن الفاعل عائد على علم
على اللام واي اتبع اللام التعريفية وهي التعليل المغني الفساد من التوكيد
ومن الزائدة اقول ابن الفعل المتعدي وفاعوله نحو قول ابن مياده الرماح
يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان

* وعلكت قاب القوس واربد بالقنا * ملكا اجار لمسلم ومعاهد *

اي اجار مسلما ومعاهدا وقول الفصيح

* وقربت ذا عمكم فلبد رجله * ليكسر عود الدهر والدهر كاسره

اي رجلا بسبب العمكم الفلبد ومنوكنابة عن القوة يكسر عود الدهر اي الدهر
الزكا العود باللام الداخلة على يكسر زائدة كما جزم به المغني وتبعه الشيخ
الكبير قلت ويحتمل كونها للتبيين اللاحق للتعليل كما جعله ابن
مشام احد احتمالين في قوله تعالى ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فكذلك
اللام المذكور يحتمل الامرين كما لا يخفى والله اعلم واما بين الضاد والظاء
الثانية كقولهم يا بؤس للحرب والاصل يا بؤسا الحرب فاجتمعت اللام التعريفية
للاختصاص واما بين حرف الاستغاثة والمستغاث فزائدة عند
المبرد واختار ابن خروف بدليل صحة استغاثهما وحزم المعفو الصغير في باب
الاستغاثة بزيادة اللام الداخلة على المستغاث لام الاختصاص قال بكاء
المستغاث مخصوص من بين امثاله بالنداء نقله عن الزمخشري ونقل ابن مالك
عن الكوفيين انها بقية ازوا الاصل يا ان قيل فما المحذوف بالاضافة فجوابه
ممزوجة وان تخفيفا واحدى الا لفين للاستغاثة استكانيين وضعفه الرضي بانه
يقال فيما لا يصلح فيه وان تعويضا للدواهي قلت وفيه جواب بانه يصلح
ذلك بتقدير يا اصلا مع الدواهي والله اعلم فيهما قاله المبرد واختار
ابن خروف والله اعلم وقد يزاد الزائدة تقوية المعنى دون العامل فيخالف
المقوية لانها لتقوية العامل وقد يزاد للتوكيد لا تتعلق بشيء والمقوية
تتعلق بعامل هذا التوكيد بها وجعل المبرد من الزائد ردف لكم حيث فسر
ردف بتبع ونحوه تبعه الزمخشري في الكشاف ورده ابن مشام بان ردف في الآية
فعل فعنى اقترب فهو كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم فلك الظاهر

اسمًا لأن ضميمًا والله أعلم ومن الزائدة أيضًا الزائدة توكيدًا للنفي
ومن الزائدة في النكرة على البعد مشروطة بما كان ولم يكن نحو وما كان الله
ليضلهم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وقوله ﷺ الزوراء رضي الله عنه
في الزكية بعز العم قالا للا عمًا وجعل المغني الزائدة لتوكيد النفي
قسمًا مشتغلًا عن الزائدة بعز الأبناء ولم يكن لهم وجه وقد جعلهما
العلامة الشيخ الكفيف قسمًا واجزا بلزوم ما ذكره في النكرة تفصيلًا وقد جعل
صاحب جمع الجوامع الزائدة لتوكيد النفي قسمًا مشتغلًا وذكر المؤكد قسمًا
آخر ومثل لهما المحلى بالمفعولية للعامل المتعدي وعلى قول المغني فتكون وتسير
وجعل الزمخشري فيما قسمين فلية وجهة بيّن كما لا يخفى والله أعلم المغني
السابع والثلاثون الزمخشري والمكانة فتكون بمعنى المكان كل يجيء
لأجل قسمة والمكانة نحو سقيًا له البلير قيت ومرت في الزائر للمشير فلت
ومن شينه المكاريا زيد أو عمر كما ولوزة والعادة واحدًا تعوا عنه وبعضهم
مثل بهما للاشتغال الزمخشري ولا يخفى أنه لا يصح والله أعلم المغني
التاسع والثلاثون العوامل الضعف أما بكونه فرعًا في العمل عن العامل نحو ضارب
مضروبًا لما فيهم ونحو فعال لما يريد ونحو نزاعة للشوى ونحو فلان ثلاثة
بكلاء للتعبير وأما بتأخره عن المعمول مع كونه أصيلًا في العمل نحو زيدًا وكتبهم
للزوجة تعبروا ونحو للذي مررت به زيد منطلق ونحو قوله

* مهما تسألني للفرزدق يردسه * ويفهم الليل تسبيحًا وقرآنا

والتقدير يردسه مفعول فعلوه عائد على الرجز لا مفعول به عائد على
الفرزدق أو لما يلزم عليه من عمل المفعول في الضمير وعوده لما في المغني فلا حاجة للاعتراض
وهو الناجم أو الثقيبة يكتبه في التقوية وأمر عن اجتماعهما كقوله تعالى
وكنا لحكمهم شاهدين قال ابن مشلم وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية
محضة فلم يجمع بينهما * وعليه فيتردد في تعلقها بالعامل وعدم
تعلقها والكلام تعلقها بالعامل المقوي بما كان مر وقد جعلها عامة
كابن مشلم في المغني فراجعه والزائدة في فيح جعلها قسمًا مشتغلًا وهو

الكلام والله اعلم وقول كم كذا لتفويه عامل معرب فعارع ومعرب عد
اي ضعف والجملة صفة لعامل المعنى اعلم اشعر القسم وتشعر باسم
الجلالة فعول لله لا يؤخر الاجلا اية والله وقول الشاعر

لعمر يمين على الايام ذو حيد * بمشمخر به الكبار والاس

اية والله لا ينفي بقوله تعالى تقسموا فان الرتوشر

ويجوز فتاء مع قسموكم ثلاثة * اذا كان الا بعد المضارع فتسم

وحيد بكسر الحاء وفتح الياء مع حيدة بكسر وفتح وهو الغدر وفر الوصل
والمشمخر بشين وخاء معجمتين اخيرا الجبل والكبار بالكاف والشالة والياء
التحتية بالسين الجر والاس شجر معروف والمعنى ان هذا النوع من الكلام لا يحتاج
الى قسم او دفع يكون ان صلة به لان عنوان الامر عمى المشتمل والحماء غالبا فلا
يكون بعنوانه المغنى اللام التي للقسم والتعجب والكلام الكلام
بعض اللام التي للقسم عن قيد التعجب كما اكلفه وبيع والتعجب فستفاده من
مجموع الكلام كما تعجبوا بتعز شيئا والله ويكثر حمل ما المغنى على ما فيه بيع بمعنى
نسبة التعجب اليها من نسبة ما للكل الجزء كنسبتهم الكلب للسير والتاء على ما
خففه السير رحمة الله من اتم بمعنى من نسبة ما للكل الجزء بالذال على الكلب
صفيغة من مجموع الصيغة التي بمعنى السير والله اعلم المغنى الحماء عن
التعجب وتستعمل مع الباء فعولا بالحماء والاعشب تعجبا من كثرتهما وكفر لهم
بالك بما ما افاعلا فالة المغنى وقول الشاعر في الفيس متعجبا من كثرة الفضل

فيا لك من ليل كان نجومه * بكل مغار الفتل شدت بيذبل

مغار بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفتل بالفاء والمثناة الفوقية ومغتر مغار
وفتل على اضافته للفتل فيا لغة ويذبل بالذال المعجمة والباء الموحدة علم على
جبل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وجرها بالكسرة للقافية ومعناه تعجبا
لطول هذا الليل كان نجومه ربطت بالجبل بكل جبل شديد ومع عجبه الليل فعوله
دخل فا رسا وللهم انتا وقوله

شباب وشيب وافتقار وثروة * فللهم هذا الدهر كيف تردد

قال العلامة الشيخ الكبير بركات رحمه الله تعالى في حاشية القسم للملك

شاهد بيت
والنجوم فيه بمعنى
وفيه الرفع على
الرفع كل منهما
الرفع على الفاعلية
مفعولية الفعل
فعلم والرفع على
الفاعلية
الفعل
المغنى
القسم
الباء
فعول
الفعل
فيا
الليل
على
الليل
وجيب
الليل
على
تعجبا
الكل
فعلا

والتعجب فاخرج من جملة الكلام بالعراب الافتقار على المستعملة في الثناء
فلشتم ومدوا فيه والله اعلم المتعلق الثالث عشر التعريف
وتسمى لام التعاقبة ولام الحال وهو المراد في التكلم بالتعريف
الذي تكون اللام لتعريف الجنس او تعريف العهد نحو قوله تعالى فعصى
فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيانه ان فرعون لما تكبر عن
الانقياد لموسى عليه السلام وكان موسى عليه السلام رسولا
اليه عبر عنه بالرسول ليكون ذلك تعريضا له بالتكبر عن
الانقياد لمن هو رسول الله وقوله تعالى فعقروا الناقة
فقال عقروها لان عقرها كان بتمالؤ من القبيلة كلها
وقوله تعالى فكذبوه فعقروها وقوله تعالى كذبت ثمود
بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه وقوله تعالى
كذبت عاد المرسلين وقوله تعالى كذبت قوم نوح
المرسلين وقوله تعالى كذبت قوم لوط المرسلين
وقوله تعالى كذبت اصحاب الايكة المرسلين
وقوله تعالى كذبت قوم تبع كل كذب الرسل
فحق الوعيد وقوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح
والاحزاب من بعدهم وقوله تعالى كذبت
قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود
وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب
الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد وقوله تعالى
كذبت قبلهم
قوم نوح
واصحاب
الرس
وثمود
وعاد
وفرعون
واخوان
لوط
واصحاب
الايكة
وقوم
تبع
كل
كذب
الرسل
فحق
وعيد

لروا الثمود وابنو الثعراب * فكلكم يصيم اذن عذاب

ومثله معنرو يشاميرا قول الشاعر

فلثمود تغزو الوالدات سخالها * كما خراب الدور تبشر المساكن

وقوله

فان يكن الموت اصابهم * فلثمود قد تلد الوالدات

وانكر البصريون ورود مما للتعاقبة وردّ ومما للتعليل وتبعهم الزمخشري فان
والتصغير انما لام العلة واما التعليل فمما ورد على سبيل المجاز وللتصغير
وبيانه انه لم يكن ابعيد الى الله لتعالى ان يكون لهم عدوا وحزنا بل المحبة
والتبني غير اذ لا شك ان لما كان نتيجة التعاكس له ومرتبة شبه بالداعي الى
فعل الفعل للعلة واللام فتستعار له لما يشبه التعليل كما يستعار الاسد
لمن يشبه الاسد واما قوله تعالى وقد خلقتك اجمع والانس الا ليعبدون
فلا نسلم للتعاقبة ولا للتعليل اما الاول فلانهم لم يصيروا كلهم للعبادة
واما الثاني فلتخلف المراد لله لا يتخلف الاكرام جعل الحكم على الجملة
لا على كل فرد من افرادهم او جعل ولا يرد على صحة العلة ان افعاله تعالى لا تعلل لان
التعبير بهذا الغرض الراجع منفعته اليه تعالى واما المصالح الراجعة للعبد
فتعلل افعاله بها المعنى الثالث عشر النسب نحو زيد لك ابا فان
كان له اخوة وقولنا زيد عم عمرو لعمرو فان ذكره في هذه المثالة بهذا التغيير
ولم يذكروا له تمثيلا وجعله العلامة الشيخ الكبير داخلا في الملك فانه لا
اذ لا يشترط في اللام الملك ان يكون فيما بعدها فالكاف مخصوص فيما قبلها بل
الشرط كونه فالكاف في الجملة نحو المنبر للخطيب وان له ابا وان كان له اخوة
قلت والكلام مركز على ان اللام الملك بل الداخلة على فاعل خصوص فيما

فتامل

فبلمة والملك اقا على سبيل التخفيفة او الاشباع نحو انتم للتخطيب بخلاف ان
له ابا فارك والخ اخوله فالكلام انما جاء ذلك للنسب والله اعلم قال
فلت النسب فاخوذ من مجموع الكلام فليست اللام للنسب فالجواب انه
لما توقف فهم النسب عليها نسب اليها المعنى الرابع عشر ومعنى
بغير نحو انا لعلاة لزلول الشمس اي بغيرة لوجها اي قيل انما عراه الاشتراك
لان المراد بالعلاقة البعد وهلوم انه لا يكون الا بغيرة لوجه الشمس ونحو
التعريف هو فوا لروبته وابكروا لروبته اي بعد مما وقول فهم بن نويرة
البربوع يرثي اخاه

فلما تفرقنا كاني وماليكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اي بغير طول اجتماع ويحتمل جعل اللام بالاية للتعليل اي انما العلاة لاجل
زوال الشمس وقلة ان اللام في البيت يصح جعلها بمعنى مع المعنى
الخامس عشر بمعنى على فتكون للاستعلاء حسيا او معنويا ولم يجعل نحو مرا
فسمير للاز انما معنى مجاز عن التخفيف بخلاف الابتراء بزوال الكثرة فاز كلا منهما
تخفيف فلان كون اللام للاستعلاء التخفيف ويخرج للاة فاز واة اقسى
الانسان وضرة عانا جنبه وثلة للجمهور وقول قائل محمد بن كعلمة بن عبهر النمي
واختلف فيه من معه

فمن ابنه بالسنا وقيصه * بحرص بيعا للبتر وللنعم

والجواز نحو وان اسأتم فلها ولهم اللعنة فلت ومنه فلمعزل التمائيل
التي انتم لها عاكفون اي على عبادتها بدليل يعكفون على اصنام لهم والله
اعلم والمعريف اشتركي لهم الولاء اي اشتركي عليهم الولاء لك كما مر الواجب لا
لهم كما كلبوا وقال انما سرى راجلهم وانكر وزودنا للاستعلاء وقيل انها
للتعريف على بابها ومو الزيز عليه سيبويه ومو الصحيح لان النبابعين
بريرة لعائشة رضي الله عنها ابوا ان يبيعوها الا ان يكون الولاء لهم
فاخبرها صلى الله عليه وسلم بشرطهم على فاشرطي وان لا يبيع لهم
قال فلت فمقتضى هذا ان يكون هذا الوجه مو الصواب فلت يحتمل
ان المعنى لا تغبطي فهم شركة الولاء لهم واشتركي لهم اي عليهم الولاء لك

الرابع عشر للعلاة البعد تقول
انا لعلاة عن الشر اي بعيد
عنه وقول الشاعر
لعلاة ان الجهل
قال ابو عبيدة انما
تعب الا بغيرة بالا
لان المراد بالعلاة البعد
وقد علم انه لا
يكون البعد
الا بغيرة الشمس
وقيل انما
صح قول الروبته
وابكروا لروبته
اي بعد عن
انما فمن
للاستعلاء
تقول فلان
خفيف على
اللاة قال
فمن الانسان
مقره عانا جنبه
وقوله بعض
صريعا للبتر
والنعم
تقول انا
فعلنا
فلها قال

لاكنه بعيد من سياق الحديث وقيل في الحديث ايضا ان الدلاع على بابها والمعنى
اشتريه اولا تشترط فيه الشرك بل اعمل على كل حال فالامر ليس على حقيقته وهو
نكر لان هذا الشرط فاسد للعقد فلا يكون وجوده وعدمه سواء واحسن
الوجوه في الحديث ان الامر يسبق قسما والزجر والتغليظ وان تضمنت
النهي لما لم يبرر وابوا الا ان يشترطوا لهم الولاء كقوله فعلوا ما شئتم مردود عليكم والزجر والتغليظ للمشترين بريرة لا لعائشة لانها لم تفعل
ما يوجب ذلك وانما برير وان لم يكونوا حاضرين يقول النبي صلى الله
عليه وسلم ولو كان بريرة كانت حاضرة تبلغها ذلك وعليه ايضا فالدلاع
على بابها ومعناه الوجه الجوبة عن اشكال ان يقال الحديث اخبر بانما ان اشترطوا
الولاء فبسببه للعتق لانه مناف للمعقود عليه البيع فانهما ان كانوا لا يتمايزان
حينئذ تشترط لهم الولاء ولا يعلم لهم به بدليل انها الولاء لمن اعتق وعلى العجز ان
قالة الشارع استكثر فاله والجواب عن الاشكال انه صلى الله عليه وسلم
لما بلغ تغليظ الامر بريرة عن اشتراط الولاء لهم ولم يشعروا راوه زجرهم
والتغليظ عليهم بالعقل فامر عائشة باشتراط الولاء لها علم ثم قام خطيبا
يوبخهم ويشتمهم اعلم على رؤوس الاشهاد فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل الولاء لمن اعتق والله
اعلم براءة نبيه صلى الله عليه وسلم المغنى الشاهد سرعشم التبيين
ومؤكما بالمغنى فالفائدة افساد احدهما فاسد الفعول مرفوع بالفعل ومثله
تفعلون مذكور وقد يكون الرفع بفعل تعجب او اسم تفضيل فهو مبتدأ او
بفعل فاعل بهما ان رفع بفعل تعجب او اسم تفضيل فهو مبتدأ او فعل فاعل بهما اذا
فعل التعجب والبغض ومعمولهما اذا افلت الى فعل فاعل بهما اذا
فعل التعجب والبغض ومعمولهما اذا افلت الى فعل فاعل بهما اذا
ويلزم من هذا ان يكون التبيين مرفوعا الى فعل فاعل بهما الثاني والثالث
فاعل بهما علية غيم والنسبة بمعمولية وفاعل معمولية غيم والنسبة
بفاعلية ومضروب كل منهما اما غيم مفعول بهما او مفعول لاكرام استوفت
بيانه تقوية للبيان وتوكيدا له مثال المبينة للمفعولية سقيا لزيد
وجدعا له وجدعا له اللام ليست متعلقة بالمصدر بل لا يعمل

المفروض

المفعول لانهما متعديان وكانت معدية للعامل الضعيف بالفرعية او فقدانه
الصدارة والثاني اضعف اذ فقدانه البعد لان اللام التقوية صالحة للسقوط
ومنه لا تسقط لابفعال سقيا ورعيا ولا جدعا ابالك ولا حمد الله ولا معنى
وكفوا فيما سبق للمصدر فتتعلق بالاستقرار لان الفعل الذي هو عامل فيه
مفاعيله وانما هي لام مبينة للمفعولية او فاعلية او للمعمود ان لم يكن معلوما من سياق
او غيره او موكدا للبيان ارادة فتعلق قلت وهذا المبينة للفاعلية تبا لزيد وويحا له
فانهما في معنى خسر وهلك واللام في هيت لك متعلقة بمحذوف وليس تعويضا
اغني لانه يتعدى بنفسه بل التقوية ارادة في الزيادة او ارادة كانته لزيد عمرو فتنزل وحيث
والله اعلم المعنى السابع عشر الانتهاء اي التبليغ وهي الجارة لاسم سامع قول
نحو قوله تعالى قل لعبادي وقلت لزيد او قال على اسم السامع نحو زيد قلت له
وزيد قلت لزالك او جاز لاسم سامع ما في معنى القول نحو قوله تعالى والقى
وقلنا لهم القول ونحو اذنت له وفسرت له وبينت له الا الاصل في التفسير
والاقرب والبيان ان يكون في القول المعنى الثامن عشر والتاسع عشر معنى
في وهو الظرفية زمانية ومكانية فالزمانية نحو قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة اي فيها وقوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اي في وقتها
فان قلت الساعة وقت فيلزم كون الشيء في نفسه اجيب بانه
يراد بالساعة وقت البعث من القبور وبالوقت اليوم الآخر كله فتكون الظرفية
من كون الجزء في الكل وافراد لا يجليها واقعا في وقتها ونحو قوله تعالى يا ليتني
قدمت لحياتي وقيل اللام فيه للتعليل اي لاجل حياة الباقية والمكانية
نحو قولهم مضى لسبيله اي في سبيله المعنى الموفي عشرين معنى مع

او ما غير بها
معلوم ومعلوم من سياق
فيلهما او معلوم تبانه
استغرقه تبادره
تقوية للعامل الذي مثال
وتوكيد الا الفعولية
او مبينة للمفعول
سقيا لزيد وحمد
حمدا له وحمد الله
وللفاعلية نحو
تبا لزيد وويحا
له واللام في هيت
لك فتعلقة
بمحذوف والتقدير
ارادتي لك ببيته
لزيد السابع عشر
التبليغ وهو
المراد بالانتهاء
في النظم وهي الجارة
لاسم سامع
قول نحو قلت
لعبادي او قلنا
لهم

سامعه نحو قلت له وقلت لزالك الرجل او لاسم سامع ما في معنى القول نحو والقى وقلنا لهم
القول ونحو اذنت له وفسرت له ووضحت له الثامن عشر الظرفية الزمانية نحو ونضع
الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها يا ليتني قدمت لحياتي التاسع عشر
المكانية نحو وفي لسبيله اي في كريمة العشرون المصاحبة نحو

فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اي معه

وسموا الجماعة ذكره بعضهم واشتد عليه كما في المغني والاشموني والتصريح في شرح قريب من قول ابن مالك المتقدم

* فلما نفي فنا كذا وقالا * للكل اجتماع لم يبت ليلة معا

وتفرع الاستشهاد به للكل اللام بمعنى بعد قلت مما اعتمد الامير عليه في الثبت وقد تقرر ان قاعدة اهل الاختصار سفكم به الاستدلال وانه اقف على شواهد لقاعدة المغني غير هذا في الثبت بخلاف كونها بمعنى بعد قاله شواهد تقرفت والله اعلم المغني الجمادي والعشرون ومعنى عند كقراءة ابي جعفر وسيق الذين اتقوا ربهم بكسر اللام وتخفيف الميم اي عند ربهم وبعد كتبته لعشر خلون اي عند ذلك وذكر الرفاعيين قاعدة الامثال عن بعضهم انما فيه بمعنى بعد كما انما في قولك كتبته لليلة بقيت من كذا بمعنى قبل وفي قولك كتبته لغرة كذا بمعنى في المغني الثاني والعشرون ومعنى اي الابتدائية مرفوع سمعت له صراخا اي منه وقول جرير من قصيدة يخبرها بما فعل

* * *

لنا الفضل في الدنيا واني رأيتكم * تعدون للغيلة افضل

اي تعدون افضل منكم بزوج الغيلة المغني الثالث والعشرون ومعنى عن وذلك اذا وقعت بعد الفعول وجرت غير المفعول له نحو وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي قال الواعي شأنهم وقالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا اي عن شأن اولادهم وللافعول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا اي عن الذين وقول ابي الاسود من قصيدة

* * *

كم قد ارى الحسناء قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لدميم

اي قلن عن شأن وجهها والدميم بالزوال المملغ من الرفاعة ومعنى الفيء او معناه مكلي بالرفاع كالكتاب ومعنى قابل به الوجه لتحسينه اي ان حسنه مستعار وقيل بالزوال المغيمة بمعنى فزوع ضر محموده وانما زدت لبعكم شأن بتفسير اللام السابقة لرفع توهم ارادة المجرور فتقول عنه الفعول ويحتمل جعل اللام في الادلة المذكورة بمعنى في والله اعلم المغني الرابع والعشرون التعليل نحو جعلت الزيدة ينار (ز)

الزيد

لزيد دينارا مكررا ينبغي في التمليك واقد وثبت لزيد دينارا او عكسه دينا
جاز التمليك فاخوذ من العقل بدليل افادة التمليك وكلمة المعنى مع حذف
اللام فتعول وثبت زيدا دينارا او عكسه ايضا على انه فرق بقال في المثال
الاول ايضا ان التمليك فاخوذ من مجموع الكلام وفرق باب بانه لما
توقف مهم التمليك على اللام نسب اليها المعنى اما سروا لعشرون
شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا الاية الزوج لا يملك زوجته تملكا
حقيقيا بل شبهه بالوكيل وقليل الخزنة وفرق بقال ايضا ان التمليك فاخوذ من
مجموع الكلام ويجاب بما مر انفا ولا بقال يستغني عن التمليك وشبهه
لانا نقول بستغنا بفوكل هو كل العزو بين العلم والتعليم والمثل تزيد التغريق
وضوحا فقول لكم وتمليك فمعطوف على لكم فمعنى المجرور باللام غلاف مع وعند
ومر وعن فلا نبا فمعطوفة على لكم وقوله وشبهه مرفوعا بالرفع فمبتدا والضمير
للتمليك وجملة يعرض مضارع عرض اي عرض غيره ونفوذ يعرض مجزوم للقافية بحذف
خمسة وعشرون فمعنى اللام جار وعلقت الزاي بزيد فسميت كما وعلى المعنى كانت
ستا وعشرين كما مر مبتدا اقاموقعت عليه مرفوعا في اللام عند من تكلم على
فعالة العزوف وورد في حديث المولد والصبيين وغيرهم فايدل على انها
ترد بمعنى الباء وذلك قوله زيد بن خالد الجهني صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف قال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مومن وكافر الحديث قوله فيه صلى لنا اي صلى بنا فاللام بمعنى
الباء كما جعله ابن حجر والفسكلة احد احتمالين ويحتمل ان اللام للتعليل
اي لاجلنا لاكن لا يخفى ان الاقرب هو الاول لان الصلاة لم تكن لاعلام بل لاجل
عباده الله سبحانه نعم لك تاويل رواية اللام على وجه واخر وهو ان اللام
للتعليل لمحذوف اي صلى اقامنا وعليه افتهم ابن حجر والفسكلة في
حديث الصبح صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في
اواخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد والزيادة اي معنى الباء اشرف

في النكم بفوق فلت وقعنى البا كزالك انتى بعد فعوله وقعنى فبشر اوكز
اى مرفعا فى اللام خبرا وانتى جملة استئنافية اوخبر المبتدا موجملة انتوكزلك
حال من المجرور عنز مرجوزه والتقدير عليه وقعنى الباء حالة كونه كزلك
اى مرفعا فى اللام انتى به حريث تكور وفعا فى اللام سبقا وعشر برواللة
اعلم قال فلت للام الاستغاثة اى فيسم تزخل اومن وفعا يرلة قال فلت
بعضهم جعلها قسما فستفلل وقعنى خاصا وفرمز عراهيم وابن خروف انما
زايدة وعمر الزفافيين والصبان انما للتخصيص وتفرد استكملها الاول
واللة اعلم . وقعا ينى الباء . ذكر للباء
ستة عشر وقعنى بفعل الكرمية وقعنيز وقانيا وكانيا واصل وقعانيها
كما قال سيبويه الالف وحتى ازغنج من الفعاة يمج رجوعه اليه وبناء
اج فكسورة ابدا دخلت على الضمير او الكلمة وعكس ابو الفتح فتحها مع
الضمير ومولغة بعض كمى وعليها قول سلابل سهم *

بالفضل دو وفضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به

بفتح باء به الثانية واصله بعانى نقلت حركة الهاء للباء بعد حذف
حركتها قالتقى ساكنان فحذفت الالف وفول السلابل الخ ذكر مفرد نثر لا
شعر خلافا لمن وهم وفي الفاموس حكاية فول بعضهم مع الكلمة مرة كزلك في
تاء وفي شرح الشيخ مرتضى عليه كلاع وعه غين فشين وراجعه ان شئت
واللة اعلم فان الثلاثة كزالك واللة له ويلغه في الدارين اوله

بالفضل دو وعرعوض انعم وفلان وفروعر بعانى انكم
وزيد والكرمية استبن بها . كزالك استغلل فكر فنتيها
وفسمى ابترث وتاة للبسرل . وسببية وغاية الاول

المعنى الاول الاستغاثة والكلام مزاد فيه بالاستغاثة الالغاز فة
فالبسيط والتاء زايدة للتركيب لا للكلب فالة بسر وتسمى ايضا باء الالة اى الة
الفعل والالة من الواسكة بنى الفعل وفي فعله ومن فسمى حفيفة نحو كتبت
الكتاب بالقلم وبريت القلم بالمبرد وخضت الماء برجلي وفكعت الثوب
بالمسكير وفجرت الباب بالفاء وه او مجازا نحو وفلت مزا بعفو الله وفنة

البسملة على احد احتمالاتها وبعضهم يجعل الاستعانة بالسببية وعليه ابن
مالك بالتمثيل حيث اقتصر على السببية وبنى شرحه على الاستعانة ورجحها
وعكس في الالفية والكافية كما قاله الرضي وتبعه عليه ابو حيان وبان هذا الاعراب
فوق ان يحتاج به قال واعلم بانا جرفوا بين باء السببية وباء الاستعانة بان التي
للسببية هي الداخلة على سبب الفعل نحو فلان زيد بالخير والجود والتي للآلة
للاستعانة هي الداخلة على آلة الفعل كما علمت اذ لا يصح جعل القلم
سببا للكتابة ولا الفرو سببا للتدفي ولا السكين سببا للقطع ولا الفرس
سببا للكر ولا الرجل سببا للخروج بل السبب غير هذا المعنى والباء
التعدية اي الملازمة فلا يتأتى فيها جميع انحاء التعدية اي العلامة
فالاولى هي التي لا تفيد وغيرها زائد على التعدية المقصودة منها التي تفيد بها
قريبا والثانية هي التي تفيد مع معنى التعدية معنى آخر والفرق بين الباء في الثانية
وباء التعدية الخالصة تسمى ايضا باء النقل وهي المخالفة للهمزة في تعيين
الفاعل فيقال فعلته انا وانقلته انا فالباء في الاول للتعدية وفي الثاني
للنقل والهمزة في الاول للتعدية وفي الثاني للنقل وقد تكون الباء للتعدية
ايضا كما في ذهبت بزيد بمعنى اذهبته ومنه وجاؤا بسحر اي اجاؤا به ومنه ولو
شاء الله لذهب بسمعهم وذهب الله بنورهم وقرئ اذهب الله بنورهم وبالفراء
الاولى المشهورة يرد على الفرق والتمثيل حيث زعما ان بين التعدية بالهمزة
والتعدية بالباء فرقا انك اذا قلت ذهبت بزيد كنت فعلت به ما ذهب
واذا قلت اذهبته لم تكن فعلت به اذ لا يجوز ان يذهب الله مع النور واجاب
الشمني نفسه بان النور ونحوه من انواع الخير يريد تعالى بها ان يفعل الذهب
به على المعنى الذي يقتضيه قوله بنورهم كما بنا فلا كان الامر انه لما ذكر

الله بنورهم وجاؤا بسحر اشراء بين البيع وللمزوج المعنى بين التعدية بالباء والتعدية
بالهمزة خلافا لبعضهم ومن ثم الاكثر تعدية المتعدي الى واحد الى اثنين نحو ولو دفع الله
الناس بعضهم ببعض ونحو هلكت الحج بالحج والاملاق مع بعض الناس بعضها ومنه الحج الحج

ان الباء
بقسميها تعدي
وفائدة التعدية
بالهمزة وبالباء
اختصار لان
التعدية بالباء
تحتاج الى اضافة
وهي الباء
للتعدية
الفعل في تعيين
الفاعل وفي
جلاء الباء في
جميع انحاء
التعدية اي
العلامة ومعنى
ايصال معنى
الفعل الى الاسم
فان معنى
الفعل مشترك
بين جميع حروف الجر
التي ليست زائدة
والتي تفيد مع
التعدية معنى
آخر كالتبعيض
والظرفية
بخلاف الهمزة
فانها تعدي
بلا تكلف

الرجس فقال ليذهب عنكم الرجس ولم يقل ليذهب به تعليما لعباده ان يثنوا بما
ولا ينسبوا له الشرور وان كانت مخلوقة له على حد قوله ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك واما اسناد الزمام اليه فجاء كما
اسند اليه المجيء وجاء ربك والتنزيه عن سمات الحدوث واجب فيهما ويؤيد
تفريق الشمائل والجبة تفريق الاقلام فالثاني ان نذر ان يحج كذا احجج والا
ان حججت به فلا يجب فعل حجته الثانية ولم يرتض صاحب المغني وغيره تفريق
الجبة والشمائل فجوزه برد ابن واستبعد بعضهم الجواب المذكور والله اعلم ومن
غير الاكثر تعريفا العقل المتعارف ان ما عدا الذي لا يتم فعل الواجب الا به
بعضهم بغض وفوقهم مكة الحج بالحج والافضل ومع بعض الناس بغضا ومكة
الحج الحج المغني الثالث العوضية ومن اشهر لها بقولك كم عوض وتسمى
باء العوض باء المقابلة ايضا وهذا بحكمها ان يفسر بفرضها لهم عوض وهي
الداخلة على المعاوض والاثمار حسنا فرعتك هذا الثوب بعشرة او فعني
غزلك قال احسانه بمثله وقولهم هذا بذاك وهذه او لابيك الزيد اشتروا الجمالة
الثوب بالبناء خياطة وهذه او خذوا الجنة بما كتم تعملون قال ابن هشام والباء للعوض
لا للسببية خلافا للمعتزلة للزم ان يعطى بعوض فريضة بغير عوض وتوابع
الاية ج قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل منه ورحمة او كما
قال ولو جعلت للسببية لكان دخول الجنة انما يكون بالعمل لان السبب
لا يترتب الا على سببه بخلاف العوضية او الالصاق وهو امثل السنة على ان الباء
العوضية للسببية وقد يقال ان الباء في الاية للسببية الجعلية اي الشرعية
والمنفي هي العوضية السببية العقلية فلا تنافي وباء الفرق بين باء العوض
وباء البدل ان الكلام على الثاني المغني الرابع ان تكون للتعويض اغنى
كونها عوضا بمزاحمة محذوفة وقد جعل منها المغني العلامة الشيخ الكبير ابن
كيران في حواشيه فيح احتمالا قول كم عوض فلان وهو ان يريد بكم التعويض
فجعلها عوضا عن اخرى محذوفة كقوله

ولا يوافيك بما ناب مرحوك * الا اخو ثقة فانكر بمن تثق

امله مرتفع بمحذوف البناء مع الفعل يروعوض فيما بناء واعلة على الموضوع قلت جعله احتمالا لابن الناظم فيكم ولا فارغ مرجع الكل والحق ابن مالك على المغنيين مرتاب استعمال المشترك في معنييه والاشهر جوازه كما مر لنا ومر الزمخشري بتضمين كلام ابن مالك بمعنى قوله عوض انما تكون بمعنى عوض وانما تكون عوضا عن اخرى محذوفة فعم جوزوا في البيت ان تكون من استعمالية والكلام تم عند قوله وانكم ثم استبعم فعلان بمشوبة لا حرف ولا تعويض اشار له في المغني وذكره العلامة الشيخ الكبير بقلت قد وهم انه له ثم قال وقاوضني بعض الكملبة ومادا ابريت له مادا الوجه بلم يعهم معنى الاستعمال فيه ومادا انكيم الاستعمال في قوله تعالى فلينكر انها ازكى كما قاله بل ايما استعمال معلول الانكم عن المعمول وقوله يقال في البيت قلت غير ان مادا في البيت تكلف كما لا يخفى والله اعلم المغنى الخامس للانصاف ويقال الانزاوي والمراد فعلا فيهما كما قرر عن سيبويه فان ومادا المغنى لا يعقل فعلا وقد اتسع من مادا في الكلام حتى صار الملة بمنزلة بغية الفعل ترجع اليه لا كنه يموج في بعض الفعل الى تكلف نحو مذهب اليه بنو سلم وبالله لا يفعل والا لفعل وخفيف نحو افسكت بزيد اذا ابقيت على شيء من جسمه او على ما يجنسه من ثوب او نحوه مما لو وقفت افسكته احتمال الك واحتمال ان تكون منعته من التصرف وهجاز نحو مررت بزيد اي الصفة مرور يمكن بغرب من زيد وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد ليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين ورد في المغنى بان كلا من الاستعلاء والالصاق اذا يكون خفيفا اذا كان مقضيا الى نفس المجرور كما فسكت بزيد ومعرت على استكم بل ايضا الذي قد يغرب فيه مجاز نحو مررت بزيد فتاويل الجماعة بان مادا استعمل والتغرير ان المجازية هي الاكثر استعمالا اولى بالترجيح عليه كمررت بزيد ومررت عليه والاكثر مررت به بكلا اولى بل التعين ويحمل الرفاعيين ان كون الالصاق خفيفا اذا الفسك على نحو الثوب من غير افساد على شيء من جسده تبقا للابن الخباز واجاب الشمني بان اللغة لم توضع على مادا الخبازية ومن بدا

من التصرف واما المجاز نحو مررت بزيد اي الصفة مرور يمكن بغرب من زيد

للانصاف مرتفع بمحذوف البناء مع الفعل يروعوض فيما بناء واعلة على الموضوع قلت جعله احتمالا لابن الناظم فيكم ولا فارغ مرجع الكل والحق ابن مالك على المغنيين مرتاب استعمال المشترك في معنييه والاشهر جوازه كما مر لنا ومر الزمخشري بتضمين كلام ابن مالك بمعنى قوله عوض انما تكون بمعنى عوض وانما تكون عوضا عن اخرى محذوفة فعم جوزوا في البيت ان تكون من استعمالية والكلام تم عند قوله وانكم ثم استبعم فعلان بمشوبة لا حرف ولا تعويض اشار له في المغنى وذكره العلامة الشيخ الكبير بقلت قد وهم انه له ثم قال وقاوضني بعض الكملبة ومادا ابريت له مادا الوجه بلم يعهم معنى الاستعمال فيه ومادا انكيم الاستعمال في قوله تعالى فلينكر انها ازكى كما قاله بل ايما استعمال معلول الانكم عن المعمول وقوله يقال في البيت قلت غير ان مادا في البيت تكلف كما لا يخفى والله اعلم المغنى الخامس للانصاف ويقال الانزاوي والمراد فعلا فيهما كما قرر عن سيبويه فان ومادا المغنى لا يعقل فعلا وقد اتسع من مادا في الكلام حتى صار الملة بمنزلة بغية الفعل ترجع اليه لا كنه يموج في بعض الفعل الى تكلف نحو مذهب اليه بنو سلم وبالله لا يفعل والا لفعل وخفيف نحو افسكت بزيد اذا ابقيت على شيء من جسمه او على ما يجنسه من ثوب او نحوه مما لو وقفت افسكته احتمال الك واحتمال ان تكون منعته من التصرف وهجاز نحو مررت بزيد اي الصفة مرور يمكن بغرب من زيد

الا نقطاع على مذهب الاخفش وقال الزمخشري عنه فامسحوا برؤوسكم فاوجب مسح الراس كله لان الهاء للتاكيد والمعنى امسحوا برؤوسكم والراس اسم للعضو كله لا بعضه وعن مالك ايضا انه قال ان مسح بربع راسه اجزاه وهو مذهب الشافعي وابن مسلمة وابو الفرج والبتي وعن شعبة مرايته المالكية الى انه ذهب الى ان الباء للتبعيض لما قام عندهم من الدليل الخارجي على ذلك فقال الشافعي والبتي عن شعبة يجزئه مسح مقدم الراس وقال ابن مسلمة يجزئه الثلث وقال ابو الفرج يجزئه الثلث كما ذكرناه ابن عربية وتعلقه هؤلاء بمن قول المختصر ومسح فاعلم الجملة فانكم ان شئتم المعنى السادس معنى مع ومع المصاحبة والمراد بكونها بمعنى مع ما ذكرناها في الجملة والا فالحرف لا يراد به الاسم بمعنى البناء المصاحبة الجزوية مرجعها انها حالة لغيرها وهاته لتعرف حال ذلك الغير ومعنى مع المصاحبة الكلية الملاحكة فصرا وبالزات وكذا يقال في كل حرف يسر فعناه بالاسم وقدم التنبيه على هذا لانه تنبيه واخر ترجمة مع مراجعة ان شئت تستبصر وعلامة البناء التي للمصاحبة ان يصح جعل مع في محلها او يعني عنها وعن قدر خوصما حال نحو قوله تعالى اهبط بسلام اي مع سلام او مسلما وقوله تعالى فدعاكم الرسول يدعوكم مع الجوارح او محفلا وقوله تعالى وفروه تعلموا الكبر اي مع الكبر او كبيرا وقوله تعالى فسبح بحمد ربك اي مع حمده او حامدا له فالمصدر مع حمد مضاف للمفعول وقيل البناء بمعنى الاية للاستعانة والحمد مضاف للفاعل اي بسبحة حمده الزمخشري نفسه اذ ليس كل تسبيح بحمود الا ترى تسبيح المعتزلة فقد افتقر تعطيل كثير من الصفات ذكره ابن عربية والثاني في البيت قال لا يجبر والله اعلم واعلم ان الاصل في مع ان تدخل على التابع نحو جاء زيد مع الامير فان قيل جاء الامير مع زيد كان على خلاف الاصل كما في المثل في بعض الكناية والاصل في البناء التي بمعنى ما ان تدخل على التابع نحو بعت الصبر بثوبه اهبط بسلام منا مبرا مما يقرون به يتزوج وبين البناء التي بمعنى وهو رافي وهو اولى مع للابتراء المصاحبة تقول ذهبت مع زيد اذا ابتدات الزمان معه والبناء للاستراقتها تقول ذهبت بزيد اذا وقت معه في الزمان نص عليه ابن

المصاحبة في قولك ذهبت مع زيد اي في ابتداء ذهابي وذهابه فقولك مع زيد ظرف لذهابك والذهاب فيه والاسم وعلامة الظرف ان يصح في موضع مع فعل مع فاعله او عن فعل مع فاعله نحو اهبط بسلام اي مع سلام او مسلما فذو حال نحو اهبط بسلام اي مع سلام او مسلما فذو حال نحو فدعاكم اي دعاكم فقوله فدعاكم فعل مع فاعله وقوله لتكبروا الله على ما هداكم اي هداكم فقوله هداكم فعل مع فاعله وقوله تعالى وفروه تعلموا الكبر اي مع الكبر او كبيرا وقوله تعالى فسبح بحمد ربك اي مع حمده او حامدا له فالمصدر مع حمد مضاف للمفعول وقيل البناء بمعنى الاية للاستعانة والحمد مضاف للفاعل اي بسبحة حمده الزمخشري نفسه اذ ليس كل تسبيح بحمود الا ترى تسبيح المعتزلة فقد افتقر تعطيل كثير من الصفات ذكره ابن عربية والثاني في البيت قال لا يجبر والله اعلم واعلم ان الاصل في مع ان تدخل على التابع نحو جاء زيد مع الامير فان قيل جاء الامير مع زيد كان على خلاف الاصل كما في المثل في بعض الكناية والاصل في البناء التي بمعنى ما ان تدخل على التابع نحو بعت الصبر بثوبه اهبط بسلام منا مبرا مما يقرون به يتزوج وبين البناء التي بمعنى وهو رافي وهو اولى مع للابتراء المصاحبة تقول ذهبت مع زيد اذا ابتدات الزمان معه والبناء للاستراقتها تقول ذهبت بزيد اذا وقت معه في الزمان نص عليه ابن

ابن قالك ونقله يسر المعنى السابع ومعنى مزاج التبعيضية كما في التسهيل والمغني مادة المعنى كونها ترد بمعنى من وهو مذهب الفارسي والاخفش والاصمعي وابن قالك قيل والكوفيين ايضا ودليلهم قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله وقول ابي دؤيب يصف السحاب

شرب بماء البحر ثم ترفعت * متجنف غضف بعثن هيوج

النور في شرب ضمير يعود على السحاب المذكور عنها يقول ان السحاب تشرب بماء البحر اي من ماءه ثم ارتفعت متجنف اي مرتجح غضف بعثن هيوج بنون وفتوحة بعدها ممزقة مثاله قمتية ثم جيم واخره اي مزورة سريع مع هوت وقول جميل او عمر بن ابي ربيعة او عتبة بن اوس الكلاعي

بلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

شرب مصدر مضاف للنزيف ومزاجه ممزوج او شارب الخمر وقال سكر ببرد اي من برد ماء الحشرج والحشرج جبل مملحة ثم شين معجمة ثم راء ثم جيم كزبرج يشرب به وقيل وادي فيه ماء ومن منع ورود الباء للتبعيض جعلها مما ذكر للالصاق وقيل ضمن يشرب معنى يروى او يلتذ ومنكور للنسبة وقال الزمخشري المعنى يشرب بها الخمر كما تقول شربت الماء بالعسل فجعلها بمعنى مع وقيل انها زائدة وبه مر ابن البقاء باعراب القرآن والله اعلم المعنى الثالث معنى عن ومر انها تجاوز على مذهب الكوفيين قال بعضهم ومر خلافه بالسؤال اي كونها جارة للمسؤول عنه نحو سال به خبيرا اي عنه سال سائل بعذاب واقع اي عنه بل يسئلون عن انباء بكسر والصحيح انها غير خالصة به بل يسئلون ويرغب تشغف السماء بالغمام اي عنه بشعث ثرد مم بنى ابيهم وبانا نهم اي عن انهم فما غر حل بربك الكريم اي عنه وقوله

فان تسئلوني بالنساء فانني * عليم بادواء النساء خبير

وجعل النحشر الياء في بالغمام فاء الالة كقولك شققت السنام بالسيف على ان الغمام جعل كالالة التي يشق بها قال وتكثير السماء منكم به اي بذلك اليوم المذكور في قوله تعالى يوقا يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به اي بذلك اليوم فضلا عما دون السماء نسئل الله اللطف والوقاية والتذكير

التبعيض على مذهب جمع فمنه عينا يشرب بها اي منها وقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت اي منه وقوله شرب النزيف ببرد ماء الحشرج اي منه ومن منع ورود الباء للتبعيض جعلها مما ذكر للالصاق وقيل ضمن يشرب معنى يروى او يلتذ ومنكور للنسبة وقال الزمخشري المعنى يشرب بها الخمر كما تقول شربت الماء بالعسل فجعلها بمعنى مع وقيل انها زائدة وبه مر ابن البقاء باعراب القرآن والله اعلم المعنى الثالث معنى عن ومر انها تجاوز على مذهب الكوفيين قال بعضهم ومر خلافه بالسؤال اي كونها جارة للمسؤول عنه نحو سال به خبيرا اي عنه سال سائل بعذاب واقع اي عنه بل يسئلون عن انباء بكسر والصحيح انها غير خالصة به بل يسئلون ويرغب تشغف السماء بالغمام اي عنه بشعث ثرد مم بنى ابيهم وبانا نهم اي عن انهم فما غر حل بربك الكريم اي عنه وقوله فان تسئلوني بالنساء

فانني اي عنهن وفتح البصريون وزوده ما معنى عروتا ولوافقه

على تاويل السماء بالسقف وجعلها البصريون بالاية للسببية بتغرير فضاف اي بسبب طلوع الغمام منها ومواقع الغمام المذكور في قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وجعل بعضهم الباء بايا نحو كفر به اي ويكون في ايلائهم للام الظرفية لما ذكر سعيد الاخفش سعيد بعضهم وقال بزايد بسيط منه وزعم البصريون ليست انها لا تكون بمعنى عن اصلا وتاولوا شواهدها التي بمعناها مرورا وتاولوا بمثل بها خبير اعلى ان الباء للسببية وفيه بعد لانه يقتضي قولك سالت بسببه او المجرور هو المسئول عنه مع انه المفعول وتاولها بعضهم على ان الباء تجريدية اي بمثل بسؤاله خبيرا وفرق بتقسيم التجريد وباء ان الباء التي له ليست معنى مستقلا والله اعلم المعنى الثاني التوكيد وهي الزائدة وتزاد مع الفاعل وزيادتها تعادية لازمة نحو احسن بزيد وغالبة وكفى بالله شهيدا اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وهي وجوبا نحو

انا بياتيك والانباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

على ارد المجرور بالباء فاعل بياتيك ومع المفعول نحو لا تلقوا بايديكم الى التهلكة ومنه بياتيك بجوع التخلع فليمرد بسبب الى السماء وقرئ به بالمعاد بكعبق مسمعا بالشوا اي بمسح الشوا فلت ومنه حديث عليكم بالتكيفوا اي الزموا فلا تكيفونه ومثله

نحن بنو اضبة اصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

الشاهد في الباء الثانية وافقا الاولى مصرح للالة فلت ومنه قول الفقهاء مر قصيره يمرح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بمروان

وعلقت للركب لما ارتحلوا بهم * من عنصر الحبيا نكرة فبل

فالباء في بهم زايدة والمفعول الضمير العايد على الركب ونكرة بالرفع فاعل علا وقبل بعنصر فعلا اوى والحبيا بضم الحاء ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مشددة بغرتها الف موضع بالشام وعنصر بمعنى جانب ومفعول القول في البيت بقرة ومنه

الهمة من سنا بروق اي بنصره * او وقعة علية اختانت بها الكلل

عليه

غالبة اسم امرأة واختالت تبختر والكل مع كلة وهو السترة الرقيق
ومع المشعر نحو يحسبك وهم ومع جف جاد ابن بري وكيف بك اذا كان كذا ومنه
يعذر سبويه بالكم المفتوح ومع خبر فنعي فيما سألتموني الله بكاء عبد
وقال الله بعد قل نعم تعملون ومع وجب سمعا عذر الاخفش وقوا فيه وجعلوا
منه جزاء سيئة بمثلها وقال ابن قال ابك يحسبك وزيد ان يحسبك خبر فقوم
لانه نكرة وزيد مستقر مؤخر لانه معرفة بزيد من البناء الخبر المثبت وقوله

ولا كراجز الوعل تحت بمسيس * ومثل بنكر المعروف في النادر الاجر

فزاد الباء في خبر الا كرو هو ايجاب ومع الحال المنفي عاملها كقوله

بما وجعت بنا يبة ركلاب * سعير بن المسيب قشعما

وخرجه ابو جيدر على حذف الموصوف اي بعاجة غالبة اي غالب صاحبها والباء
للالصاق او المصاحبة لا كرفيه حذف الموصوف بلا دليل وقد يقال المعنى
يزل عليه وفي كلاء اي حيال في البيت في قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير
حساب فلا يدل على زيادة تعالى في الحال المثبت عاملها ايضا حيث قال يجوز
كون بغير حساب راجعا للفعل او الفاعل او المفعول والتقدير ارزقا رزقا
غير محاسب او يرزق وغير محاسب للمرزوق او يرزق وقد يشاء غير محاسب
ذلك المرزوق وعليه مر بالباء وزيد له الحال ذكره عنه الرقاعيني في شرح
المغني ومع التوكيد نحو جاء زيد بنفسه وذهب عمرو بعينه وجعل بعضهم
منه قوله تعالى ينتصر بانفسهم وامتنعه ابن هشام في المغني وهو وهم لان
الضمير المرفوع المتصل المؤكد بالنفس او العين اما ان يؤكد او لا بد المنفصل نحو قمتم
انتم انفسكم اي ليلا يلبس التوكيد بالفاعل بما ومع توكيد المستتر كقولك
منزه مذهب نفسه او اجرى بقية الباب عليه كوجد اله اذا لابس في نحو ايته
نفسه وفرزت به نفسه ولا يجوز مررت الا هو الثلاثة اذ التاكيد منا فاذ ع
اذ المرفوع اذا ترتب لا يذهب الوهم الى ان المرور غير من يخلافي قولك زارني
الخليفة فلان واما ذكر الانفس منا لزيادة البعث على الترتيب لا شعاره
بما يستنكف منه من خروج انفسهم الى الرجال وهو الرقاعيني اجوب عن الاول
بانه لا يتغير التوكيد بالضمير المنفصل بل التوكيد به او الفصل كما نص عليه

وقوله وجعلت لبعض النحويين الخ وهو ابن الطراوة وقوله ينتصر بانفسهم الخ
وقوله وامتنعه في المغني الخ وقوله ومع توكيد المستتر الخ وقوله
اجرى بقية الباب عليه الخ وقوله وهو الرقاعيني الخ وقوله
ولا يتغير التوكيد الخ

ابو حيان في الارتشاف ويصح ان يقال جيئتم بقوم الجمعة انفسكم ويكرسنا الى
يقال الكتبي بالباء الزايدة بالفصل كما يكتبي بلا الزايدة في العكف على
الضيم المستتر المرفوع نحو قاموا ولا يزيدون عن الثلاثي بل التوكيد غير هذا مع
اذ قد يذهب الوهم الى ان الماضي مورد التنزيل دون العدة غير المكلفات بفرقان
علماء الحنفية ان الزوج اذا كان عبدا واربعة ثلاثا لا يتزوج اخرى حتى تنقضي
عدة مملوك وكذا الزوجة اذا كانت اختين لم يجز ان يتزوج بهما حتى تنقضي عدة الا
المكلفة بغير امر الزوج المكلف ان يتربص زمن العدة فلم لا يكون مذاب الوهم
الى ازواجهن فيرجع بذكر الا يغير وبحث الشمني في الجواب عن الاول بان
انعراء ابو حيان بالتجويز مع مكلف الفصل الذي يرد به على ان مشاع الالوسي
سبقه بذلك غير او سلم له دليله والدليل قد لا يسلم اذ لا يلزم من القول
بالفصل بلا الزايدة القول بفصل الباء الزايدة في التوكيد لان الباء على
حرف واحد ولا على حرف مبني افرد والله اعلم ومذهبنا كمذهب الحنفية
اذا كان الكل اربعا فلا يتزوج احداهما الا بعد انقضاء عدة المكلفة
وكذا الاخت لا يتزوجهما الا بعد انقضاء عدة المكلفة رجعيا
المعنى الغاشم والغادي عشر الكوفية الزفانية والمكانية يتكون
بمعنى في قال الزفانية نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اي فيه ونحو
نبيتنه بسعر اي فيه والمكانية نحو وقالت بجانب الغربي اي في جانبه
ونحو ولقد نصركم الله ببدر اي في بدر وتزد للكوفية المجازية نحو ولقد
انزلهم بكشتنا فمازوا بالنزر اي شكرا بها ونحو بايكم المفتون على راي الاخفش
هو ان المفتون بمعنى الفتنة اي في ايكم الفتنة وهي مجازية واجيب في قولهم
للاخير يجيء بمعنى الناصر كونها كوفية على جهة المجاز وفرض ان مشاع في
حواشي التسهيل على ان استعمال الباء للكوفية المجازية سماعي وقولكم
استبر بها السبير والتاء زايدة اي السبر بها اي في الباء المعنى
الثالث عشر الاستغلاء فتكون بمعنى على نحو ومن ان تامنه
بقنطار اي على قنطار ومنهم من اتانا فمنه بدينار اي على وجه يتاء بدينار مثل
افنكم عليه وجعل مذهب التصريح منه واذا امروا بهم يتعثرون اي

عليم

عليهم فان بزليل وانكم لتمرون عليهم فلت فزمز عن المخفض ازالا استعمالا
والا نصب والما يكون ذا رخيص اذا كان معطوفا الى ضمير المجرور وقد اوقع فاصلا
فلا يقرب منه مجازا واذا اشترى التغيير اورد المجاز به بالاكثر استعمالا اهـ
بالتخريج عليه والاكثر المرور تعويضه بالباء وبالحمل عليه اوفى وعليه
فالباء مزوايم على بابها من الالصاق والمجاز بما ورد على الاصل لا يزول
بحمله على غيره الاهل ثم وعرفت هذا مذهب المغني فتدبروا بهم ثم احال على
بعضه السابق وهو واضح والله اعلم وهو ذا لك قول الشاعر *

ارب يبول الثعلبان برأسه * لقد هان من بالت عليه الثعالب

الفرد اهو بالثاء المثلثة والباء الموحدة المعنى الثالث عشر ومن اهل العربية
وتستعمل في القسم الاستعطافي ومنوا المركب بجملة غير طلبية نحو بالله مل
قام زيد ومنه قول الشاعر *

برب مل فمت اليك ليلى * فنيل الصبح او قبلت باما

وغير استعطافي ومنوا المركب بجملة غير طلبية نحو بالله لتفعلن ومنهم من
لا يجعلها في الاستعطافي للقسم ويجعلها في ذا لك فتعلقة باسالك نحو
لا باقسم وحيث كانت الباء اهل احرف القسم اختصت مرفوعا فيها بتلك
الامور الاول ذكر فعل القسم وقد يحذف نحو اقسم بالله لتفعلن وغيرها من احرف
القسم يجب معه حذف فعل القسم الذي استعطافيا في القسم الاستعطافي
وغيرها لا يكون الا في غير بلا يقال قللا والله مل فعلت الثالث
دخولها على الضمير نحو بك لا فعلن وغيرها من احرف القسم لا يجر الا الظاهر
وزاد بعضهم فرفا رابعا ومنوا الباء تكون جارة في القسم وغيره بخلاف
واو القسم وتائه فلا يجر الا القسم واشقره ابن قاسم باللام فانها
تستعمل جارة في القسم وغيره فلت وهذا الفرق الرابع عند فرا يراد
نسبه لاحفيظ فلا تعقب عليه والله اعلم المعنى الرابع عشر

الثالث عشر الضمير المستعطفي ومنوا المركب بجملة طلبية نحو بالله ثم بالله لتفعلن وغيرها من المركب بجملة غير طلبية نحو بالله ما زيد قائما والباء من احرف القسم احرف الجر الثلاثة عشر وتختص بجر ما يظهر عوض الفعل المحذوف نحو بالله لافعلن وقد يحذف الجار ويبقى عمله نحو الله لافعلن وقد يحذف ويبقى عمله ويعوض عنه همزة الاستفهام نحو آلله لافعلن وغيرها لا يجوز

الا لقسم بلا يقال والله مل فعلت الثالث دخولها على الضمير نحو بك لا فعلن وغيرها لا يجر الا الظاهر وزاد بعضهم فرفا رابعا ومنوا الباء تكون جارة في القسم وغيره الرابع عشر

البدل وعلامتها أن يحسن الاتيان في محلها بكلمة بدل كقول الله تعالى ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله أي بدل الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم
في السيدة عائشة رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم أي بدلها وقول سيدنا
رافع بن خديج رضي الله عنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة أي بدلها
وقول سيدنا عمر رضي الله عنه استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في العمرة فأذن وقال لا تنسانا يا أخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني أن
لي بها الدنيا أي بدلها رواه أبو داود وغيره وأخي بضم الهمزة مصغر لتصغير
المنزلة وقول قريط بن انيف شاعر اسلامي *

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

أي فليت لي بدلهم قوما والاغارة منصوب على أنه مفعول لأجله قلت
لأن الاغارة مصدر وقع التخييل على ضربين أخذ أو قتال ومعنى شنوا فرقوا فلا
يناسب كونه مفعولا به نعم إذا أول الاغارة بالمغير كان مفعولا به
والفرق بين باء البدل وباء العوض التي تعرف أن باء التعويض هي الداخلة
على مقابلة شيء بشيء بأن يدفع شيء من أحد الجانبين ويدفع من الجانب
الآخر شيء في مقابلته وباء البدل هي الدالة على اختيار أحد الشيئين
على الآخر فقط من غير مقابلة من الجانبين وأيضا باء العوض هي الواقعة في
العقود والمعاملات وباء البدل لا تقع فيهما وأيضا الشيئان في البدلية يمكن
أخذهما معا ولا كذلك المقابلة وقيل باء البدل أعم مطلقا واستظهره
بعضهم فتكون هي الداخلة على اختيار شيء على آخر أعم من أن يكون
ثَمَّ مقابلة أو لا والفرق الأول أشهر وبه يرد على أبي حيان في اعتراضه

البدل وعلامتها أن يحسن الاتيان محلها بكلمة بدل كقوله تعالى ومن يكفر بالايمان
أي بدله وقوله صلى الله عليه وسلم في السيدة عائشة لا يسرني بها حمر النعم
أي بدلها وقول رافع بن خديج ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة أي بدلها وقول
عمر كلمة ما يسرني بها حمر النعم أي بدلها وقول الشاعر *

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

[illegible]
مصدر بمعنى اسم المفعول أي بالمؤمن به بمعنى أن قرأ أنكر ما جاء به القرآن بغير حبط عمله
وعليه فالباء للتعدية ليست بمعنى بدل والله أعلم مؤلفه

أي ليبت في بزل فوقه وانكره الاصمعي بزاي بزل البزل وبذاء العوض التي تعرفت الخامس عشر السببية ومعنى الزائدة على سبب البعل أي على الامر الحامل والباعث على البعل بخلاف باء الاستعانة التي هي باء الآلة فانها الزائدة على آلة البعل كما مر قبلا ينزوج احدهما في الآخر خلافا للابن قال الشارح وقد اعترض عليه ابو حيان وقال باء السببية بما تغضم فيه فهم لعنادهم اي لعنادهم بسبب تغضم فيه فهم انكم كلهم انبعثكم بالحاء ذكم العجل وكلما اخزنا بزنبه والباء التجريدية من السببية نحو لقيت بزيد اسدا اي بسبب لقاء زيد كما قاله الرضي ونقله العبدري وغيره وسلموه فليست التجريد للباء بمعنى مستقلا وقيل انها في نحو مثل هذا المثال كمعية وقيل هي في معية وقد تقدم باء وبمعنى التجريد واخر ترجمة من التشبيه الرابع ومن باء التجريد قول بعض المتقدمين

لقيت به يوم الغريبة فارسا * على ادهم كالليل صبغه العنبر

فليست التجريدية بمعنى مستقلا المغني السادس عشر الاثناء فتكرر بمعنى الى مثل لغة المغني وغيره بقوله تعالى وقد احسن بي اي الى اذ

على ابن مالك ذكره العوض والبزل للباء بانه تكرار والله اعلم المغني الخامس عشر السببية ومعنى الزائدة على سبب البعل اي على الامر الحامل والباعث على البعل بخلاف باء الاستعانة التي هي باء الآلة فانها الزائدة على آلة البعل كما مر قبلا ينزوج احدهما في الآخر خلافا لابن مالك فانه اورج باء الاستعانة في باء السببية واعترضه ابو حيان كما مر فقال باء السببية قوله تعالى بما تغضم فيه فهم لعنادهم اي لعنادهم بسبب تغضم فيه فهم وقوله تعالى انكم كلهم انبعثكم بالحاء ذكم العجل وكلما اخزنا بزنبه قال وبانتفاء بالكر بزين ومعنى باء السببية الباء التجريدية نحو لقيت بزيد اسدا اي بسبب لقاء زيد معنى على حذف مضاف كما قاله الرضي ونقله عنه العبدري وغيره وسلموه وقيل انها في نحو مثل هذا المثال كمعية وقيل هي في معية وقد تقدم باء وبمعنى التجريد واخر ترجمة من التشبيه الرابع ومن باء التجريد قول بعض المتقدمين

لقيت به يوم الغريبة فارسا * على ادهم كالليل صبغه العنبر

فليست التجريدية بمعنى مستقلا المغني السادس عشر الاثناء فتكرر بمعنى الى مثل لغة المغني وغيره بقوله تعالى وقد احسن بي اي الى اذ

جعلنى تعالى مشمولا عسانه ثم قال وقيل فمن اخسر فغنى لكفاها وعلى التضمين
وتكون الباء للالصاق ولا كراهة اقرب فلت وغيرهما جعل الباء للاستعانة بالآية
ليست للزوال حقيقة ولا للمكان حقيقة وانما هو لاحد ممما على سبيل المجاز او التزوج
كما مر في ابتداء الغاية بمن في قوله تعالى انه من سليمان وقوله صلى الله عليه وسلم
من محمد عبد الله ولم نقف على مثال للكون للبناء بمعنى الاستعانة الزمانية او
المكانية على سبيل الحقيقة ولم نتذكر لهما مثالا للاول وقعا في المحذوف وان كانت قياسية
ولكن بالشخص لا بالنوع اذ لا يقاس منها الا على قليل ورد عن العرب فلهذا لم
نجعل الاستعانة منها قسيمة زمانية ومكانية كما جعلناه قسيمة في غير هذا المحل والله
تعالى اعلم تنبيه زاد العلامة الاشموني في شرح الالفية من وقعا الباء التي
التعليل ومثل له بقوله تعالى فبكلم من الزيد ما دوا من وقفا عليهم كبيرات وزاد
صاحب التصريح التعدية بالباء بعد فعله وقوفية ومثل لها بقولهم بك ابدأ
وبك اي فراد اجد وبي قاد ازيد منزل المعنيان على السنة عشر التي في التكلم كانت وقعا
الباء ثمانية عشر للاكثر فزدنا عن مذهب المعنيين معا الموجودين في بعض قاري التكلم
اما التعليل الذي زاده الاشموني فغير مشتغل عليه المثال بانه ينبغي اشغاله
كالباء المغني وغيره للاول التعليلية والسببية واحدا قاله ابو حيان والسيوطي وغيرهما
ويوافقه قول الاشموني نفسه في الكلام على السببية وتسمى التعليلية ايضا
فلت وذلك واضح مما مر من التفريق بين السبب والعلة فان كلام الزيد ما دوا
متفرع على تحريم الكبيرات عليهم فهذا وخارجا وذلك حقيقة السبب ولا يصح التعليل
بالآية وانما يصح في قولك جئت للسير بالمجاء اي للاجل المجاء وان تفرع هذا
مجيئك كارها على الجري الا انه متأخر في الخارج وذلك حقيقة العلة تميزا لهذا
المثال بتذكر للاجل وقد مر لنا انه لا يصح ابتكار المثل في هذا لانه سماعي
بالنوع فتعين ان التعليل داخل في السببية خلافا للاشموني وان تبع في ذلك ابن
مالك كما يوخذ من عامة البناء على المحل فانه ذكر ان قال ثم ذكر بين العلة
والسبب وذكر عن شيخه الاشلاح فرقا لا كراهة منه بانه غير فيه واقر زيادة صاحب
التصريح التعدية بقوله ان العلامة المحقق الشيخ الكبير ابن كيران انه يستغنى
عنها بالاستعانة لدخولها فيها فلت وهو واضح جدا الا في قولك بالله

انت وايّاه جار ومجرور والمتعلق محذوف وجوبًا اي اقرنك بايّاه وايّاي اي اقرنك فستعينًا على جرّ ايّاك بايّاه وايّاي بتضمين اقرن معنى التعدية بالباء من باء الاستعانة لازمة عليها والله اعلم وقد مرّ ان باء التي يرد داخلة في السببية بليس فسمّاه مشتغلًا وقد اشتهر على الالسنة ان الباء تكون للملابسة قلت والكلام انما التي للالصاق والله اعلم ثم وجه المناقشة في عوائد الجمالية كرمتك كزيدًا اكرمته اشتهر ايضًا انها تكون للتصوير والكلام انما باء الالصاق ايضًا وقد نظم بعضهم معاني الباء على سبيل التورية بقوله

تعدية وقرن واستعن بسبب * وبدل مصاحبة فاء بلوك بالا شتغلا
وزد بعضهم ومجاوزة الكرخ عمّا يفيد تخرّ لتبا فعاينها كلا

قال كلهم * فعا في ع * ذكر لبعض
الفنّ عسر فعنى يجعل الكرخ فكانيًا وزقانيًا واصل معاني الكرخية قال كذا ذكر الله له

والكمر الكرخ يعني كزيد الشبب * كزيد الاشتغلا وعنق مع وجب
وللمفاجاة والزيادة * ومرورًا وعوض الدبادي
كزاك للتعليل زج فعنى الى * جماك معنا ما اخ فشتملا

المعنى الاول والثاني الكرخية المكانية والزقانية حقيقيتين بالمكانية الحقيقية قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد وقوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض فاد ذي اكتسب الكرخية المكانية مع المضاف اليه ومنه اذ خلت الخاتم في اصبعي والفلنسوة في رأسي لان الخاتم محل للاصبع والفلنسوة محل للرأس ولا كرفلب الكلاع والاصل اذ خلت الاصبع في الخاتم والرأس في الفلنسوة ونكتة القلب ان الخاتم سبب نقل المكروه للكرخ

والزقانية حقيقيتين بان يكون للكرخ احتواء والمكروه تعيين فالمكانية الحقيقية نحو قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد وقوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض فاد ذي اكتسب الكرخية المكانية مع المضاف اليه ومنه اذ خلت الخاتم في اصبعي والفلنسوة في رأسي لان الخاتم محل للاصبع والفلنسوة محل للرأس ولا كرفلب الكلاع والاصل اذ خلت الاصبع في الخاتم والرأس في الفلنسوة ونكتة القلب ان الخاتم سبب نقل المكروه للكرخ

فعا في ع ذكر لبعض الفنّ عسر فعنى يجعل الكرخ فكانيًا وزقانيًا واصل معاني الكرخية قال كذا ذكر الله له

والكمر الكرخ يعني كزيد الشبب * كزيد الاشتغلا وعنق مع وجب
وللمفاجاة والزيادة * ومرورًا وعوض الدبادي
كزاك للتعليل زج فعنى الى * جماك معنا ما اخ فشتملا

المعنى الاول والثاني الكرخية المكانية والزقانية حقيقيتين بالمكانية الحقيقية

للاصبع والفلنسوة محل للتراس وللكرة الك قلب والاصل ادخلت الاصبع
في الخاتم والترس في الفلنسوة ووجه القلب ان المناسب تقدم المكروه للكرة
وسنا الامر بالعكس فليقبل الكلام رعاية لتقدم الاعتبار والزمانية الخفيفة
نحو قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات وقوله تعالى سيغلبون
في بضع سنين فبضع اكتسب الكرة الزمانية من المضاف اليه فالكرة
في معاد الى المثل خفيفة وهي فاكهة فيها للكرة تعين وللمكروه اختواء
وقد تكون الكرة في في مجازية او الكرة الكرة والمكروه معنيين فيعتبر
التعين والاختواء نحو وللكم في القصاص حياة فالحياة والقصاص معنيان
ونحو في علمه نبع او الكرة معنى والمكروه ذاتا فيعتبر الاختواء بعكس نحو
يدخل من يشاء في رحمته جر وارفعه على الزائد ورحمة الله معنى ومنه زيد في
سعة او العكس فيعتبر التعين بعكس نحو لقد كان لكم في يوسف واخوته آيات
للسائلين والآيات معنى في يوسف عليه السلام ذاتا ونحو في مر زيد
علم وليس من مادة القسم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة خلافا
للزمخشري لان الاسوة بضم الهمزة وكسرها المناسي به ممدودة ذاتا لا معنى
نعم يزاد قسم آخر وهو ان يكون فاديتين معا والكرة ليس احدهما حالا والآخر
محلا خفيفة نحو قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فان
بولغ في كونه صلى الله عليه وسلم اسوة حتى جرد منه اسوة اخر وجعل
مكروها فيه صلى الله عليه وسلم قال العلامة الشيخ الكبير كذا قالوا
اهل البديع وفيه تكلف معنى لا يكلم فصله والاخصر ان يقال السابع جعل
الكلمة مزاوجة الكرة فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث هو
رسوله ومحمدات من وجه بعيد كشير جدا بالاضافة اليه وكمكروهيته به على عدوهم
ودعائه اياهم وتعليمه العلوم النافعة من اخوان فالكرة فيه يستقبل
وكان يتسامح بهم بتدريج الموجب لنجاحهم عاجلا واجلا معتبرا عتبار كونه رسولا
اعم منه باعتبار كونه مؤتسى به وباعتبار كونه اسوة اخص منه باعتبار
كونه رسولا فجعل من جهة خصوصه مكروها في نفسه من جهة عمومه تنزيلا
للجهة المتشعة منزلة الكرة وللجهة المتعينة منزلة المكروه اذا شان

وفيه الله ورسوله والعكس فليقبل الكلام رعاية تقدم الاعتبار والربط بينه المعنوية تعالى واذكروا الله في ايام معدودات وقوله تعالى سيغلبون في بضع سنين فبضع اكتسب الكرة الزمانية من المضاف اليه فالكرة فيه الزمانية وفي كون الكرة فيه مجازية او الكرة والمكروه معنيين فيعتبر التعين والاختواء نحو وللكم في القصاص حياة فالحياة والقصاص معنيان وفي نبع على

الظرف جاز ان يكون اكبر من المظروف ومن حيث غاية ثم اعلم ان المتبادر من قولهم ان يكون للكرخية المجازية ان المجاز واقع في لفظ يذكر في الكرخية الحقيقية مجازا في الكرخية المجازية وهو الانسب بمذهب الشيخ بير الزبير وان الظرف لا يخرج عن هذا المقرر له فما افاده تفصيلا للاشتراط ويز تكون المجاز في حروف الجر ويحتمل ان تكون الكرخية مجازية في نفسها فقط وذلك لا يقتضي ان يكون الحرف المستعمل فيها مجازا فجاز ان يكون في موضوعة للكرخية الحقيقية وشبهها كما قال ان قولك في اللام والله للملك وشبهه في حقيقة فيهما بكذا في موضوعة للكرخية المجسية والمعنوية على سبيل الاشتراك او المقرر المشترك بينهما وهو مطلق اختراء شيء على اي اختراء حسيا او عقليا متاقل وبالصنيع السابق في تقسيم الكرخية في لفظ في تعلم ان الكرخية الزمانية حقيقية وهو كلام مرضيع ابن مشاط في المغني وضيح وهو يرد كلام غيره وهو الكلام مردود ومذهب الشيخ يسر ان الزمانية مجازية اذ الاختراء فيها والتغير ونقله الصبان وعارضه بكلام المغني والجمع قلت لا نسلم ان الاختراء فيه والتغير اذ الاختراء والتغير في كل شيء بحسبه فالاختراء في الزمان ان يكون واقعا فيه الحرف والتغير في الحرف ان يقع في زمانه وتعلم ايضا بهذا الصنيع ان الكرخية المجازية لم تخرج عن المكانية والزمانية خلاف ما يفهم من كلام ابن مشاط في المغني وضيح من ان المجازية قسيمة للكرخية بقسميها فغر اشتغر عليه الزمخشري في شرح المغني ويسر في حواشي التلخيص وهو كلام مردود اجتمعت الكرخية الحقيقية والمجازية في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم وقوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون وقوله تعالى ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها وقد اجتمعت الكرخية الحقيقية والمجازية في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم وقوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون وقوله تعالى ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها

في جنات حقيقة وفي الاعراف والنار مجاز الثالث السببية فتكون بمعنى الباء نحو قوله تعالى لمسكم فيما افضتم اي بسببه وقوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه اي بسببه وحديث دخلت

لمستكم بما انفقتم اي بسبب افلاسكم اي خوفكم ولا يصح كونه على ما بعد اداة
الاستفهام والتحريض والكلام لان الذي يسر مؤاخذ وقوله تعالى فذانك ادخل
لمشتهى فيه اي بسببه اي بسبب محبته ونحو حريك التصبيح دخلت افراح
النار ومن حبستها فلا مراكمتها ولا مرتكتها تاكل من خشاش الارض
اي بسبب مرة ومداد المراة من سنخ اسراء بل قال العلامة الصغار والشتاء
من خواصها النار بسبب المرة انها فرمنة ه قلت والتبار كما هو
غير ان اللام في الكمان الاكمان جعلا ذانك احتمالا لا فعكم فيكون من فشة
الحساب قال او تكون مداد المراة كابرة فيه ومن مداد المراة والحريك
في كتاب الدم والعلة من مسلم وعمل ان اللام ذكره مداد اخر من السرج المذكور
عن عائشة رضي الله عنها ان المراة كانت كابرة فيلوه منه بزر وكم فيه
اي يكثر بسبب مزاج الجعار والاكمر قول الزمخشري انما فيه للكثرة
الجمازية قال جعل مداد التزبير كالمنبع والمعدن للبئر والتكثير مثل ولكم
في القصاص حياة ه وجعل بعضهم منه حريك وفي النفسر فانه من الابل
وحريك الحب في الدن والبغض في الدن من الذبل قال بزليل الاخرم ونحب لدن
وتبغض في الدن فلت لا مانع من كونه في ذلك اينما للكثرة في الجمازية
كما هو بين والله اعلم المغني الرابع الاشتغال يذكر بمعنى على
كقوله تعالى وللاملينكم ه جزوع النخل اي عليها وقول سرير بن اي كلما
مر ه ملبوا العبري في جزع نخلة * بلا عكشت شيلا الا بجزعا
*
وقول عنترة

بكل كان ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوام

السرحة الشجرة العكنبة ويحذى مبني للمفعول اي ينعل وخص نعال السبت
لانه لا يلبسها الا الاشراف والتوام كل من الولدين الذكر والانثى بكسر واحد
ومعنى مداد الثوب انه شجاع كمي بل حتى كان ثيابه على شجرة عكنبة من
كمولة تام الفحول انه لم يشاركه احد في بكارته بكر ابوه لان التوام يكون ضعيفا
بمشاركة اخيه له في بكر امهما ولكن ارتفى في المثل المذكور على ثيابها التمكن
المغلوب في الجزع والثياب في السرحة كتمكن المكروب في الكروب بل جعل الرضى

مذ الاحتمال مذ الاولى اي للنكتة المذكورة ومعنى الاشارة الى التمكن التام فلا يتعين ان الاقرب مذ الاول ويكفي في افادته ما ذكر من تمام التمكن الذي يدل بالعكس ويعرض على ما اذا كانت بمعنى ما بتامله والله اعلم وقيل استعمال في بمعنى على فقد جمعوا بين الرمي والنسبة

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * وفي بعيني عن ذكرها لغباء

فعجبت اذ عمر ابن كلب لئيم * يعمر ناحية وذو النيقات

لكنه لما تسعر لم يبل * لم يحمه يشبوب ولا لمعان

المغني الخامس معنى مع فتكون للمصاحبة عند الكوفيين والاخفش كقوله تعالى قال ادخلوا في امم اي مع امم ادخلي في عبادي اي معهم وبنا وليدل الدليل على حذف فعل اي ادخلوا في جملة امم ادخلي في جملة عبادي فتكون على بابها قال في المغني ومنه مخرج على فرعه في زينته وقوله العلامة الشيخ الكفيف فلت وغيرهم جعلوا الظرفية المجازية بمعنى الاية اظهر واقرب وانصع ودل على كونها فاخرج فيه وهم في زينة حتى كانه مظروف بهما بعد قال ابن زين انه خرج في تشعير البغلة عليهم المصمعات وقال فقاتل خرج على بغلة شهباء عليها سرج من ديباج عليه الارجوان ومعه اربعة والدارقي قارس عليهم وعلى دوابهم الارجوان ومعه ذلك ما ثة جارية بيض عليهم الحلي والثياب الحمر على البغال ثم وجه العلامة الدميري قال في حواشي المغني يمكن ان يكون وجه الزينة كونها مجازا عن الفرب كما علمت والله اعلم المغني لسادس من الحروف التي جاءت اسماء الاضافة والنسبة اي كور وقابل في وقوعها بالنسبة الى ما بعدها وضابطها ان يقع بين فعلين سابقهما صالح للاحوكلية المغني وبكثر ان العكس كذلك ومعنى ان يقع بين فعلين سابقهما صالح للاحوكلية فقط نحو متاع الحياة الدنيا ثم الاخرة الدليل اي بالنسبة الى ما بعدها وضابطها ايضا وقيسا عليهما الاخفش وابو البقاء والله اعلم بالمتاع التمتع بلذائذ الدنيا الدنية الفانية والاخرة الكاملة الباقية فلا يكون الاول متاعا بالنسبة الى الثاني والله اعلم

التكملة من الحاشية اليمنى الاضافة والنسبة اي كفرها بالنسبة فلا يكون متاعا بالنسبة الى الاخرة بخلاف الدنيا وكذا العكس فيما يظهر ثم رايت بعضهم قال في قوله تعالى متاع الحياة الدنيا ثم الاخرة اي قليل اي بالنسبة الى الاخرة فتنبه والله اعلم

الزينة وتكون ايضا للمغايسة اي بما التمتع به في الزينة مقيسا على متاع
الآخرة القليل ويصح ايضا على هذا الوجه ان تكون في للكمرجية اي
للزمتاع الزينة فيكون بعينه في الآخرة كالاولاد والزوجات فانهم يكونون
في الآخرة من متاعها بالاعتبار نفسه اتهم وان كانت اعوانهم واخلاطهم
تشتمل الى صلاح فيكون المعنى هذا التمتع به في الزينة فكذلك في الآخرة
القليل اي بالنسبة للتمتع به من متاع الآخرة فلم يكن في الزينة كذلك انه
لا قائم على التاويل الاول من جعل في للكمرجية المجازية بتقدير مضاف بين اي
قل متاع الحياة الزينة في جنب متاع الآخرة وهذا كما قدروا بعض المقيس حتى
والله تعالى اعلم بمراده وانكر هذا الاستفهام التقرير المعروف وعلماء بن قال
سابور وفضول الاجر فقد استكمل الصبان اعلم ولم يبال المعنى السابع
التوكيد وهي التي يجاز اجازة الظروف في الضرورة وانشد عليه

انا ابو سعراة اذا الليل وجا * يقال في سواده يقرنجا

والبرنزج بستان تحتية مراء بقرى قرال فمملة جميم يوزن سفرجل هو علم
الاسد واجاز بعضهم في الاختيار وجعل منه قوله تعالى وقال اركبوا
فيها اي اركبوها وقوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها اي ركبا
السفينة واجاز الشمني في انيتك ان تكون في غير ما يريد على حد قوله تعالى لمسكم
فيما اخذتم وعليه قلت زيادة له واول بعضهم الآية على تضمين
اركبوا معنى اذهبوا او صيروا او دخلوا وقيل ان فيها علة لمحذوف
هو المفعول بل اركبوا اي اركبوا فيها فلك وفي الذهبي فساه فعنوى
ومنك اقال الاول فلان المركوب هو السفينة لا فلا يكون فيها من اختلاط
واقال الثاني بانه لا يجوز المحذوف الا دل عليه مثله في الكلام نحو
قوله تعالى وامنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم اي وانزل اليكم
وقول الشاعر

قالت امرأة اختبلكم وحزع * وسواك الكلاع يشتوان

اي والى الكلاع سواك وقوله

امن يجاور رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء

اختلاط الزينة في الدنيا
اي ما يتمتع به في الدنيا
من الاولاد والازواج
والبنين
انا ابو سعراة اذا الليل وجا
يقال في سواده يقرنجا
والبرنزج بستان تحتية
مراء بقرى قرال
فمملة جميم يوزن
سفرجل هو علم
الاسد
وقال الركبوا
فيها اي اركبوها
وقوله تعالى حتى
اذا ركبا في السفينة
خرقها اي ركبا
السفينة
انتهى

اي ومن يرحمه والله اعلم (من) بمعنى الى او بمعنى من الاصلية لغة ومن الابتداء كما قاله الشمني وعلى شيخنا (من) بمعنى مع او بمعنى من التبعيضية فلت والكلام مردود مما اي بمعنى من بل المعنيين المذكورين كما يعلم من المثل فقال ذلك قوله تعالى واذ خلى بركك اي جيشك تخرج بضاءة من غير سوء اي تشع ايان اي فبتداء المزاج بلا سوء من تسع ايان او من بعض تسع ايان وقوله تعالى ويوم نبعث اي كل امة شهيدا اي فبتدوين شهيدا من كل امة او شهيدا بعض كل امة بدليل الاية الاخرى ويوم نبعث من كل امة وقوله صلى الله عليه وسلم اي حديث الصحيح حتى اي لا ارى ابدى يخرج اي المجعل اي من المجعل كما جاء في رواية بمن ومن للابتداء منا وقول امرئ القيس

الا عم صباحا ايها الطلل البالي ، ومل يعمر من كان اخر عمره ، ثلاث ليال شهرا اي ثلاثة احوال

اي ومل يعمر كذلك ان قدر من قضى عليه من نفسه بامله ثلاث ليال شهرا اي من ثلاثة احوال والكلام مر انما منا للابتداء اي ثلاث ليال شهرا ابتداء من انقضاء ثلاثة احوال ويكون المراد بقوله ثلاث ليال شهرا اي ثلاثة احوال خمسة اعوام ونصف واذا كان المراد من المجعل جعل اي من الابتدائية ولك جعلها بمعنى مع فالمراد يتادى بالتوجيه واستبعد الزمخشري فصد بمعنى التبعيض اي منا اذ كما تكون ثلاث ليال شهرا بعض ثلاثة احوال تكون بعض ما هو اكثر من الثلاثة فلا يتم التخصيص بمعنى الثلاثة احوال كما يلزم بل يتبعد الشمني التبعيض فان بل يتم التخصيص الثلاثة بالذكر مع ارادة التبعضية بمعنى كما بل غير كونها اول المراتب لوجود الثلاث ليال شهرا وذلك المعنى مرتقا في الوزن جمادا وانبتاسر اي البيضاوي وزخلا بمعناه ومثل المجعل اي شرح جمع الجوامع لورود اي بمعنى من بقوله نحو بضاءة اذراع اي الثوب اي فيه بمعنى بثلاثة يعيبه لغلبته اي اذا رايت فوزه ذراع من ثوب كبير فاردت ان تعيبه فان رايت لغلبته يقال لك متزاذراع اي ثوب اي فيه اي لم تر من

وايان او بعض تسع وايان ويوم نبعث اي كل امة شهيدا اي فبتدوين شهيدا من كل امة او شهيدا بعض كل امة بدليل بمعنى من فيكون ومن الابتدائية او التبعيضية اختلف

الثوب الذراع فلا تعبئة بالقلة فانك لم تر الا بعضه او كذراع الذراع
الزرايت عيب قادرت تعييبه لحاجة فراع العيب فقيل لك مذراة ذراع في
ثوب اي ذراع من ثوب كبير فلا يفي العيب بذراع منه فلفظ اذراع مذرا
المثال مسمى عما قبله اذ لا وجه الكلام من فلا يتيسر التمثيل لمعلة الحروف
مما لم يسمع المعنى التاسع معنى الباء اي المعنى الاصلي للباء وهو
الالصاق حقيقة او مجازا فلا يرد ان التبعية التي تفرقت في معانيها
هي بعينها بمعنى الباء ايضا لاختلاف المعنى وليس المراد معنى الباء في جميع
معانيها وان كان هذا حسب جمع الجوامع وهذا حسب المغني الاصلي الاكثر الاكمل
غير مراد والا لتكرر مادة مع جملة مادة كراع في معانيه فقال ورد في بمعنى
باء الالصاق قول زيد الخيل خبرية *

وبزكب يقول الروع منا قوارس يميزون كعقر الكلا والابام
الروع الفزع وقوارس جمع قارس والكلا بضم الكاف جمع كلية او كلوة
والابام جمع ابهر ومعرق عروق اذا انقطع قال هذا حبه وبما ابهران لكل
شخص مرتبطان بالقلب اي قوارس يميزون بكعقر جميع الالصاق
والتعدية فعرفت بزكب يقول الروع منا قوارس يميزون بكعقر الكلا والابام
والتخفيف فسكنت بزير ويميز بمادة المثال كونها للتمييز بينة الجاز
كما لا يخفى المعنى العاشر التعويض اي جعل عوضا عن اخرى فعزوبة
والبيه اشار بالنكم بقوله وعوض والا فاذا فعول بعوض وهو تكميل وفيه
تورية لان تعجبي على كما لا يخفى جواز وبناء التعويض زايرة والقرو بينهما وبين
ما تقدم من زيادة تعدية منها حذرا زايرة لغير تعويض ومنها زايرة للتعويض
من فعلها معزوبا كقولك مررت بعمرو بمررت عنه والا فاذا مررت مررت به
بالجاز للتضمين اجعل بر على الحذر وعوض عنها فلما واخلا على المفعول
اجاز لك ان ترفالك فيا سا على ما مر مرورا وبناء التعويض في قوله فانكم
بمر تبنا على حمل المفيس عليه على ظاهره قال في المغني وفيه نكم ورجحه
شراحه بان المفيس عليه محتمل لكونه مستانفا استيفاء لحاصر بانه
وعلى تسليم المفيس عليه فهو سماك لا يقاس عليه وقد جعل هذا حب جمع
الجوامع ايضا من معانيها التعويض قال الجعلي عزا خرى معزوبة فعزوبة معرق

بمعنى رغبت والاصل زهدت فى رغبت فيه ه وزهد ه فى المحل بمعنى الضعف بمعنى حزر وفتر لانه المتعلق بنفسه وليس زهد ه فيه لانه انما يتعدى بفى فتكرر ه فى كلامه للازدراء تعويضا قال ه الجمع وفرعى ابرد لك الزيادة عوضا ه البناء وعن وعلى وفاسمعا ه الى وه واللام وفى فيقال عرفت من عجمت ولم قلت والى صاويت وبجبر رغبت والزايا حيان فتعمل ه الجميع المغنى الجملة عشر التعليل ذكره ه المغنى وقال لم بقوله تعالى فذلكن الذى لمتننى فيه وقوله تعالى لمسكم فيما افضتم وثما وبا لحوريب دخلت امرأة النار ه هرة وفرفرمنا ماذا بمعنى المثل لكون ه بمعنى باء السببية وصاحب المغنى لم يذكر من فعالة ه باء السببية فراد ه التعليل والسببية وصرح الاشمونى ه شرح الالفية بان ه السببية تستعمل التعليلية ايضا وفرفر ه من الفروق بين السبب والعلة وعلى التعريف فالمثال سبب ه التمثيل لعى التعليلية قوله كمة مبت ه حاجتك اى لاجل حاجتك فالحاجة علة لا سبب لان الحاجة تتصور ذهنا على الزمان اما من الحاملة عليه فتاجرة خارجا ومنزا فقال لا يشك احد ه استعماله ه البيسار العرب المغنى الثالثة عشر وعنى التى كقوله تعالى اولتعودن ه ملتنا او عاد تعدى بالى وقوله تعالى برة واثيرهم ه افراسهم اى انما اليعصرا عليكم من شر الغيم الخامس لم يذكره صاحب المغنى وصاحب جمع الجوامع والاشمونى ه شرح الالفية والسيوطى ه التعريف وشرحهما وغيرهم وقوله صلى الله عليه وسلم ه حديث الصحيح وان يكره ان يعود ه الكفر كما يكره ان يلقى فى النار اى يعود الى الكفر فلف ولا نافية من تصيروا وعنى جعلوا او صيروا وكذا التعود اى تصيروا وكذا ان يعود ه الكفر اى يصير ه الكفر كما اول به الكرفة وان يجر الحديث ورد العينى بانه تكلف وصوب كون ه بمعنى الى وعلى التضمين فيكون ه على بابها وفر تفرع فكتبه ه مراراً ه غير هذا غير ان هذا

كما ه الحديث حتى اللقمة تضعها ه امرأتك وترده بفعل امر للواحدة المخاطبة من الوقاء نحو يا مسرو للواحد المخاطب بالسباع الكسرة ه مسرفلنة ايضا كما مر تكبيرى

الرابعة الثانية بمعنى الفاء الرابعة بمعنى الواو الخامسة بمعنى الباء السادسة بمعنى عند السابعة بمعنى على الثامنة بمعنى من التاسعة بمعنى فى العاشرة بمعنى الى الحادية عشرة بمعنى بعد الثانية عشرة بمعنى مع الثالثة عشرة بمعنى عن الرابعة عشرة بمعنى اللام الخامسة عشرة بمعنى التعليل السادسة عشرة بمعنى الباء السابعة عشرة بمعنى التبعيض الثامنة عشرة بمعنى الزائدة التاسعة عشرة بمعنى الواو العشرون بمعنى الكاف الحادية والعشرون بمعنى الباء الثانية والعشرون بمعنى الواو الثالثة والعشرون بمعنى الباء الرابعة والعشرون بمعنى الكاف الخامسة والعشرون بمعنى الباء السادسة والعشرون بمعنى الكاف السابعة والعشرون بمعنى الباء الثامنة والعشرون بمعنى الكاف التاسعة والعشرون بمعنى الباء الثلاثون بمعنى الكاف الحادية والثلاثون بمعنى الباء الثانية والثلاثون بمعنى الكاف الثالثة والثلاثون بمعنى الباء الرابعة والثلاثون بمعنى الكاف الخامسة والثلاثون بمعنى الباء السادسة والثلاثون بمعنى الكاف السابعة والثلاثون بمعنى الباء الثامنة والثلاثون بمعنى الكاف التاسعة والثلاثون بمعنى الباء الاربعون بمعنى الكاف الحادية والاربعون بمعنى الباء الثانية والاربعون بمعنى الكاف الثالثة والاربعون بمعنى الباء الرابعة والاربعون بمعنى الكاف الخامسة والاربعون بمعنى الباء السادسة والاربعون بمعنى الكاف السابعة والاربعون بمعنى الباء الثامنة والاربعون بمعنى الكاف التاسعة والاربعون بمعنى الباء الخمسون بمعنى الكاف الحادية والخمسون بمعنى الباء الثانية والخمسون بمعنى الكاف الثالثة والخمسون بمعنى الباء الرابعة والخمسون بمعنى الكاف الخامسة والخمسون بمعنى الباء السادسة والخمسون بمعنى الكاف السابعة والخمسون بمعنى الباء الثامنة والخمسون بمعنى الكاف التاسعة والخمسون بمعنى الباء الستون بمعنى الكاف الحادية والستون بمعنى الباء الثانية والستون بمعنى الكاف الثالثة والستون بمعنى الباء الرابعة والستون بمعنى الكاف الخامسة والستون بمعنى الباء السادسة والستون بمعنى الكاف السابعة والستون بمعنى الباء الثامنة والستون بمعنى الكاف التاسعة والستون بمعنى الباء السبعون بمعنى الكاف الحادية والسبعون بمعنى الباء الثانية والسبعون بمعنى الكاف الثالثة والسبعون بمعنى الباء الرابعة والسبعون بمعنى الكاف الخامسة والسبعون بمعنى الباء السادسة والسبعون بمعنى الكاف السابعة والسبعون بمعنى الباء الثامنة والسبعون بمعنى الكاف التاسعة والسبعون بمعنى الباء الثمانون بمعنى الكاف الحادية والثمانون بمعنى الباء الثانية والثمانون بمعنى الكاف الثالثة والثمانون بمعنى الباء الرابعة والثمانون بمعنى الكاف الخامسة والثمانون بمعنى الباء السادسة والثمانون بمعنى الكاف السابعة والثمانون بمعنى الباء الثامنة والثمانون بمعنى الكاف التاسعة والثمانون بمعنى الباء التسعون بمعنى الكاف الحادية والتسعون بمعنى الباء الثانية والتسعون بمعنى الكاف الثالثة والتسعون بمعنى الباء الرابعة والتسعون بمعنى الكاف الخامسة والتسعون بمعنى الباء السادسة والتسعون بمعنى الكاف السابعة والتسعون بمعنى الباء الثامنة والتسعون بمعنى الكاف التاسعة والتسعون بمعنى الباء المائة بمعنى الكاف

مذهب من يعمل التأويل في الفعل الذي لم يذكر فلا يتعرض لمثل هذه الدليل على مذهب من
ذهب إلى أن الفعل المذكور في الباب إنما هو للتأكيد وعلم بالذكر كما جاز في باب الملأ
الكلأ وإرادة الجزء وإيراد اسم الجنس عليه من شرط الغيبة حتى جاز وزوا المعرفة
فما قدروا في قوله تعالى يفعلون ما يعلمون وإذا لم يعلم الفعل وإذا لم يذكر
هو الفاعل وإلا لم تعالى أعلم وقولهم كم عبداك وعندنا ما الخ مستكملا
هو شكم لكم به الباب أي خزيا الخ جنس وعندنا ما حالة كونه مستكملا
بيت الخ ويستكمل كونه حالا من الضمير العامل في خزي وعندنا ما حالة
كونك مستكملا له تفسيره كما ترد إلى هو فإنه ورد اسما مجرورا فضلا كما في
قوله صلى الله عليه وسلم حتى اللقمة تضعها في امرأتك وترد بعد الفعل
للمفعول له الخ كالكتبة من الوقار نحو يا منزلا للمجرم الخ كالكتب بالسباع ثم
الكسر ما يعني أيضا في الكلمات المثلثة كما في نكيح في مروان وعثمر فإن

فعافي على

أعلم أن على قد تكون اسما كما تنبه عليه وآخر هذا الباب وتكون حرفا على
الملأ الوف المعروف والشايع الذايع فيما وخالف جماعة فيما كابن كاهر
وابن خروف وابن الكرماوي والدبيلي والشلوبين كما في حواشي الكمال على
المحلى وزعموا أنها لا تكون حرفا البتة وإنما كحرف فيما يتوهم فيه
كقولك فلان معرث على السكين فعلى اسم بمعنى فوق ونسبوه إلى
نسبة له هذا هو الفارسي واستدل في المغني على حرفيتها بأمرين أحدهما
أنها قد تقترن فيجعل مجرورها ومرفوعها كقول عروة بن حزام العذري في
محبوبته عمياء

تعرف فيها ما فيها من مهابة * وأخفض النزول الأسى لفضلة

أي ليغضي على فعرفت على وجعل مجرورها وفعولها وكذا كاف كذا لك وهو
حرف جر لا محروف الخ وفعوله التعدية الفعل الذي وفعوله فإنهما اتفقوا
يقولون نزلت على الله تنزلت أي عليه كما جاء ويشرب مما تشربون أي منه
قال ذلك على أن على حرف وقد يتعلق الجار بهما في أول الليل
بلا غاية فإنه حرف الجر مع على بمعنى فوق وإفادة الجر

البيه فقاعة وذا لك كثير في كلام العرب ومنه قول الشاعر
كفى بالنأي من اسماء كافي ... وليس لحبها ان قل شافي
فجر النأي بمن وهو فاعل كفى وقد اجاز الكوفيون ان يكون
ومنه قول الآخر
فلا لغو ولا تأثيم فيها ... وما فاهوا به ابدا مقيم
فجر اللغو بمن وهو فاعل لا تمنع وقد اجاز الكوفيون ان يكون
ومنه قول الآخر
ما شعر قط ولا بي آية اشارة الشمني فلت وجه الاستشهاد بالبيت الاول هو ان حرف الجر والمجرور
لا يكون فيه اسيئا الا في ضرورة الشعر كما قال الخلاصة وكذا الجار
والمجرور لا يتعلقان بمعرف كما قال الخلاصة وكذا الجار والمجرور
لا يتعلقان بمعرف ايضا اذا كان الجار اسما لانا نقول تعلقه
حينئذ يكون الاسم وصفا عاملا غير قائم قلت انت قاض اي قاض فيه كما قال
الخلاصة وكذا حرف قابوه خبطه كانت قاض يعمل اقوم قضى
فلا كان غير وصف ايضا كقولك جاء الذي جاءه حسن لم يجز العمل لانه
كان وصفا لكنه غير عامل فجاء الذي انت ظاربه افسر لم يجز لانه
ليس بفعل فصيب الوجه مما الذي تقرر في علم العربية وقد يقال ان
قولهم نزلت على الذي نزلت اركان فلانا عربيا فجر تمما على وكون العامل
المجرور لا يجوز الا اركان جاريا على المعرفة الذي في القياس واذا كان فلانا
مولدا فلا حجة فيه فلا يتم الدليل على كل حال مما ذكر على القاعدة بالاسمية
دائما ولا تنعرف بمعرف عارف ابو الاسرار البسملة العربية ان يقال تعرف
بفوز الذي معرفة اي فرقة ونزلت فوز الذي نزلت اي فرقة اذا حاصله ان فيه
الحرف الذي وهو كغير مكفوف وسيل مشلول قبل الذي لذا قد خرجوا لذا كن
مما ذا التأويل في الذي الاول خلاف الظاهر لان الاصل عدم الحذف اما
والظاهر الباقية فهي حجة القول بما بالكفوف ويرجحه ايضا ان الكفوفة
وان اقتضت بقرب على التي للاستعلاء تبعد في بقية المعاني ولا تتم الا
بتكلف وذا لك مرة ربي وبيتما وبا لجملة والراجح المشهور انما تكون حرفا
ومرة الغالب فيها وانيانها اسما قليل ومنهم من قال لا تكون انما اصلا
ومرة فزمت السيل اي ومرة فقابل الدهم اي قول جمع الجواب على الدهم انها
قد تكون اسما بمعنى قدام فيتحمل فيها ثلاثة اقوال فقيل هي حرف دائما وقيل
اسم دائما وقيل ومرة الدهم تكون على الخلاف والغالب الحرفية فلا
حيث كانت حرفا فمعناها العلو ومتى ما فمعناها ما حيث تكون اسما فلا العرق
بينهما من جهة المعنى قال الجواب ان معنى ما اسما مطلق العلو اي المقسوم

الكلي وكذلك اذا كانت حرفا بارزا فانها تعد حرفا واحدا وان كانت
جزءية كما تقرر في علم الوضع وحيث كانت حرفا بتاء الاحد عشر وعشر بجعل
الكثرية وعشر واصولهم يجعلونه معنيين كما بعلنا في تكاثر الكثرية
بما لم نجد مثله في المثل الا مجازية كما ستعلمه من قولنا ان شاء الله تعالى
واصل وعا فيها موالاستغلاء حتى اي غير اي يمكن ان يراد الله بنوع تجوز
فان كان الله له بينه

على للاستغلاء وعشر وعن * وفي واللام وعند قد تجيء كمن
ومن وباء ولتعويض التي * ومثل للكر وللزيد ورد ت

المتعلق الذي هو الاستغلاء بمعنى اعتلاء فالسير والتاء للتذكير وليست
للكلب اي ليست الصيغة التي فيها السير والتاء للكلب بمعنى مجاز من
التعليم بالجزء واراد ان الكلب والدابة بالسير والتاء لم يوضعا للكلب فانه
نبه عليه السير رحمه الله والاستغلاء حقيقي ومجازي فالحقيقي بان يكون
المجرور مما يعتلى عليه حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون اي تحملون على
الانعام وعلى الفلك وكل من عليها فان ونحو صعدت على المنبر وركبت على
جمل عربة والمجازي على ارجحه فلانة للازم التجوز اقله على نفسها او هي مريدة
ازاء الكلام برمته فالاول نحو اولئك على هدى من ربهم فضلنا بعضهم على
بعض ونحو قتل الانسان ما اكفره والجار حال عليهم درجة ونحو على فلان
دين وقوله

فر استتر بشر على العراق * من غير سيف ودم مهراق

وقوله

فلما علونا واستوينا عليهم * جعلنا لهم مرعى لنسر وكاسر

ضمنه في الاية الاولى تكلمن من اتمرى وتضمن معنى به في كل الموضعين
الاعتلاء بهم عليه كالله فمن ابر بهم وفي كفرهم ثم سرى التشبيه من الكلي ومن
المذكر والاعتلاء الجزء ومن الدالة على الاعتلاء الحسي فكذلك استعلا
تصريحية اصلية المصدر تبعية اي واخذ معنى الجزء ومذكر يقال في بقية
المثل ولا يخفى على مرة او على الثبات ولزيد بكر في البساط تقرير الاستعلاء

التبعية ولا يخفى ان الاستغلاء ههنا النوع الاول من انواع المجاز الثلاثة ممنوع
لا محسوس وقد علمت تغاير المجاز وجهه وقد صرح الزمخشري في شرح المغني انه حقيقي
لا مجاز فقال لان على لم توضع للاستعلاء بغير كونه حسيا بل وضعت للاستعلاء
اعم من ان يكون حسيا او معنويا ه ومر مجازه بذلك كما ترى في عبارته وتبعه العلامة
الرسوفي في حواشي المغني ونقله الصبان عن الزمخشري على وجهه يوهم بل يشعر فيه
ان سكت عنه خلف وقد صرح جمع كالمحقق يس والبغدادي الشيخ الكبير بتركب ان
حواشي فيه وغيرهما بان المغني من قبيل المجاز وهو الظاهر ولا نسلم قال الزمخشري
من ان على موضوعة لمطلق الاستعلاء بل للحسي بفهم فاستعمالها في المعنوي مجاز لقوله
لان المتبادر من لفظ الاستعلاء هو الحقيقي والتبادر من علامات الحقيقة وقد
مثل صاحب القاموس للاستعلاء الذي يتبادر منه المحسوس بقوله تعالى وعليها وعلى
الفلك تحملون ومثل بالمحسوس وان كان قد عدته انه لا يفرق بين الحقيقة والمجاز واكتفى
في تعدد المعنى والمثل وحيث مثل بالمحسوس فقط دل الجملة على انه الحقيقي ه الاستعلاء
الاستعلاء ونقل الشيخ مرتضى في شرح القاموس عن شرح المجاز بردة لان قولهم على لله
قال من الاستعلاء المجازي قال لانه لما تعلق بذمته كان استعلاء والله تعالى
اعلم الوجه الثاني من انواع المجاز ومر ما كان التجوز فيه ه المجرور ونحو قوله تعالى انكم
لتمرون عليهم مصبحين وقوله تعالى ومررنا اي مررنا ماديا وقوله

ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثم قلت لا يعنيني

وقول الاعشى يمدح المحلق في قصيدة لكيفية انكم هما ان شئت ه شرحنا الانضاج عن قول
كم ه والشعر لا قربه خزرجية * فمن ولا كندة يا لسبيعة
تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والمحلق

مقرورين مجاز المجرور اي لتمرون على ديارهم واجر على مكان مرور النار واجر على مكان
اللئيم وبات على مكان مرور النار والاستعلاء حسا لم يقع على المجرور بل على ما يقرب منه
فلت وكذا هو كذلك المغني ه حرف على ان هذا القسم حقيقي حيث قابله بالمعنوي ومر
كذلك في حكم المجرور وانه هو المستعلى عليه فاذا لم يقابل بما حكم بان حكم المذكور
بقطع مجازيته هرج ه حرف البناء وهو الاقرب والله اعلم الوجه الثالث نحو
المثل المتقدم ه الوجه الاول اذا جعل التشبيه ه الكلام بمرفته بان يشبه حال المستعلى

الاستعلاء ومعنويا لمعان الراكب على الدابة المتصرف بها كيف شاء الغالب
عليها ويجيء لما يقول على انها المشبه بها بعلى وذلك كقولك وعليه فالكلام
من الاستعارة التمثيلية كما قرر في السير فرسه سيرا بالدابة الاولى ولا يخفى
على كل احد الفرق بين مادة الوجه والوجه الاول اذ الفرق بين التصريحية
والتمثيلية تدريسي عند ارباب الفن والله الموفق وتفهيم الاستعلاء في
نحو قوله تعالى على الله توكلنا وعلى الله فتوكلوا ان توكلتم على الله
جعله الرضي من الاستعلاء المجازي وحاصل معناه اللزوم والتعويض والادب
عدم التفهيم بالاستعلاء فكلفا وان يقال معنى على بالباء ونحوها
اللزوم والتعويض الى الله معنى توكلت على الله الثقت تفويض امري الى الله
والتحكم فيرجع بمعنى به الاستعلاء بالشيء عرف اعلم المعنى
كما في قولك قد اعلم الله فعد خرج لبعكم على منا عرف معنى الاستعلاء لما
يشتمل واستعمل به معنى لزوم التعويض الى الله وعلى هذا المنوال كان على
ربك حتما مقضيا اي كالمزوم المفوض بمقتضى غيره الفاعل ومعلوم
عرا استعلاء شيء عليه ذكره الكمال في حواشي المحلي واشار له جمع من
العلماء بلعكم مختم فلف ومروه التغيير راجع الى معنى المجاز كما اشرنا
اليه عرا الرضي والله اعلم وفيه من اوجه المجاز السابقة هو الوجه الثالث
بان يقال شبه حال المتوكل على الله المستند امره اليه بحال من اعتلى
على شيء واستلاه حسيا ثم جيء من افعال المشبه بها بعلى عمل ان اللاحق
بالاول عرو التغيير منا بالاستعلاء واسا المعنى الثاني فيذكر فيه كقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة اي وقت غفلتهم وقوله
تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في زمن ملكه وقيل في
مزل الذين ان تتلوا معنى تقول كقوله تعالى ولو تقول علينا وعليه فعلى
على بابها وقول الشاعر * على حين عاتبت المشيب على امرئ

اي في زمن وعين فعلى ان الكمرية في الابيات قطعا والبيت ليست حقيقية ولم نعثر
الان على فلان الكمرية على فيه حقيقية فلذا جعلنا الكمرية في على معنى
واحدا فان قلت يقال دخلوا على امير فلان ومروا على امير فلان

على تسليم انه عربي بمعنى زايد او فلنا ان خلق فعل وللاستغلاء المجاز يطان
قلنا انه لازم فلا يعد مثل ما ليس منه فلا عربيا للكون على الكفرية حقيقة المعنى
الثالث المجاوزة كعلى اي المجاوزة المغفرة كقول قتيبة بن مسلم العقيلي

اذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها

اي عني بنو قشير الله عنهم ورضوا عنه وقول عمرو بن براقة وقيل غيره

وليلة لا ترى بها احدا * يحكي علينا الا كواكبها

اي يحكي عنا فاذا قلنا المجاوزة من بعد شيء عن شيء مسلما او معنى كناية
ولا معنى للبعد منا بالبيت قلنا البعد المعنوي هو المجاوزة ولو لزوما فانه
يلزم من البيت الاول ان ارضى تجاوز المغفرة المرتبة على الرضى بالمعنى الى
المغفرة المذكورة تجاوزه بالرضى اي اوليته عنه ويلزم من البيت الثاني
من نقل الحكاية والاخبار عن حال الشاعر مع محبوبته تجاوز الحكاية والاخبار
والمتسبب عنهما تعب العاشق وتكرره فالمعنى على تكرر وصله بمحبوبته
تجاوز بعدم حكاية احد عن حاله ومرورهم على معنى عن حديث قد هلع
الزهر حيفت عليه جثتم اي عنه اي فلا يرد علينا ولا يجوز حمله على كما هو
لان هذا الرسم كله فرية وقد ايضا قول ابي سفيان لهرقل كذب ابن ابي كبشة
يوثروا على الكذب لكذبت اي يزوروا عن الكذب ثم يحتمل ان يبقى فعيل ان
يكون بمعنى مفعل اي عكف او اقبل وقال سيبويه اردفي حمل على تغييضه ومعنى
سنكم بعدي بعلي والشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره قال ابن جني وكان
ابو علي يشتمس قول سيبويه بما ذاد ويحتمل ان يبقى عدوان يكون في يحكي معنى ينم
فتكون على حقيقتها ويحتمل على تأويل المعنى الرابع اصحابه عنا الكوبير فتكون
المعنى مع غفرانه لزلته وعفوه لذنبه الشاهد على كلمهم اي مع كلمهم وقد اتى المثال على
حبه اي مع حبه ويكون مرور المعلوم على حبه اي مع حبه ومنه الحديث وكذا
الحكم على كل حر وعبد صلح قال ابن الاثير فيدل على هذا ان المعنى مع لان العبد لا
تجب عليه الكفارة وانما تجب على سيده قلت وللمانع مرورهم على
المصاحبة اي يؤول عما كلمهم بانما بيه للاستغلاء المعنوي وعلى حبه
بان الضمير له والمثال والمعلوم فتكون على تعليلية وكذلك زكاه

الثاني الرضى
المجاوزة وفي الرضى
به كفرية ولو
رضيت على بمعنى وقد
فشيء ايضا ولقيل لانه
بعد العفو لا يحتاج
عليه الا كواكبها
كبهاء اي بعدا
وقفة عديمة
ملام الرجم عليه
عنه فلا يرد عليه
ولا يصح حمله على
خلافا لمن زعم
سفيان لهرقل الكذب
ثم اعلم الكذب
الرابع اقصاها
حبة نحو ان زيدا
لذو وفضيلة لنا
من على كلهم
اي مع وذاتي
الثاني على قبيه
وقد يكون المعلوم
على حبه اي مع حبه

٥ الضمير للمثال او له تعلق كرومي
احمد ابن والله اعلم منه

البكر على كل حر وعبد والى الجلد ومداده الحديد افرب فرجع فعلما فيه بمعنى
مع كما لا يخفى والله اعلم المعنى الثامن معنى اللام اى التعليلية فتكون
للتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم اى لاجل هدايته اياكم وقول عمرو بن
معدى يكرب الصمة اى الشمشير يوم القادسية او وقعة نهاوند وغيرها قصيرا
على ان تقول الريح تشغل على تفنن اذا الناس اكثروا التقول كرت
اى الى شىء تقول اى تكثر الريح بالنصب ويصح رفعه على الابتداء
وما بعده خبره والجملة محكية بالقول لا يقال لا يصح نصب الكلية وان
لقال يشغل على تفنن لانا نقول مر مرارا ان الجملة بالمعنى كقوله تعالى وحق
علينا قول ربنا انا لذائقون حيث لم يقل انكم لذائقون وقول الشاعر
وح على علانيه ذو مرة واذا قلا اى للجلد والمراد بالذو مرة الذبان
تكبروا امضى معنى تحمدوا كانه قيل لتكبروا الله حامدين على ما هداكم
وتعقبه ابن هشام بحواشى التسهيل بان هذا التقرير يعكر قول الزاعمى
على الصفا والمروة الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا فانه باق بالحمد
بعد تقريته التكبير على التفسير المتكبر ومعنى الحمد ولو كان كذلك لعكس الجار
والمجرور ولم يذكر احمد لله ثم قال ابن هشام وايضا على الثانية فى قول ماذا
الزاعى كما مر فى التعليل تكبرا نكبيرة تعقب الذبح قلت والانصاف ان على
ليست كما مر فى التعليل الاول والثانى وكلام الزاعى كما قاله الرقاعى
واقل الوجه الاول فى تعقب ابن هشام على الزمخشرى فانه واضح وقال عنه
بدر الرقاعيين تحمل غير سديد كما يعلم مر مراجعته والله اعلم المعنى
التاسع من معنى عند وتكون ظرفا للحضور الحسى او المعنوى وقد ذكر مداد
المعنى لعلى صاحب التصريح وقال له بقوله تعالى ولهم على ذنب اى عندى
وسلمه العلامة يس وتعقبه الشيخ خالد بانه زيادة على قاله المغنى
وانما قاله الدمامينى للاستعلاء المجازى بدا شبه الذنب بالحمل الثقيل وجعل تبعه
محاله بجعل الذنب وبقاء المتكلم استعارة تمثيلية وكنى عنهما بلازم واحد وهو
على الاستعلائية وهو كونها حقيقة او مجازا لا تخلو عن المغايرة التخييلية
فلف ومداد المعنى لعلى ومذكورهما بمعنى عند وان لم يذكره غير من ذكر من

وقعت عليه لأكنه غير بعيد المعنى في الآية فلذا ذكرته تبعا له واعرف
بحقه والله اعلم ثم وقعت على العلاوة ابن حجر في الفتح جعل على بمعنى
عند احتمالا لتيرجح عربية اي وافد البيتي في البخاري قال فيما رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما قال اما بكم اي على فليسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم او على بمعنى عند وارتعقبه صاحب عمدة الغذاء
كما نقله العشماوني عنه بانه لم يقع على بمعنى عند ولا كما قال ابن حجر
كلام الازهري والله اعلم المغني السابع معنى من اي التي للابتداء
بما يفهم من المقام وان لم ينص عليه نحو قوله تعالى واذا اكتالوا على الناس
يستوفون اي منهم والذين هم لربهم يرهبون اي من ربهم وقوله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس اي من خمس ويدخل في جواب عن
الاشكال المقرر اي المحرر ومعنى الاسلام هي الخمس وكيف يكون مبنيا عليها
والمبني لا بد ان يكون غير المبني عليه واجاب الكرماني بجواب اخر ومعنى
ان الاسلام عبارة عن المجموع والمجموع غير كل واحد من اركانه واجزائه والمغاير
بالاعتبار كالكل والجزء كذا في وقال الرقاشي في الآية انما تحتمل
التضمين اي احكموا على الناس بالكيل او اكتالوا محتكمين على الناس والله
اعلم المغني السادس معنى الباء اي باء التعدية او الاستعانة على ما
يفهم من المقام نحو قوله تعالى حقيق على الا اقول على الله الا الحق اي حقيق
وجدير بان لا اقول وقد قرا ابن بن كعب حقيق بان لا اقول وقد قرا السيوطي
في شرح العقيدة الآية بقوله اي حقيق بان لا اقول فلان كما قرا ابي وقوله التفريع
قلت ولا يجوز ان الجواب التقدير حقيق بان لا اقول لان على الحق تجامع الباء
المتكلم مع الغير بمعنى الباء وان لا اقول في تقدير فيتبادر من خبر حقيق فعوض
عليه او المقدر المستبرك مرفوع على انها علية حقيق بناء على عدم اشتراط
الاعتماد على مرخص بتوليه وقراءة ابي مرابعة في المغني لابي البقاء
وقد سبق فلم الاقدام السيوطي في التقدير والا فرسهل نحو قولهم اركب على

اي ان الباء
الداخلة على الذات
اكتفى وقوعها على اي
من يفهم وان يدين يفهم
فيهم وان يفهم
يعم وهم ما يفهم
اي من ربهم
بمعنى من اي
على من اي
فيهم اي
على الله اي
اي على الله

التاسع التعويض اي كونها زايدة عوضا عن اخرى محذوفة كقوله

* اراكم بحمد الله نعتمل * الم يحزبوها على من يتكل *

الاصل ان لم يحزبوها من يتكل عليه محذف عليه وزاد على فعل المجزوم تعويضا من على المحذوفة قاله ابن جني وجزم به ع وصرح غيره بعدم انكسر الاصل الغاشر تعشى لاكرم وهو الاستتار فعول قلان جمعي على انه لا ينبأ من رحمة الله وقوله

* بكل تراويا بلم يشف قابنا * على ان ضرب الدار خير من البغي

* على ان ضرب الدار ليس بنافع * اذا كان مهوى الليس بعد

وقوله براه الله لما نسمة قبيلة وزينته * بجانب فوسق قد بغيت على الارض

على انها تعفو الكلوم وانما * يوكل بالاذى من وان جل ما يمضي

على اسم الله اي باسم الله اي مستعينا باسم الله او متبركا به وفرق جمت الاية ايضا على ان خفيف بغشى واجب وعليه يعلى على بانها اي واجبة على قول الخوارج اراكم ولا بله وفا بها به والله اعلم الغشى التاسع التعويض اي كونها زايدة تعويضا عن اخرى محذوفة كقوله

اراكم بحمد الله نعتمل * الم يحزبوها على من يتكل

الاصل ان لم يحزبوها من يتكل عليه محذف عليه وزاد على فعل المجزوم تعويضا من على المحذوفة قاله ابن جني وجزم به ع وصرح غيره بان الكلام تم عند قوله الم يحزبوا اي الكريم وحوابيك يعتملان لم يحز شيئا وجواب ان محذوف لدلالة ما سبقها عليه ثم استانف فمستعينا فعلان على من يتكل وقبل البيت

اذا لسعا فيها واذا لكيسل * وشاب مرقها وغشيل

الغاشر تعشى لاكرم وهو الاستتار قاله ع فوسق نعت فعلان جمعي على انه لا ينبأ من رحمة الله وقيل الخفي والمحل فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا ينبأ من رحمة الله فيكون من الغاء فوسق انه فلان عربة قشيري وقول عبد الله بن الدمينة الخثعمي

بكل تراويا بلم يشف قابنا * على ان ضرب الدار خير من البغي

على ان قرب الزار ليس ببارع * اذا كان من تهواه ليس بزوده

ابطل بعلى انه روى عن عمرو قوله فلم يشف فابنا بفعال للاكن فيه شفاء فانه ابطل بالثانية قوله على ان قرب الزار خير من البعد وفعال للاكثر قرب الزار ليس ببارع وقول ابي خراش

بوالله لا انسى قتيلا رزيته * بجانب قوسى ما بقيت على الارض

على انها تعمل الكلوم وانما * يوكل بالمرء الفتى وهو جاهل

رزيته بالبناء للمفعول اي اصيب به وقوسى بفتح القاف والسين بينهما واو ساكنة موضع ببلاد السراة وبجانب منتصب بقتيلا محذوف يدل عليه المذكور لان المذكور يمنع من عمله وضعه بجملة رزيته وتعمل ايضا ان ههنا والكلوم الجراح وواجل ما يضر في عظم ما يضر اي للاكثر العادة نسبان المصائب الماضية واركاب جليلة وعظيمة وانما يوكل على المحزون بالاذى اي الاقرب فيها والضمير في انها ضمير القصة اي كنها تعمل وعادة الشيء الداخل من وقته وانما قال بعضهم وقد سبق قال اشر الاداء فعال ما يضر وارتجع بنا ما غاب وقريب من هذا المعنى قول ابي ذؤيب

وكما تسلى عن جموم بالثرى * فكذا تسلى عن بنيها المحزن

وبنوه قال ابن الله عليه وسلم بالتحريك الصبي انما الصبي عند الندبة. ابو وفي اي انما الصبي المحمود المثاب اليه فلا وقع عند مجموع المصائب لا عند قول الزفان عليها وتناسيها وعلى التي بمعنى اللاتي فتعلقه بمحذوف ومعمول ومجرور بما خبر عن محذوف من لعل التعليل اي والتعليل جار على كذا ويدل لذلك ان الجملة اي ابو وفي اي التي قبل على وقعت على غير التعليل فيحتج بها هو التعليل بهما وعن على التي للاستدراك فاشتاع وداع من قول الحوليين على انه كذا وكذا وقال ابن الحاجب ان على في ذلك بمعنى بل وعادة هو الذي اشار له العلامة الرهوني بقوله

وقول ذي التعليل بعد كلا مهم * على ان عادة اشتياع لينكر

وموضعه رفع على انه خبر * لما يعكنه التعليل من قبل يذكر

وقال ابو عمرو ابن الحاجب انه * للاضراب قبل وارد للاستفهام

المعنى فما زاد عشر التوكيد اي كونها زايدة للتعويض بالتاكيد اي
الكلام التي هي فيه وفهم كقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين
لا احلف على يمين اي يمينا وحديث من حلف على يمين اي يمينا وقول حميد
ابن ثور المتقارب اتعلما

ابو الله الا ارسرحة قالك * على كل ابنار العضاة تروف

السرحة الشجرة العكنية والابنار العضوض والعضاة شجر عكنيم شاية
استنوا بنا اثبت ابو قالك على زيادتها على فيه قال في المغني وفيه نكتة
لازالة الشبهة بمعنى ايجبه وللاستغراق منا وانما اتراه تعلموا وترتبع م
اي تعلموا على جميع ابنار العضاة وعلى اصلية الكلام لازايدة ومروى
بالنون به وعلى للزيادة منا اذ يصير المعنى ارشح قالك تعجبا عضاة اذ
العضاة وعاد له وعلى لازالة له عجاب لا يشنؤ الا العاقل نعم الصما
او حمير اكنى بالسرحة عن امراة ويكون ابنار العضاة كناية عن شتوتها
فيصح اسناد الا عجاب اليه ويبغض تروف وعلى بمعنى من تضمين فتكون على
زايدة ويؤيده قراءة ابو الفرج الاصبهاني عن عمر بن بضالة النحوي قال
قرء عمر بن الخطاب ارلا يشيب وجلد على قراءة الا جلدي بكسر حميد بالسرحة
وقيل في الخبر ان الجبير اكلفت فيه على المجلود عليه جلدا قرسلة
على اقتنة الجلد بسنة وعليه بعلى على بابها وقال شيخ الاسلام الانصاري
الراجح فضم فعنى الاستعلاء اي به استعلى على يمين وفيه مر ابعد فلا
لا يجوز الله اعلم فما وفا على له عمر عشر فلت وقد تتوهم
من قوله تعالى وقد ارسلوا عليهم حافظين ان على فيه بمعنى الى او اللام
التعدية اجراء فعل لاى وعلى كل حال فهو معنى زايد على قد مر للاول اللام
التي تفيد الاستعلاء على تكون بمعنى من لام التعليل وليشرة الى التوهم
بصحيح بل ارعليهم متعلق بما بعده حافظين اي وقد ارسلوا اي الكتبة حافظين على
على امر ويترتب على افعالهم وكما هو تقرير الجلال به اذ يتعين عليهم
متعلق بارسلوا حينئذ قال وقد ارسلوا عليهم حافظين لهم او لاعمالهم
بمعنى متعلق حافظين محذوفا ويكون عليهم متعلقا بارسلوا وعليه فليس

على

على معنى الى به ومن ارسلها في معنى سلكه ينتعدى بعلى كقولك ارسلت
الصقر على الصيد وارسلت فلانا على فلان يزفه اي سلطته عليه
ومنه الاية وبالله في معنى وجه وهو المتعارف وليس مرادا هنا والله
والله اعلم تفسيره تكرر على اسما لانها بمعنى قول يدخل عليها
حرف الجر كقول مزاحم العقيلي يصف فحلا

غرث من عليه بعد ما تم كمؤها * تصل وعرفيض ببيداء مجهل

الكمؤ مكسور فساكن على ما ورد ويشتعمل مفتوحة الهمزة والباء واستعارها للفحل
وتصل بكسر الصاد يصوت جوعا من شدة العكش والفيض بفتح الفاء وشد
وسكون الياء بعدها ضاد ساكنة الشعر الاعلى من البيض والبيداء بالمد
وفتح اوله الجمل الحادي الذي يبيد اي يقطع من دخله وفي رواية بزيزاء بزاي
فجيم مكسورة او لها وقد يفتح ومن فضاء اي الجمل والجمل جمع جمال الفحل
الحادي الذي للاغلاع فيه يعني من المابة الاعم للاخص وروي انيفة بفتح ميم
زيزاء على ان يجعل بدل منه ومن عليه اي من فوقه وعرفيض فعكوف على عليه
قد خلا لمر والتقدير ومن عرفيض اي ومن حاليه وعرفيه اسم ايضا ويجعل
العكف على من عليه فلا تكون عن اسما بعينه ازمادة الفحل كذا روي من
قوله ذاك المرفع بعد فالكل عكفنها تصوت من شدة العكش ولم يرد
الشاعر من غرث قعناه وهو الزمان صباحا قبل فحل الزمان ومن يمنع
وفرع على اسما كما مر يقول ان الحي قد حل على فلانة اي البعكة فعكف والامر
في التقدير داخل على الاسم فيقدر غرث من شيء عليه ومعوتكلف كما مر
يتعبر وتستعمل ايضا بمعنى ارفق وفتعبرا يقال عل يفعل بمعنى ارفق
ومنه ازمز عوز على الارض ولعلا بعضهم على بعض وعلى الرابة
يقول ما اي ركبنا بعارج من الكلمات المثلثة كما مر مروالي وحشي
والله اعلم

معاني عش

ذكر لعرانين عشر معنى يعقل الكرمية قسما واحدا ولم تجعلها وقائية
وقاتلية كما جعلناها في غالب قاموس الانام غير في مثل الا الكرمية

المجاورة واهل وعاينهما المجاورة حتى ان البصريين لم يذكروا غيرها
وردوا اليه بغية وعاينهما ولم يتكلف ولم يذكروا التضمين ولا غيره بما
ان تكون في غير هذا من الحروف ولما كان اصلهما المجاورة عبر عنهما كل بفعل
دل على ذلك نحو اذ نحو صدوا عن حرف وحل وقال ونحو هذا قال كم كان الله له

بعد بغيا وزاحت مرفوقهن ٭ وبعد اينعا وعلى وعلس
ووردت ايضا بمعنى البواقي ٭ وبدل كذا استعانة تعس
وفراتت للكفر والزيادة ٭ وعوض وسبب وايضا

المعنى الاول المجاورة وهي المعبر عنها بالتضمن بالمجاورة وذلك اذا كانت
المجاورة مضرورا وزوال المجاورة مضرورا وزوال المذكور معنى الفعلين ومضرورهما
واحد والمجاورة وزوال سير بعد الشيء مذكورا او غير مذكور عن المجرور وهما بسبب
الحرف فبالمذكور نحو صار زيد عن البلد اي جاوز زيد البلد بسبب
السير وغير المذكور نحو رضي الله عنهم اي جاوز بهم انواع فضله بسبب الرضى
ونحو رغبت عن كذا اي جاوزت محبتي كذا بسبب الرغبة عنه ثم المجاورة
قاصرة تكون بحرف نحو ما زيد الا قائم وقاصرة تكون بمجاورة نحو اخرج العلم
عن زيد كانه لما علمت ما يعلمه جاوز العلم بسبب الاخراج وعن المجاورة
سألت زيدا عن كذا كانه لما رغبت المسئول بالمسئول عنه جاوز المسئول
عنه بسبب السؤال للاخر هذا اذا بقيت اذا ابقاء المسئول السابل بالمسئول
عنه لان لم يعرفا ولا يخفى ان التعريف السابق للمجاورة لا ينطبق على
مادة المثال لان الزيد في المثال هو البعد المجرور الذي هو المسئول عنه عن
الشيء الذي هو قابل عن لان البعد للشيء عن المجرور كما هو مقتضى التعريف
السابق بواسطة له الصبان فليتأمل ومعوا ضمن فان لا تناسب ان يقال في
تعريف المجاورة وزما مع بعد فاقبلهما ولو تعذر اعمالهما بعدهما او العكس بسبب
الحرف فبلهما والله اعلم المعنى الثاني البعدية فتكون بمعنى بعد

المجاورة

نحو سار زيد عن البلد اي جاوز زيد البلد بسبب السير وغير المذكور نحو رضي الله عنهم اي
جاوز بهم انواع فضله بسبب الرضى ونحو رغبت عن كذا اي جاوزت محبتي كذا بسبب الرغبة عنه
وهي حقيقة كمررت زيدا الفاضل او مجازية نحو اخرج العلم عن زيد كانك لما علمت ما يعلمه جاوز

كذا

كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اى حالا بعد حال من الهوت والبعث
والنشور وقيل من الكبعة الى فابعدنا وقوله تعالى عما قليل ليصبحن
نادمين اى بعد قليل وقوله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه اى يغيرون
مواضعه بدليل الاية الاخرى من بعد مواضعه وقوله

* وفعل ورد نه عن فعل *

اى بعد فعل ومنه كما ايضا قول القوم
ثم عنه فنزع عن فنزع * اى زال عن الراس فنزعا وهو شعر الراس
عن فنزع اى بعد فنزع والفنزع بضم الفاء وسكون النون وضم الزاى وتفتح
ومنه ايضا كما ايضا بمعنى اللغة للتعالبى قول امرئ القيس

* تنورها نمشى لم تتكفر عن بعل * اى بعد تبعل ولم تتكفر
اى تلبس الكفر وهو ثوب تلبسه النساء وسكفر وقرينه ورود عن
بمعنى بعد يقول كبقا عن كبق بازاء المعنى كبقا فبقا وزاء البشر عن صبغ
اخرونه وبه اوله وشرح اللباب بل قال انه الاولى قلت ويصح
التاويل ايضا بعما قليل وان المعنى ليصبحن نادمين بعد زمن قليل
الى القليل وبعد الزمان مبنى بجعل اى بمجرور الكلم من بعد مواضعه
دليلا على ان عن فى الاية الاخرى بمعنى بعد بقوله العزوجل انهم فعلن قال
بمعنى بمجرور الكلم عن مواضعه بجره الدلالة والازالة عن مواضعه
بتغييره على غير ما انزل وتاويله بما لم يدل ان الباطلة وبمعنى من بعد
مواضعه اقالته عن مواضعه التى وضعه الله فيها بجعلوه فيها فيتكونه
بغير مواضع بعد ان كان فى مواضع قلت وهو كما هو مر بمجرور الاثنين
لم يرد ذوو الله سبحانه وتعالى انهم بجراءة والبينة ايضا بكرتا وبله
بدل المعنى ورودنه هذا زاعن فعل اى وهذا كما ايضا قول البصريون جميع ما
قيل ان عن فيه لغير المجاوزة ولا يجعني قال ذلك من التكلف المغنى
الثالث الاستعلاء فتكون بمعنى على كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن
نفسه اى عليها وقوله تعالى انى احببت حب الخير عن ذكر ربى اى فرقت
حب الخير على ذكر ربى وقول الاصبع العدوانى يمدح ابن عم له

لا ابن عم لا ابن فعلت حسب * عنى ولا انت دبانى فتخزونى

والعلم الاتفاق
بمعنى الاتفاق
وفى النفى ابن
عن بمعنى بعد
مثل الباء بمعنى
فتكون وفتحتين
بمعنى بعد
كقوله تعالى
عما قليل
بعد حال
بعد قليل
قال بعد
قليل يندمون
ان الكلم عن
مواضعه اى بعد
مواضعه وقوله
وفعل ورد نه
عن فعل اى بعد
فعل ومنه
ايضا كما
ايضا قول
القوم نزع
عنه فنزع
اى بعد
فنزع
بمعنى
على
كقوله
تعالى
ومن
يبخل
فانما
يبخل
عن
نفسه
اى
عليها
وقد
ينفى
نفسه
اى
عليها
حب
الخير
عن
ذكر
ربى
اى
فرقت
حب
الخير
على
ذكر
ربى

للاهلة لبه وهو هنبر فعزرع وابن عمك مبتدا فموضع على حذف مضاف اي
وابن عمك وبصح بلا تغيير فضاف والربط بالمالك وتغزوه اي تستبسن
وتغزوه يحتمل الرفع والنصب فغوفا تانينا فمفعول ثان رفعا ونصبا اي فما
انت قائلا لكي وكيف تستبسن وعليه مجرور فرفوع او ليتسر فلك بسيا سنة
وعليه مجرور منصوب وعلى تقدير النصب بالتثنية بالعثمة فغزرن كما
في قوله * لما سودتني عامر عن وراثة * وليست العثمة كعامر
وان فهما انوزن للازواج والغا فيه زوائد بدليل سلام التصغير وقبل
التثنية لي ابن عم على فاكاز مرخلي * فعالين دونه بل خلته دوني
ازين بغا انا شالت نعاقشا * فعالين دونه بل خلته دوني
وليتسر تغزي العثمة فروره فغزغرنه الشواذ الذان يغيروا ان يغيروا الى
بيزه غفزه اليكاح باشكار الواو من يغيروا الى ويعني الشاعر بابن عمك
نفسه والغياس مع حسب عنه ولا انت دياه فجزوه ولا كنه التفت من
الغيبة للتكلم اي لا افضلت على لان فضل يتعدى بعلى فلت وبصح التاويل
بان بنية الاولى بار عن وبنا للمجاوزة اي وقس بمثل فانا فجاوزة بالسماح
عن نفسه او انما بنيع الحين عن نفسه لانا فزقنا في تغريب المجاوزة انت
بغرشه مذكورا وغير مذكور اي بل للازم بفكم كما مثلنا وقد اول بعضهم
ايضا البنية الثانية بالمجاوزة ايضا فان اي فتصرفا عن كونه كما اول
البيت بتصيير افضلت فجاوز الفعل المتعدي الرابع التعليل والبيه
اشار هم بقوله وعلل فلم يرد من الذم فر الا عتبار كما مر في قول ابن قلاب
بعض قيس ابتدية فلان وروده عن التعليل في قوله تعالى وما لنا لا نقاتل
عن فعولك اي لاجل قولك وقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه اي لاجل موعدة وقوله تعالى وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه اي لاجل نفسه كما قاله العلامة عبد الحكيم
السيالكوتي ونكر الاية بقولهم تعلم بلا عن فلا راي لاجله وانما يرد
بقول منا ايضا بالحذف ويقول وما لنا لا نقاتل عن فعولك وما كان استغفار ابراهيم
الا عن موعدة

وراوده انه مراوده حماده عن نفسه او التعبير فيقول فانصرف عن قوله
وهكذا ولا يجوز انه تعسف المعنى فانه مر معنى الباء اي التي للتعدية
الجره له نحو قوله تعالى وما ينكر عن الهوى ان هو الا يتلعثم بالهوى والمدافع
يقول بدل المعنى وما يصدر قوله عن الهوى فيه عن للتجاوز له وفيه تعسف
ويقول لنا اي التي للتعدية الجره له اي عن معنى ان مر معاني الباء يشبه
التكرار بتر مادا وبتر قليا اي ارمى وقاني عن الاستعانة وسمي به بمعنى الباء
ايضا المعنى السادس مر معنى مر والمراد مر التي للابتداء كما ذكر الهرة
العزيزة للسيوطي وشرحها نحو قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
اي منهم وقوله اولم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده اي منهم
وقوله اولا يحك الزبير فيقبل عنهم احسن ما عملوا اي منهم بدليل فيتجاوز عن سيئاتهم
ولم يتجاوز عن الاثم فان قلت فما انا يتقبل الله من المتقين وبدليل ربنا
تقبل منا والمدافع يقول بالعزو فيقول وهو الذي يقبل التوبة حماده عن
عباده ويقول يتجاوز عن عباده يقبل توبتهم ويقول يتقبل احسن ما
عملوا حماده عنهم وفيه التعسف المعنى السابع البدلية بان يوضع
في موضعها بدل نحو قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس اي بدل نفس ونحو
اعوذ بك منك اي بدل امك وقوله

كيف ترانا قاليا بحنى * فرقد الله زيادا عنى

اي بدل والحنى بكسر الحيم وفتح الجيم الترس فالف والمدافع ان يقول المدافع
الذود على تضمين تجزي بتدفع كما اول بعضهم المخبرة بالعزو اذ قال هو
نائبة او نيابة عن امك واول بعضهم البيت بان المعنى دفعه او حمايته
عنه بالقتل وكل ما ذكر كما انه يجيء المعنى السابع يجيء المعنى الثامن الاستعانة
بتكون بمعنى باء الاستعانة قاله ابن مالك وقبله بقول العرب رميت
السهم عن القوس اي مستعينا على رمي السهم بالقوس بدليل قولهم رميت
بالقوس حكاه ما عن العرب الفراء وبه حكاه ما عن قطرب ويرد
عمل واحد على الضرير وانكار ابي ذر له الفراء ان يقال رميت السهم
بالقوس اذا كانت القوس سوى الضرورية وحكى الفراء ايضا رميت على

انه من المعنى الثامن وهو البدلية
عن يجيء للبدلية
او للابتداء او للتعدية
او للاستعلاء او للتعليل
او للتجاوز او للتعليل
فما عملوا في البدلية
الثاني بان يوضع في
موضعها بدل
نحو لا تجزي نفس
عن نفس اي بدل
نفس وحو
اعوذ بك منك اي بدل امك
وقوله
فرقد الله زيادا عني اي
بدل الحامي
وقيل رميت عن القوس
الا ان هذا ان تقدم
رميت السهم
عن القوس اي
مستعينا على رمي السهم
بالقوس فقولهم
رميت بالقوس
على ان الباء
بدل من عن

الغوير وقال في شرح اللباب ويجوز رفعه بالغوير بالنكر اي ان الغوير
جعلته دالة للرفع وتشتغل فيما بعده ورفعه على الغوير بالنكر اي يرد
الرامي الذي اعتمدت على الغوير في الرفع ورفعه بالغوير بالنكر اي استهم
بفعل الشمس قولهم تعرفه تعرفه النور فيه ورد للاجل الغاية ومعرفة مضارع
عرف في عمرو وعلة تعرفه موضع نصب على انه حال من ما على الاستفهام الذي
في معنى التعجب والتقدير استفهم كاينة علة كونها تعرف كذا الذي من معانيها
عن المعنى التاسع الكوفية كقوله

* وما سرا الا الحي جنك لغيتهم * ولا تك عن حمل الربا عة وانيا

وما سرا الا الحي اي اعلمهم من قالك والسرا بفتح السين جمع سري وهو جمع عزيز
كما في الصحاح وفي القاموس انه اسم جمع والربا عة بكسر الراء بفوق الحمالة
وهو قد يضم مرعية او غارة ووانيا اي فاترا ضعيفا وعن بمعنى في اي وانيا
في حمل الربا عة بدليل ولا تنيا في ذكري قال في المغني والكاهر اورد ومنه
عن كذا جاوزه ولم يرغل فيه ومنه قاب البيت فيكون تنيا لم يرغل في حمل
الحمالة عن غرم دخوله فيما فتكون عن فيه على اصل معناها من المجاوزة
وورد في كذا دخل فيه وقد يضمن وفيه قاب اللاية فيكون تنيا عن الدخول
في ذكر الله مع العثور والكسل فلا يشتغل بها على البيت لتحالف المعيشين
مع بارئ البرايا وخالقه والله اعلم المعنى العاشر التوكيد ومنه
الزايدة اي لغير تعويض نحو قوله تعالى يسئلونك عن الانفال بناء على
انهم سالوه عما لا سالوا عن حكمها حكاه الثعلبي في تفسيره قولا وعليه
قراءة ابن مسعود يسئلونك الانفال والله اعلم وقوله تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره اي امره بعد ملة وقيل ضمن يخالفون معنى يعدلون او
يصدرون كما في المفتاح وعن للمجاوزة وعن زيادة ايضا قول مرفال اي قول
ترجمانه عنه في شانه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح وغيره لو كنت
عندها لغسلت عن فروجه بعن زايدة بدليل رواية لغسلت فروجه رواه

البخاري

وكذا في قوله الغوير وفي
قوله فعلة قوله وفي
على المصدرية اي انكاري
بالغوير وفي النسخ
تعرفه وهو تصحيف
ضرورة وهو فعلان
عن بمعنى في
كقوله وانيا
اي فاترا
ضعيفا في حمل الربا
عة بدليل
في ذكري
الكاهر
الغرم
قوله
تعالى
يسئلونك
الانفال
بناء
على
انهم
سالوه
عما
لا
سالوا
عن
حكمها
حكاه
الثعلبي
في
تفسيره
قولا
وعليه
قراءة
ابن
مسعود
يسئلونك
الانفال
والله
اعلم
وقوله
تعالى
فليحذر
الذين
يخالفون
عن امره
اي
امره
بعد
ملة

البخاري ايضاً وغيره وقيل عن اهلية وضم غسل معنى ازال اي ازلت عن فرجها
ما عسى يكون بها من الغبار ونحوه والله اعلم قول كم والزيادة هو بخفض
التاء في الروي وليس الروي هو الزال والهاء وهل لقوله في البيت الاتم في اية
كما انه يجيء على من لم اقف لهم على لغوا في والزيادة مخفف اليه والوجه
للتشهير لانه مضر وسماعي لزاد المعنى المراد في التعريض وهو الزيادة
عوضاً عن اخرى فعزوفة كقوله

اجزع ان نفسا اتاها حمامها * هبلتك امك هل تزوج

قال ابن جني اراد هبلتك تزوج عن التي هي جنيبتك فحذف عن وصل الفعل
وزيدت بعده الواو والجزع عدم الصبر والكسر المرة الشركية وتغسر فاعل
هلكت محذوف يدل عليه اتاها حمامها والحمام بالكسر الموت والتي نعت
جنيبتك من نفسك فلت ويصح في اربع البيت فتح الهمزة على انها مفعول
مضروبة وفا بعدها مشبوكة بها على انه علة للجزع اي اجزع للهلاك
تغسر اي لا ينبغي لك ان تجزع من موت غيرك مع انه يدفع عنك فزوله لك على
دفع الموت عن نفسك التي هي جنيبتك المعنى الثاني عشر السببية
كقوله تعالى فاز لهما الشيطان عنها اي جعل الضمير المجرور بعن عائداً على
الشجرة اي ازلهما الشيطان بسبب الشجرة فاز لكان الضمير للجنة وعن على
بابها اي مجاوزاً لهما عن الجنة فلت ولم ار من ذكر السببية بالخصوص لعن نعم
ذكرها في الاية والمعنى استشهاد ايضاً على كون عن للتعليل على احتمال
عود الضمير للشجرة وقد علمت ما فيه من التنافر بين العلة والسبب فتأمل
للتعليلية لان الاكل من الشجرة فتقدم على الزلل ذهناً وخارجاً وبهما قالت
قلت اي النكتة وسبب اية والله تعالى اعلم تفيد مرة عن اسما
ايضاً لمعنى جانب كما في قول مزاحم المتقدم

غرن من علينا فاتم كمرنا * نهل وعرفيض بن يزاء بجمل

اي وغرن من جانب فيض على ان عرفيض معطوف على علينا فزحول اسم وتقدم
فيه احتمال ذاهم وقول فكر الخ

فلغز انا للرماح دريئة * من عن عن يميني مرة واماميا

اي وقد يجيء
الزيادة في البيت
التي هي جنيبتك
بكسر التاء على
حمل القاف والباء
الروي وليس
الروي هو الزال
والهاء وهل
لقوله في البيت
بعده والروي
الذي يبنى
عليه الشعر
وهل الزال
قلت عن في
قوله عن نفسك
انتهى ما اردت
نقله من
هبلتك امك هل
بهل التي تزوج
بن جنيبتك تزوج
او هبلتك تبتغي
عن التي
جنيبتك محذوف
عن صل الفعل
صول وزيدت
بعده التاني
عشر السببية
كقوله تعالى
فاز لهما
الشيطان عنها اي جعل الضمير عنها عائداً على الشجرة اي ازلهما بسبب الشجرة ولم

او قوة كزاد السيبة بالخصوص لعرتهم ذكر هذه الابيات في المغني استشهاد لما على كون
عن التغليب على احتمال عود الضمير للشيخ وبنى على ما علمت مما مر عن ابن هشام
والسبب سببية للاكل التغليبية للاكل من الشيخ فتفرع على الزلل ومنشأ وجاز
بالمد قلت والحكم وسبب في اية قبيحة نزه عن شمائل ايضا يغني جانب كقوله

غمرت من عليه بعرفانها كمرما * تصل وعرفي بزيزاء مجهل

اي وغمرت من جانب فيض بزاء على ان عرفي معطوف على عليه من قوله لمرو تفزع بني
ابو هلال بعد احتمال الخ وقوله من عرين مره واقلا اي من جانب بين وقوله من عرين
بير الخبيثة نكره قبل اي من جانب الخبيثة وتره ايضا وقلا ايضا يقال عن الامر اذا عزف
وذا اخبعت فور البعل لتعذر ضرورة كذا من الكلمات الثلاثة كما مر في مر والى

اي من جانب بين والرديئة بوزن كبيعة الخلقة التي يتعلم منها الرمي
والكفر وفول الغلمان

فقلت للركب لما ان علا بهم * من عرين الخبيثة نكره قبل

اي من جانب الخبيثة وتفزع الكلام على حذف الجار وايصال الفعل بنفسه ويحتمل
الاشمية اي عن قوله تعالى ولا تبقي منهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم اذا فرد عن ايمانهم معطوفا على من بين ايديهم من قوله من يعمل
الخ وبقية بعطف عن ايمانهم على من بين ايديهم والله اعلم وتره وقلا ايضا
يقال عن الامر اذا عزف وذا اخبعت فور البعل لتعذر ضرورة كذا من كذا من
مذ الى البعكم من الكلمات الثلاثة كما مر في مر والى وعشر وفي وعلى والله
اعلم

معاني الكاف

ذكر للكاف ستة فعلم واصل فعلهما واكثرها التشبيه قال بعضهم كذا الله
لا شبه بكاف وبها التعليل قد * يغني وزائدة التوكيد وردة
كذا اللاستغلا والتمثيل دعا * وقسم وبعضهم فزائدة
المعنى الاول التشبيه وهو اما وناقص بكاف او بمعنى نحو قوله
تعالى فكانت وردة كالدهان اي كمداري السماء في لون الفرس اسود
كالدهان جمع دهن اي تلون كالدهن مدهانة وقيل الدهان الادهم الاحمر

اي في
وعلى
والله اعلم
وقول الكاف
خمسة اقوال
والاصل فيها
فعلا التشبيه فقال
كذا الله
شبه بكاف
التعليل
الزائدة التوكيد
اي
قوله الله
مفعولا
والتمثيل
وقسم
فزائدة
الكاف
التشبيه
اقول

ويشمل للذل يقع تكون السماء كالمثل والممثل به والتربة وقيل هو الذهب
من النحاس وشبهه ومعنى الدابة ان السماء تتلون في الفزع الاكبر كما تتلون
الدهان المختلفة والله تعالى اعلم وقوله تعالى وله الجوار المنشئات
في البحر كالاعلام الجوار جمع جارية ومن السفينة والاعلام المشبه بها
جمع علم وهي الراية وغوز بر كالاسد ومنذر كالقمر وقد ذكرا في المجادلة
ان يكون المشبه الخ بين المشبه والمشبه به في الجملة كما في المثل السابقة بمعنى
انه لا تكون المساواة بينهما كما وكيفا بل من وجه فلو قد تكون المساواة
بينهما حقيقة كقولك هذا الرمح كهذا الرمح اذا استويا كما وكيفا والغرض
المشترك بين المشبه والمشبه به حاصلة في هذا الاخير باعتبار المعدود
والاقصاء كما ذكر يعني قال المحقق الشيخ الكفوي تركيب اداة التشبيه كون
المشبه به جزئيا كقولنا الاسم كزيد والفعل كضرب لانه تشبيه جزئي بجزئي
ويسمى هذا تمثيلا ومنوع من التشبيه فاذا استعملت الكاف ونحوها لم يكن
من استعمال المشترك في قضيته قلت اسم كلا وعين فلان بزيد وضرب
وقد يجيء اداة التشبيه المغروسة الداخلة على الكل كالسر الجزاء
بالجزء ورد كلا وعين الجزء والتضعيف والخصوصية لذلك بل كذلك في الكلي
نحو النوع كالانسان والجنس كالحيوان ويسمى هذا عند اهله كغة التقريب
بالتمثيل وقوله لم يكن من استعمال المشترك في قضيته قلت اعلم ان الفرق
التشبيه مركبا والتمثيل جزئيا وفيه كما علمت وقد اختلف في الكلا والكلي على
جزئي من جزئيات مثل تضعيف وكلفا وهو قاله ابن الصائغ وقد يعود وعلى
ذلك يزال اللام في قولهم في تعريف التضعيف من الكلمة المستعملة في غير
ما وضعت له لام التعليل اي وضعت لاجله والاشك ان اسم الكلي انما
وضع لاجل استعماله في الجزئي وعلله غير يزال بمجاز بقوله الكلمة المشتركة
المستعملة في غير ما وضعت له وضعا اوليا والجزئي وليس غير الكلي كما
انه ليس عينه او على تفصيل وهو مذهب بعضهم فاذا استعمل الكلي في
الجزئي من حيث استعماله على الكلي وهو تضعيف واذا كان استعماله فيه لذاته
بالنظر لما ذكر بل من حيث ذاته وهو مجاز فاذا احكمت علما بهذا فقل

الشعور والاعلام والريان وغوز بر كالاسد سر ومنذر
كالبدر وقد ان كالقمر الامثال اربعة البارئ

فشبيها على مذهب ابن الحاجب ومن تبعه فلا تسلم ان استعمال الكاف في التشبيه
والتمثيل ليس من استعمال المشترك في معنييه بل من مؤخذه وان شبيها على مذهب
البعض الجعل فيكون ذلك الى ارادة المستعمل من المشترك على التشبيه
والتمثيل فحينئذ اشتمال التمثيل على التشبيه يعد ايضا من المشترك
على معنييه وان الكلفة على التمثيل من حيث انه فاستعمال الكاف فيهما
من استعمال المشترك في حقيقتيه ومجازه فاعرف ذلك وتأمله وأما الكلام
الكلي على الجزء بعد مجاز فكفعا كما في التلخيص وليس التشبيه والتمثيل من
قبيل الكل والجزء بل من قبيل الكلي والجزء ولهذا لا يفيد وفاقهم ان كاف
التشبيه لا تدخل شيئا وكاف التمثيل تدخل الا ترى انه لا يقال على
قياسه اذا لغا بانة في ابراد ابن حص شيء عمر انه عم اذا لم يكن الا فراده
من جملة فالاشتراك فيه الا ترى ان الناس ينفرد عمر انهم يشتركون بامور كالكتابة
والتعلم وذلك من جملة تلك الكفيته ولا يصح ان ينفرد عنه بشيء من جملة
جبوا بيته لاشتراكهما فيما قفيه وقد خلت كاف التشبيه على بعض
الكلمات فصارت جزءا حتى عد بعضهم عدها كلمة واحدة ولم ينكروا فيما
الى تركيب نحو كأن وطاولها وكل وعوا الكاف ادخل على غيره
ان معنى قولك كزيد اسد ان زيدا كأن كابد سد فنقلت الكاف الى اول
الجملة اسما فاجعل التشبيه والله اعلم انتهى التعليل عند
فروع كقوله تعالى واذكروه كما هداكم فالكاف للتعليل وما مصدرية
اي بهدايته اياكم وقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم قال
ابن عباس اي لاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم فاذكروني هذا ايضا مصدرية
وقوله تعالى وكأنه لا يفلح الكافرون معنى كلمة تعجب والكاف للتعليل
وان قدرية والمعنى ضمن الشأن اسمها والجملة بعدها خبرها وان سألت
لما بعدها بمصدر اي اعجب لعدم فلاحهم وزعم بعضهم ان الكاف التعليلية
لا تكون الا فكعوفة بالحكاية سيبويه كما انه لا يعلم فجاوز الله
عنه اي فجاوز الله عنه وسامحه لكونه لا يعلم ولم يقصد اليه مساءة
والبقاء فيجاوز زيد كما ووقوع ان بعد فاجبرت على انها كافة لا مصدرية

لأن حرف المضارعة يدل على معناه والحروف انما تذكر وتفعل فاما الكلمة
كما في المثال وقبل المضارعة كما في انه يشبه كما هو الظاهر وبعدما خلا فالحق
فان ازفا فيهما كاذبة وبدور وما اشبهها كما في وبكانه ع ووضع الاكثرون وروده
الكاف للتعليل واجابوا عن آية واذكروه كما هداكم بانه من وضع الظاهر موضع
الذكر والهداية موضع الانعام وهو الاحسان لان الذكر والهداية يشتركان
في امر وهو ايصال خير لهما والاصل في الاحسان الانعام والكاف للتشبيه ثم عمل عن ذلك للانعام بخصوصية المكلوب وهو الذكر والمشبه
به وهو الهداية وهو ايضا من مادة امكر ايضا كما اوصلنا بان ايصال
والذكر احسان وفكر في حكاية سيبويه جاز عمرو العلم يتضمن عمرو الاصلية
وكانه قيل كما انه لم يسئ لم يسأ واقا وبكانه بانه محتمل لكون كان
للتشبيه من حروف الجر والكلام مستانف لا تعلق له بالتعجب قبله قاله
بعضهم والله اعلم الثالث التوكيد وهي الزايدة كقوله
تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء فالكاف زايدة لتوكيد نفي
المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة فانيابة مادة على احد
قادمين بالبينة وقيل الكاف غير زايدة وعليه فقيل الزايد لفظ
مثل كما زيد في قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به وانما زيدت ليس
كمثله لتفصل الكاف من الضمير فان المعنى والقول بزيادة الحرف اولى
من زيادة اسم بل زيادة انه سمع به تثبت وقيل لعل مثل غير زايد ايضا
بل من معنى الذات اي ليس كذاته شيء او بمعنى الصفة اي ليس كصفته
شيء او بمعنى ما وقد يكون من استعمال المشترك في معنييه والدمج
جواز او من استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه بناء على انه في
احد معنى حقيقة وفي الاخر مجاز وانه صح ايضا جوازا وقيل الكاف اسم
مؤكد بمثل لاحرف بناء على ان اسمية الكاف غير خاصة بالشعر كما
عكس ذلك من قال * فصيروا مثل كعصف ماكول *
فذكر مثل بالكاف الاسمية وقيل ان الغضية سالبة وهي كما تقرر في علم
المنطق لا تقتضي وجود الموضوع بل السلب يصح عن المعدوم فقوله

ليس كمثله شيء
والذي عليه جمهور
النحويين ان الكاف
زايدة ليتم الكلام
بها لان مثل اسم
فلو لم تكن الكاف
زايدة لكان المعنى
ليس مثل مثله شيء
وهو فاسد لان
المعنى عليه انه
تعالى له مثل
ومثل مثله شيء
وهذا باطل لان
مثل المثل مثل
وقيل ليست
الكاف زايدة
بل هي اسم
بمعنى مثل
وقيل ليست
بزايدة ولا
اسم بل هي
حرف تشبيه
وقيل ليست
بزايدة ولا
اسم بل هي
حرف تشبيه

تعالى ليس كمثله شيء لا يقتضي وجود المثل ومعاذ كلمتا تأويلات لدفع ما توهمه الآية اذ ينفيت على كلا يهما من نفي المثل عن مثل الله بطريق عرفي الله سبحانه وذلك يقتضي وجود المثل لله مع ان المراد نفي المثل عن الله والمعنى على ان الآية من باب الكناية وبيانها الكناية بهما بوجهين احدهما انه نفي للشيء بنفي لازمه لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كما يقال ليس لأخي زيد اخ فاخوا زيد ملزوم والاخ لازمه لانه لا بد لكل زيد من اخ معين فنفي هذا اللازم والمراد نفي ملزومه اي ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان ذلك الاخ اخا معين زيد وكذا نفي المثل يكون لمثل الله مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان هو مثل مثله اذ التقدير انه موجود فاينما قادر كما هو مذهب الكشاف ومتابعيه فالوا مثلك لا يبخل فمعنى البخل عن مثله والغرض نفيه عن ذاته فقد سلكوا بالكناية فصرفوا الى المبالغة لان نفي اللازم نفي الملزوم على اخص او هو به بقرينة عقلية عنه كما يقولون زيد فرا بنعت لزانه وقلعت اثرا به يريدون انتفاء زيد وقلوعه معلوم للقرينة فقولنا ليس كالله شيء وقوله ليس كمثله شيء الا فاد تعكيبه الكناية عرفا بريئا ومبنيا عبارتان مؤداهما واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته تعالى وليس المراد من الآية كلام بنا وحقيقتها حتى يلزم وجود المثل وفرعوا بانه لا يصح استعمالة المنفي للتحقيق للكناية فضلا عن استعمالة لازمه لان المنفي التحقيق غير مقصود منها بالذات والله تعالى اعلم قلت وكم بين التحقيق مما في مبنية على ان الكاف اسم بمعنى مثل لا زائدة خلافا لما يكثر من متبع المعنى حيث جعل الكناية علة ثانية للزيادة مع ما مر اول الرقاشي عبارة عما هو بعيد جدا ومرورد الكاف زائدة قول ابي الجناب رؤية يصح فيلا على ما قال العيني وقيل عمرو الوحش ومعنى الزلل البعد اي جزائه الاوفى وهو الذي يكثر من سيبويه الاثبات قبل هذا البيت فبئر من البعداء حقف سوق لواحد الاقرب بهما كالحقف فبالي مثلا الاترف بجمع فباء من الغياب وسعوفة النخل وهو ابيض اسفل من غلاف من كثرة الشيء وحقب جمع حقباء وهي الاتان الوحشية التي يكثر بها غزوا الشتوي يقتحين كهول الشتاء

الزلل الاستقامة الكعول وقد قيل انه يجمع على كعل قال يصف فيلا وقد قيل له كعل على فعل وقوله لي كما مشى الزلم اي السهم على قداحه

والواحي

ولو احو جمع للاحو بمعنى هذا مرر الاقراب جمع قرب كعنق وفعل مرر لهذا مرر الرجل
الشاكلة اى مرر البغرور المغرور بضم الميم والغاء الذى لا يتقول القبائح
مع رفقة بالكلام وكذا مغرور ابره اى فيهما المغرور منه ايضا قال على الفراء انه
قيل لبعض العرب كيف تصنعون الانفحة قال كمبرا اى مينا فالكاف زايدة ومنه
ايضا قاله ابو على فى البغداديات قال تحى والكاف حرف فى زايدة الغين ومعنى
التشبيه كقولهم فيما حرفنا له عن القياس قلا اركن الميتة يريدون قلان
الميتة موضوع الجزور ورفع ومن هذا يعلم ان زيادة الكاف ليست خاصة
بالضرايرة الشعرية خلافا للاخفش فى المغفور الرابع الاشتغال فتكون
بمعنى على وذكره الاخفش والكوفيون واشار الى التسهيل الى قلته بقوله وقد تواتى
على ورفته قول رؤبة لما قيل له كيف اصبحت قال كخير اى على خير وجعل
الاخفش منه قولهم كما انت حتى اجيئك اى على ما انت عليه فالكاف
بمعنى على وما موصولة وانت مبتدا خبره محذوف وهو عليه وقيل ان ما موصوفة
وانت خبر محذوف مبتدا اى كرجل هو انت وقيل ان قاز ابره فلغة فى الكاف جار
وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور والمغفور كما يستغنى بالنفس عما
مضى والمغاير له باعتبار التركيبة فغاير المشبه به للمشبه وقيل ان قا
كلمة ايضا وانت فاعل والاصل كما انت ثم حذف الفعل فانفصل الضمير وقيل
ان قاز ابره وشبه الشئ بنفسه يحالين مع زيادة ستة اعاريب بعلى ومما الكاف
بمعنى على وعلى ثم ايضا فالكاف للتشبيه على ما فيها قال بسرو يلزم على اعراب
الاول حذف العامل المجرور ومرفوعه لزوم المفعول بمثله والتعكس والمغفور
على الاعراب الثلاثة حذف مرر الصلة من غير ان تطول فلت ويجاب عن
الاول بانه جرى على لغة قليلة تكتفى بالمغفور هو قول ذكره ابن هشام فى
باب المفعول وعن الثانى بان ما اذا مر القليل لان شرط الطول انما هو للحذف
بكثرة كما فى الخلاصة والله اعلم وقيل فى قول رؤبة كخير ان الكاف للتشبيه
على حذف فعل اى كصار مجيب خير وقيل ان الكاف فيه بمعنى الباء اى بخير ورد له
بالمغنى بان الكاف لم ترد بمعنى الباء قلت ولقائل ان يقول وردت بمعنى ما
بدليل هذا المثال فانه عرى قلت ومرور الكاف بمعنى على قول البراء فى

حرف التعجب وغيرها فقضية قولها الفعلية مبدوءا بما ذكر فعل
البيت قال ابن هشام وفعله الفعل كذا في والظاهر ان الكلام بمعنى
على اي دارا على الجملة التي منها على الصلة ولم يفهم معنى والله
اعلم المعنى الفعل مبدوءا بما ذكر قال ابن هشام وذلك اذا اتصلت بما
يختص بالفعل نحو سلم كما تدخل وهل لما يختص بالوقف وذكر ابن الخباز في النهاية وابو
سعيد السيرافي وغيرهما وهو عزي به جزاهم ولقائل ان يقول ان الكلام
واردة ومقررة سابقة لما بعدها بمعنى مذ ومنذ في ذلك المقرر وذلك اشهر
ذكروا التقدير سلم وقفت وهل وقفت وخولف الوقف فتكون الجملة ذكر
فاعودة من مجموع الكلام والله اعلم المعنى الثاني من القسم
على ما في الجملة الثالثة مما يدخل عليه الفعل على ما مر من الباب الجامس
من المغني ان ايما عشر قال في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
ان الكاف للقسم والمعنى ان ايما يقال لله وللرسول والى اخرجك
وقد شنع ابن الشجري على مكي في حكاية هذا القول وسكوته عنه قال
قلت وقد قال الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
اخبار فمعنى الواو للكاف والكلام فيها على العالم والربط بالقسم
الظاهرة التي قد انه خلف بالشيء كقوله

* وانت الى رحمة الله اطمع *

اي وانت الى رحمة الله اطمع وتعلق القسم من القسم عليه ويجاب عن
ايراد الكلام فيها على العالم انه ورد في قوله تعالى والسماء وما بناها
ويجاب عن ايراد بعد القسم من القسم عليه بان جواب القسم هو قوله
تعالى يجادلونك كما قاله ابو عبيدة نفسه لا كما رد عليه خلو جواب
القسم الواقع وفاقا عن اللام والمؤكدة والى انكار ابن الشجري وتشنيعه
اشار هم بقوله وبعضهم فزنا كما قال الضمير المبارز في قوله فزنا كما
عاد على القسم للكاف وانما عاد ليست على بابها فيهما قال الاول
ترد الكاف اسما ايضا بمعنى مثل وزعم بعضهم انها حرف دائما
وبعضهم انها اسم دائما والمختار انها ترد بالامرين معا وان الاكثر

وُرُودِ مَدَارِجَ فَلَانٍ فِي الْمَغْنَى وَلَا تَرِدُ اسْمًا عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيْهِ وَالْمُحَقِّقِينَ
إِلَّا فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِهِ * يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنَهَّمِ * يَضْحَكْنَ فِي النُّسْخَةِ الَّتِي
قَبْلَهُ عَنْ أَسْنَانٍ وَمَذَاهِبُ الْعُلَمَاءِ الزَّائِدَةِ فِي الْكَافِ اسْمٌ بِمَعْنَى مِثْلٍ وَمِنْ جَوَّزَ ذَلِكَ
بِعُمُومِهِ بِالْمُقَايَسَةِ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمُ الْأَخْفَشُ وَالْفَارِسِيُّ إِلَى جَوَازِ ذَلِكَ
فِي الِاخْتِيَارِ فَيَجُوزُ وَا زَيْدٌ كَالْأَسَدِ بِرَفْعِ الْأَسَدِ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْكَافُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ وَالْأَسَدُ
مَخْفُوضًا بِالْمُقَايَسَةِ وَبِنَصْبِ مِثْلٍ عَلَى إِرَادَةِ كَتَبَ الْمُنَهَّمِ بِتَرْكِيبِ إِفْلَانَ الزَّمَخْشَرِيِّ
فَالضَّمِيرُ فِيهِ أَنْ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى الْكَافِ مِنْ كَبِيئَةِ الْكَيْنِ أَيْ فَالنَّبْعُ فِي ذَلِكَ الشَّيْءِ
الْمَسَائِلُ فَيَصِيرُ كَسَائِرِ الْكَثِيرَةِ وَوَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ غَيْرِهِ وَلَوْ كَانَ كَمَا
زَعَمُوا لَسَمِعَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ مَرَرْتُ بِكَالْأَسَدِ كَلَامُ الْمُغْنِي فَلْتُ يُؤَيِّدُ
مَذْهَبَ مَنْ جَوَّزَ وَقُوعَ ذَلِكَ فِي الِاخْتِيَارِ وَأَنَّهُ لَيْسَ كَمَثَلِهِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْكَافَ
غَيْرُ زَائِدَةٍ بَلِ اسْمٌ بِمَعْنَى مِثْلٍ وَقَدْ مَرَّ أَنَّ سَيِّدَهُ هُوَ وَمَذْهَبُ الْمُحَقِّقِينَ وَذَكَرَ الْمُحَاهِبُ
الْمُغْنِي نَفْسُهُ قَوْلًا بِالْإِبَانَةِ الَّذِي يُقَالُ لِسِيبَوَيْهِ وَمَرْفُوعُهُ مِرَارًا لِلْمُحَقِّقِينَ الَّذِينَ
يَخُصُّونَ زِيَادَةَ مَا بِالشِّعْرِ يَقُولُونَ إِنَّهَا فِي الْآيَةِ زَائِدَةٌ جَلَّ يَجِيءُ عَلَيْهِمْ
بِالْآيَةِ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِهِمْ مِمَّا أَوْ لَا يَجِيءُ عَلَى الْمَحْصُورِ الْآتِي بِسَلَامَةٍ وَيَقُولُ
بِهِ فُلَانٌ فِي الْمُغْنِي وَتَغْيِيرُ الضَّمِيرِ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرِ أَحَدِ مَا تَكُونُ زَائِدَةً خِلَافًا
لِمَنْ أَجَازَ زِيَادَةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَيَرْفَعُ مَنْ وَيَجُرُّ مَنْ صِلَةً كَقَوْلِهِ

مَا يَرَى وَمَا يُخَالُ جَمْعًا * مِمَّا لِلْكُلِّ لِلْبَيْدِ وَالْغَيْثُ فَعَلَا *

مَا مَصْدَرِيَّةٌ أَوْ مَوْصُولَةٌ وَيَرَى يُجْرَى وَيُخَالُ قَبْلَهُ لِلْمَجْعُولِ وَجَمْعًا بِفَعْلِ حَالٍ
وَالْبَعْدُ إِلَى الْكُلِّ وَفِيهِ ضَمِيرٌ عَائِدٌ عَلَى الْمَصْرُوحِ وَقَوْلُهُ كَالْبَيْدِ رَاجِعٌ لِيُخَالُ
وَالْغَيْثُ رَاجِعٌ لِيَرَى بِتَنَى مَعْرُوفٌ وَنَشْرٌ مَعْكُوسٌ فَتَغْيِيرُ الْكَافِ لِلْمُزَاوَجَةِ فَتَعَلَّقَهُ
لِمَحْذُوفٍ صِلَةُ الْمَوْصُولِ أَوْ جُعِلَتْ اسْمًا لِاخْتِيَارِ الْأَخْفَشِ فَجَرُّ مَجْرُورِ الصِّلَةِ مَعَ
أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ فَلْتُ ـــ وَتَغْيِيرُ الضَّمِيرِ شَمِيَّةٌ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا حَرْفُ الْجَرِّ كَمَا فِي
قَوْلِهِ السَّابِقِ يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنَهَّمِ وَقَوْلِهِ

وَرَحْنَا بِكَابْنِ الْمَاءِ يَنْبُعُ وَسْطَنَا * تَصُوبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

أَيْ رَحْنَا بِقَرِيبٍ مِثْلِ ابْنِ الْمَاءِ فِي الشَّرْعَةِ يَرُورُ وَسْطَنَا تَغُورُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا
وَتَرْتَقِي طَوْرًا إِلَخْ مِنْ شِدَّةِ حُسْنِهِ وَاحْتِمَالُ الشَّمِيَّةِ وَالْمُخَالَفَةِ فِي مَا

سيوى عادتها الموضع الثلاثة والله اعلم الشبيه الثانى لا يجر الكاف
الا الظاهر وقد يجر ضمير الغيبة على قلة بالشعر كقول العجاج من تصيدة
يصف حمار الوحش

على الزنابات شملال كنبل * واو اوعال كمثل واو فرسل

ضمير على حمار الوحش والزنابات بفتح الزاى المعجمة على صيغة جمع المؤ
انث
اسم حمار وشملال مقصور على الكثير وبه اى بجمعه شملال وكنبل بفتح الكاف
والمثلثة اى فريد منه والجمع الثانى يحمل اقل شملال وكنبل حمار الوحش
واو اوعال اسم مرفوع مرتجع وهو مقصور عكمد على الزنابات او مرفوع
بالابتداء خبره كما اى كالزنابات وافرا على الاول معطوف على محل الجار
والمجرور وعلى الثانى معطوف على المجرور وقول رؤبة من قصيدة يصف بعيره
ايضا * بلا تترى رغلا ولا علا بلا * كمو ولا كمر اى علا كملا
اى لا تترى رغلا ولا رزوحان كما اى كما لا كمر اى لا تترا لا علا كملا اى
فلا نعاير الشروج بعيرا استنشاء مربعلا بقط وكانت عادة اهل ملبتة
اذا اكتفوا افراخا منعوتا ان تشروج بغيرهم الى بلاد نهم وتشزجها بضمير المتكلم وا
واو المخاطب كقوله * واذا العجوز شمرت فشمر * وبكسر
الكاف لمناسبة ياء المتكلم كقوله الزفاجيت عمر سيرونيه وايضا فوقوعت
الكاف على فتحة الشاذ تكن الناصبة للمضارع وكقول الفسر انا كما وانك
لما وانما خولنا على ضمير الرفع نحو ما انا كمثلكم وما انا كانت وما انت كانا
وعلى ضمير النصب نحو ما انا كاياك وما انت كاياى فجعله اى التشبيه اقل
من خولنا على ضمير الغيبة المتصل قال الفراء وفيه تكلف جدا ان لم يكن اكثر
فهو مساو ويجاب عن قوله الكاف بالرفع اراد به بالا قلبة من جيث الغياس
وقوله انه شاذ مردود حيث كثر دخول الكاف ضميرا وكثرة ذلك الضمير
رفعا او نصبا بخلاف وافتراق شروده من الجملة الى وفى فقط وعليه فلم
يرد اعتراض الفراء والله اعلم وانشدوا على خولنا على ضمير الرفع
وانجى * شكرتم الينا فجا بينكم * ونشكر اليكم فجا بيننا
فلولا المعاقلة كنتم * ولولا البلاء لكنا كنا

ثم قال — فصل — ومذ ومنذ

اعلم ان مذ ومنذ ثلاث حالات باعتبار ما بعدهما لانهما اما ان يكون ما بعدهما جملة اسمية او فعلية او مفردا مرفوعا او مجرورا مخفوضا فان كان ما بعدهما جملة فهما اسم لا حرف والجملة اسمية او فعلية ولا يكون فعل الفعلية الا ماضيا لان عاملهما لا يكون الا ماضيا فلا يجمع الماضي والمستقبل فالفعلية نحو قول الفرزدق ويروى ليزيد بن الحكم في المهلب بن ابي صفرة

ما زال مذ عقدت يداه ازاره ... فسما فادرك خمسة الاشبار

والجملة في البيت بعده وهو

يدني خوافق من خوافق تلتقي ... في ظل معترك العجاج مثار

سما اي ارتفع وادرك نحو والمراد بخمسة الاشبار قدر الانسان فلا عنه او من يجمع قبله ويدني اي يقرب خوافق اي رايات من خوافق اي رايات الاعداء تلتقي وتجتمع في ظل معترك العجاج اي لم يزل فعل ذلك والمقدار المجموع بين دراعه لم يزل منذ عقد على نفسه ازاره بيده فلما ارتفع وبلغ مبلغ الرجال اوقات ودعي بخمسة اشبار من الاذرع اي يقود الجيوش ويقاتل في الامكنة التي لم يقاتل فيها احد قبله ولما انتهى الى تمام اعتبار الاسمية نحو قوله

وما زلت ابغي المال مذ انا يافع ... وليدا وكهلا حين شبت وامردا

والمشهور انهما حينئذ ظرفان مضافان الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل بل المشهور انهما مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بل مضاف للجملة يكون هو الخبر وان كان ما بعدهما اسما مرفوعا فهما اسمان ايضا نحو ما رايته مذ يومان ومنذ يوم الجمعة وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر عند المبرد وابن السراج والفارسي ومعناهما الامد ان كان الزمن حاضرا او معدودا واول المدة ان كان ماضيا وقال الاخفش والزجاج والزجاجي هما ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين مضاف الى جملة حذف فعلها وبقي فاعلها والمحل رفع كان يوم الجمعة وقال اكثر الكوفيين هما خبر لمبتدا محذوف واختاره السهيلي وابن مالك في التسهيل وقال بعض الكوفيين هما ظرفان اي ما رايته من الزمان الذي هو يومان بناء على ان منذ

مركبة من كلمتين وهما مرة واللغاية وارتكاره بعدهما اسمًا مجرورًا فقيل
بما اسمان فصاعدا لما بعدهما فنصب كان على الكيفية بالفعل قبلهما والتقدير
انحاج حرفا جر وما بعدهما مجرور بهما على اللام بمعنى الغاية كلا فعلا
عليهما فيكون لهما غاية وقدرا اختلف منهما الغاية وليست فيتمتع
من قنزوعة وهو قول ابن قلكون قال لانه يتمتع بالخبر وشبهه ورد بتمتعهم
اروكاروكاكرو وبوفكم اوارفنزوبا لنون اصل فنزوعة ثم خفف تعزف النون
بدليل زجوعهم في ضمة ان فنزعة وقلة قالت السلكرة فنزوا لنون والواو
الاصل الضم لكسر واوكار بعضهم يقول فنزمن كويل بضم مع عنزة السلكرة اذا
كانت فنزا سمًا بالعلمية فنزاوح فيا عنى الغاية وهو قول المالقي والله اعلم
قال كم كان الله له

وفنزوفنزة الخفض للابتدا * مما وة الحضور وعنزة بدا
ووودة امرفع مرمع اتى * ارجرتا المغرود حيث جملا

ذكر فنزوفنزة الخفض يشبه ثلاث فعلا المعنى الاول فعنزة مرالابتدائية
وذالك اذا كان المراد من مجرور بها الزمن الحاضر نحو فلا رائينه فنزيوم الجمعة
وفنزيوم الجمعة اي من يوم الجمعة اي فلا رائينه مرابتداء غاية الزمن المعنى
الثاني وعنزة التي للنفي فهي الزمانية وذالك اذا كان المراد من مجرور بها
الزمن الحاضر نحو فلا رائينه عنزيومنا ومن الايلاع اي من يومنا وهو ايلاع
وفنزعامنا اي من عامنا والحضور في كل شيء بحسبه لان العام حاضر
بالنسبة للعام قبله والعام بعزة المعنى الثالث فعنزة مرواو وعنا
وذالك اذا كان المجرور بها مفردا منكرا والشكير هو المراد بقول الناظم
جملا كقولك فلا رائينه فنزاو فنزلثلاثة ايلاع اويزيز اي من اول الثلاثة ايلاع
الى اخرها ومن اول اليوم يزيز اي من اولهما وقول المرجي الغيس الكنز فقيرا

فعلا تبك من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفت آثاره فنزازمان

اي من اول ازمان اي من اخر زمان ومجرورها منكرا ومفردا ومعنوي ومعدوده انه
لا يقال فنزيوم ومثوكز الك كما يأتي في التشبيه الثالث واما قوله افوبر مسن
حجج وفنزة من بلدن عمر مفرودة المعنى لانه محتوي على ايلاع ومعنوي المنكر

هو

وذالك اذا كان امرء مجرورا بمذ او منذ الزمن الحاضر نحو ما رايته مذ يومنا ومذ اليوم اي بيومنا وباليوم ومنذ عامنا والعصر وكل شيء بحسبه لان الفعل حاضر بالنسبة للفعل قبله والفعل بعده الثالث فقس وروى مقلوذالك اذا كان المجرور بهما مقرونا منكرا او الشكيم هو امرء بقول هم جملا كقولك ما رايته مذ او منذ ثلاثة ايام او بيوم ين اي من اول الثلاثة ايام الى اخرها ومن اول اليوم الى اخرهما وقوله

فما نبكي من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفته الريح منذ ازمان

اي من اول ازمان الى اخرها الثلاثة مجرورا منكرا مقرونا وبقولنا مجرورا انه مقرون يعلم انه لا يقال منذ يزيد كما ياتي في التشبيه الثالث واما قول الشاعر

افوت فذ حجج وفذ مر * فلان مر مقرونا في المعنى لانه محتو على ايام وبقولنا بهيه منكرا يخرج المعنى الثالث الزمان به بمعنى قبيهما والاول اكثر العرب على وجوب جر المزمن الحاضر وعلى ترجيح جر منذ يا لنون المزمن الماضي على رفعه وعلى ترجيح رفع منذ يا لنون المزمن الماضي على جر الفليل في قوله * افوت فذ حجج وفذ مر

الثاني الذي منذ وفذ الكلام ولا يجران الضمير اصلا ولا يكون المجرور بهما الا وقتا

مر مقرونا في المعنى الثالث الزمان به بمعنى قبيهما والاول اكثر العرب على وجوب جر المزمن الحاضر وعلى ترجيح منذ يا لنون المزمن الماضي على رفعه وعلى ترجيح رفع منذ يا لحمل على جر الفليل في قول زيد بن سلامة يمدح بها مروان بن سنان

لمن الديار بغنة الحجر * افوت فذ حجج وفذ مر

الحجر بكسر الحاء منازل ثمود بناحية الشام منذ وادي القرى قال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وقتها اصلا واما وجوب خلوه من سكان فمعنى والحجر بالكسر جمع حجة وهي السنة الثالث الذي منذ وفذ الخ فيتذكر الحكم ولا يجران الضمير اصلا ولا يكون المجرور بهما الا وقتا واما قولهم ما رايته منذ ان الله خلقه على رواية فتح الهمزة على تقدير منذ زمن خلق الله اياه واما على رواية كسرها فجر اسم الزمن على الجملة ح او مثل

واذا على روايته كسر ما يسر اسم الوقوف بنا على الجملة او مثل الوقف مما يسلبه عن بشر كم كونه كم فما تقول منذ كم ومنذ متى ومذ اى وقت ولا تقول مذ ما لان قائل تكون كم فما وله يكون الوقت الا معينا فلا يقال ما رايته مذ يوم ولا يكون الا ماضيا او حاضرا له فتستقبلا فلا تقول للاراك منذ غد ولا يكون الظرف المجرور بهما الا قصر فلا يقال منذ سحر ويراد سحر بعينه لانه للخروج حينئذ عن النصب على الظرفية ولا يكون عاملهما الا فعلا ماضيا منعيا كما مر به امثل او فتكلما ولا تقول سرت منذ يوم الخميس فلا يجوز فتله منذ يوم الخميس والله اعلم

* معاني متى ولعل وخلا وعدا وحاشا *

ذكره هذا الترجمة خمسة حروف من حروف الجر وكل واحد منها له معنى واحد او غير الا متى فلها معنيان والجمع في الترجمة باعتبار مجموع الاحرف فقال كان الله له متى كم وهو لعل للترجي * خلا عدا حاشا لله استثنائي

الوقوف مما يسلبه عن الوقت بشر كم كونه كم فما تقول منذ كم ومذ متى ومذ اى وقت ولا تقول مذ ما لان قائل تكون كم فما وله يكون الوقت الا معينا ولا يكون فيهما فلا يقال ما رايته مذ يوم ولا يكون له ماضيا او حاضرا فتستقبلا فلا تقول للاراك منذ غد ولا يكون الظرف المجرور بهما الا قصر فلا يقال منذ سحر ويراد سحر بعينه لانه للخروج عن النصب على الظرفية ولا يكون عاملهما الا فعلا ماضيا منعيا كما مر به امثل او فتكلما ولا تقول سرت منذ يوم الخميس ولا يجوز فتله منذ يوم الخميس والله اعلم ثم قال

معاني متى ولعل وخلا وعدا وحاشا

ذكره هذا الترجمة خمسة حروف من حروف الجر وكل واحد منها له معنى واحد او غير الا متى فلها معنيان والجمع في الترجمة باعتبار مجموع الاحرف فقال كان الله له متى كم وهو لعل للترجي * خلا عدا حاشا لله استثنائي

الا متى فلها معنيان الا ان معنى من لها غير ابتدائية بل مع وكلا معنى الاول منهما

مؤيد

مُذَيْل سمع مركالا ممراخ هيا متى كه اي مركه وقال شاعرهم *

اخيل برقا متى حاب لة رجل * اخيل بضم الهمزة من اغدان بمعنى ابيض ومتى حاب اي مرحاب واحباب اذهب كذا بالجزم وقال ابن سيده ومنه المثل ومنه التفعيل الشمسى والرجل بمعنى الصوت اي اذا رى برقا من سحاب قريب او تفعيل الشمس لة تصويت وقال ابن ذؤيب يصف

* شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

اي فرجج وفرشح من مزاد النيئة بترجمة الماء وقال الاخر

متى افعول همما قلبي اتيح لة * سكر متى فعولا صارت الى الياس

اي من فعولا المعنى الثاني ومعنى ج ومعولا لكم فيه عند سيبويه ايضا كذا بالمعنى سمع منهم ومعتمدا متى كمولى اي بالكي لمن ابن سيده كذا بالمعنى وقال بالمعنى انما يعني المثال بمعنى وسكم نقلة العيان فلت ومعودى الاختلاف ين واحد وقال ابن سيده بقولة متى لجج انما هو بمعنى وسكم فلت ولا مانع من كونها فيه بمعنى ج والله اعلم تنبيه ما ترد متى ايضا بمعنى وسكم وكم وقال للاستبعاد وتدخل على الفعل والاسم ومثلها مزعوما يج وكذب وقال للشرط فيكون بعدها الفعل مجزوما فتبين انها فكلفا يقع بعدها الاسم مرفوعا ومجرورا والله اعلم بعضهم يقوله * فاكلمة متى اتى اسم بعدها * فبعده واجي جا مسزاي

والفعل بالرفع وبالجزم اتى * وبي لها في كل ذا فعلان

وغرضنا من الكلام انما هو الجزم به واما الفعل فالجزم به لغة عقيل كقول شاعرهم

لعل الله بفضلكم علينا * بشيء اي لكم شريم

الشريم بالشين المعجمة المعتزعة امرأة المبغضة وبالبغضاء والجملة محفوض بلعل وعلة رفع بالابتداء وقع من كم مرور الرفع اشتغال الفعل بالحركة

وكم وقال للشرط فيكون الفعل بعدها مجزوما وغرضنا به الجزم انما هو الجزم به واما الفعل فالجزم به لغة عقيل كقول شاعرهم لعل الله بفضلكم علينا * بشيء اي لكم شريم * بالبغض

المشابهة للحرف المشبه بالزائد وقد يعملكم حينئذ المبتدأ وان اعلم شريم تنزل
من شئ وقول كعب ابن سعد الغنوي يرثي اخاه مرثد وقد شيب وكنية الشر
ابو المغوار فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب فابي مجرور لفظا ومحله رفع بالابتداء منع من كتصرف للوزن
والثانية فيه عن الصرف اشتغال العامل الخ بناء على ان الشبيه بالزائد
وقد يجيء خبر المبتدأ وانما جعلوا الحرف منها شبيها بالزائد لانه يجيء
لمعنى وهو الالصاق وفي الثلاثة الاول والترجي والثالثة يفوت بعزيه فلم
يكن زائدا ولم يجعلوه اصليا لدخوله على المبتدأ وهو عامل لفظي ولم
يدخل على المبتدأ الا العامل المعنوي وهو الابتداء وقد تقرر ان الحرف
الزائد وشبهه لا يتعلق بشئ فتعين ان تكون لعل هنا صلة ايضا فاشتبه
بشبه الاسم وترفع الجزءين الا نادرا من اخوات ان فينكر وجه الترجي والاشفاق
والتعليل والاستبعاد ولا غرض لنا فيهما في الحكم واذا كانت جارة فقد
فيهما اربع لغات فتحهن وبهن لعل وعل بفتح اللام الاخيرة ولعل وعل بكسرها
وربما يوهم كلام المصرح ويسر والعطار في باب حروف الجر ان علا ولعل بكسر
اللام فيهما مما في لغات لعل النادرة فراجع كلامهم هنا ملاحظا فيجب
بهم كلامهم على ما قررنا منا والله اعلم فقول كعب لعل بشكون اللام
للضرورة اذ ليس فيها فكلفا الجمع من غير تشريد قصده عن التشكي كما
ستعلم واذا كانت نادرة فيهما عشر لغات مشهورة وزيد عليها سبعة
فالمجموع سبعة عشر وهي لعل وعل ولعر وعر بالنون فيهما ولان وان
وعر بغير نون مهملة وغر ولغر بالمعجمة فيهما ولعلث فيهما عشرة مشهورة
وزاد بعضهم لغتين غل بالراء والمعجمة واللام وغر بالغين المعجمة والنون وهو
المع زيادة لام مكسورة بالواو والنون ولعا بالالف بعد العين المهملة وعل
بالمهملة واللام ونقل بعضهم زيادة على وال بفتح اللام فيهما فلان

وَالْاشْفَاقُ وَالتَّعْلِيلُ وَالِاسْتِبْعَادُ وَلَا غَرَضَ لَنَا فِيهِمَا فِي الْحُكْمِ وَاِذَا كَانَتْ جَارَّةً فَفِيهَا
وَفِيهِمَا لُغَاتٌ انْكَرَ الْاَصْلُ وَقَوْلُ الشَّاكِرِ لَعَلَّ لِلتَّرَجِّي لَعَلَّ بِشْكُرُ اللَّامَ لِلضَّرُورَةِ

وَأَقَلَّ خَلَا وَعَدَا وَحَاشَا بِأَنَّهَا لِلِاسْتِثْنَاءِ بِتَدَارُكٍ تَنْصِبُ مَا بَعْدَهَا فَتَكُونُ أَفْعَالًا وَمِنْ أَنْفَالِبِ خَلَا وَعَدَا وَالْقَلِيلِ حَاشَا وَتَارَةً يَنْخَفِضُ فَتَكُونُ حَرْفًا وَمِنْ قَلِيلٍ خَلَا وَعَدَا كَثِيرًا وَوَاجِبٌ حَاشَا وَعَلَى الْجُمْلَةِ كُلًّا مِنْهَا مَعَ الْجَرِّ بِخَلَا قَوْلُهُ *

خَلَا اللَّهَ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا * أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ *

وَمَعَ الْجَرِّ بِعَدَا قَوْلُهُ *

أَبِحْنَا حَيَّهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا * عَدَا الشُّمَّكَانِ وَالْكَفْلِ الصَّغِيرِ * وَشَاهِدُ مَعَ حَاشَا

قَوْلُهُمْ ضَرَبْتُ الْقَوْمَ حَاشَا زَيْدٍ بِالْجَرِّ وُجُوبًا عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَأَكْثَرِ الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ حَرْفٌ دَائِمًا وَذَهَبَ جَمْعٌ إِلَى أَنَّهَا حَرْفٌ فِي الْكَثِيرِ وَتُسْتَعْمَلُ عَلَى قِلَّةٍ بِفِعْلٍ مَاضٍ مُتَعَرِّيًا جَامِدًا التَّضَمُّنِ مَعْنَى لَا وَسَمْعَ اللُّغَوِيِّينَ أَغْنَمُ فِي وَجْهٍ سَمْعَ حَاشَا لِتَسْتَكْمِلَ وَإِبَاءَ اللَّاضِعِ ثَالِثَةً بِالنَّصْبِ وَحَاشَا مَاءَ فِيمَا مَعْنَى التَّنْزِيهِ قَلَّا يُقَالُ مِثْلًا عَلَى الْقَوْمِ حَاشَا زَيْدٍ لِأَنَّ

أَرَادَ بِفَتْحِ اللَّامِ مُشَدَّدَةً بِعَدَ تَفَرُّقَتْ عَدَا مُشَدَّدَةً فِي اللُّغَاتِ الْعَشْرِ الْمَشْهُورَةِ لِأَنَّهَا فِي جَمِيعِ لُغَاتِهَا مُشَدَّدَةٌ اللَّامِ وَإِزَارَةٌ بِضَمِّهِمَا مُخَفَّفَةٌ فَقَرَضَ اللُّغَاتِ الْمَشْهُورَةِ أَخْرَجَ بِأَنَّ عَلَى أَنَّ الْعَدَا لِلتَّعَجُّبِ فِي جَمِيعِ لُغَاتِهَا وَأَقَلَّ خَلَا وَعَدَا وَحَاشَا فَإِنَّهَا لِلِاسْتِثْنَاءِ بِتَدَارُكٍ يَنْصِبُ مَا بَعْدَهَا فَتَكُونُ أَفْعَالًا وَمِنْ أَنْفَالِبِ خَلَا وَعَدَا وَالْقَلِيلِ حَاشَا وَتَارَةً يَنْخَفِضُ فَتَكُونُ حَرْفًا وَمِنْ قَلِيلٍ خَلَا وَعَدَا كَثِيرًا وَوَاجِبٌ حَاشَا وَعَلَى الْجُمْلَةِ كُلًّا مِنْهَا مَعَ الْجَرِّ بِخَلَا قَوْلُهُ * *

خَلَا اللَّهَ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا * أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ *

بِجَرِّ اسْمِ الْجَلَالَةِ وَشَاهِدُ عَدَا قَوْلُهُ * *

أَبِحْنَا حَيَّهُمْ أَسْرًا وَقَتْلًا * عَدَا الشُّمَّكَانِ وَالْكَفْلِ الصَّغِيرِ *

بِكَسْرِ الشُّمَّكَانِ وَقَاعِدَةٌ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْعَدَا وَكَسُورَةٌ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَرَّ الْبَيْتَ سِيبَوَيْهِ فَإِنْكَرَ الْجَرَّ بِعَدَا وَحَاشَا فَوْقَ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ الْقَوْمَ حَاشَا زَيْدٍ بِالْجَرِّ وُجُوبًا عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَأَكْثَرِ الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ حَرْفٌ دَائِمًا وَذَهَبَ الْجَرْمِيُّ وَالْمَازِنِيُّ وَالْمُبَرِّدُ وَالزَّجَّاجُ وَالْأَخْفَشُ وَأَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ إِلَى أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ كَثِيرًا مَعَ فِعْلٍ جَامِدٍ وَقَلِيلًا مَعَ فِعْلٍ مَاضٍ

فتعريبًا جاءوا لتضمنه معنى إلا وسمع اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيكلان
وأبا إذا صيغ بالنصب وحاشا مزالهما معنى التنزيه ولا يقال مثلا على
القوم حاشا زيد لأن الصلة لا يتعدى شيء منهما والمغفرة لما كانت أمرا محبوبا
ينزه عنه الشيكلان قيل حاشا الشيكلان فيهما والأول يقال حشا وحاشا
وحاشر فيهما ثلاث لغات ومثل في الاستثنائية بقام وما قاموا إلا استثنائية
فيهما والكلامية أو الشريفية بقام وما قاموا إلا استثنائية فليست فيهما
إلا حاشا بالنصب وما هو كلامية أو التشبيه وهو الأقرب لا يقام على
نحو ما في الشريفية فتكون قبل للتصريح بما الاستثنائية المتبوع على ما ذكر
حرفا والله أعلم الثامنة فترتخل قلما المصدرية على غلا وعدا فيغلب ج
كونهما بمعنى لا لأن حرف المصدر يعبر من دخوله الفعلية وفترتخل عليهما ما من
بمعنى قلما كانوا عليه أجمع والربعي والكسائي والفارسي لأن على
تقدير مرادهم لا مصدرية قلت فالنوع بالتعبير بها سيء لا رفيع لا تراه قيل
أجاز بل نحو عما قليل يقوم زيد أي قلة وأرفع النوع بالسماع فمعوض الشذوذ
بكان نحيف لا يحتج به وأما حاشا فلا ترتخل عليهما فلا يوجه واستشكل
دخول قلما المصدرية على غلا وعدا بأنهما جامدان وحرف المصدر لا يدخل إلا
على المتمكن وأجيب بأنهما في الأصل تتم فعلان وأجمد عامل فلم يكن
قلما وعدا وغلا وعدا مستثنيان من عدم دخول حرف المصدر على الفعل
الجامد وعلى كل فالمصدر المنسبك منها هو فيه جانب المعنى لا النطق
فيقال في قام القوم قاحلا زيدا أي قام القوم فجاوز زيدا والله أعلم

معاني

ذكر لبيب معنيين فلم يجمع مراده بهما فلم يوفوا الواجب على قول به
واعلم أن رب حرف جر خلافا للكوفيين والأخفش وعليه اشتمل فلا تقو
بقليل الاختبار عنه في قوله

ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم * فلرب قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار

وحاشا وخلا تشملان الاولى تفعلان لا تفعلان وحاشا وخلا تفعلان فيهما ثلاث لغات ومثل في الاستثنائية بقام وما قاموا إلا استثنائية فليست فيهما إلا حاشا بالنصب وما هو كلامية أو التشبيه وهو الأقرب لا يقام على نحو ما في الشريفية فتكون قبل للتصريح بما الاستثنائية المتبوع على ما ذكر حرفا والله أعلم الثامنة فترتخل قلما المصدرية على غلا وعدا فيغلب ج كونهما بمعنى لا لأن حرف المصدر يعبر من دخوله الفعلية وفترتخل عليهما ما من بمعنى قلما كانوا عليه أجمع والربعي والكسائي والفارسي لأن على تقدير مرادهم لا مصدرية قلت فالنوع بالتعبير بها سيء لا رفيع لا تراه قيل أجاز بل نحو عما قليل يقوم زيد أي قلة وأرفع النوع بالسماع فمعوض الشذوذ بكان نحيف لا يحتج به وأما حاشا فلا ترتخل عليهما فلا يوجه واستشكل دخول قلما المصدرية على غلا وعدا بأنهما جامدان وحرف المصدر لا يدخل إلا على المتمكن وأجيب بأنهما في الأصل تتم فعلان وأجمد عامل فلم يكن قلما وعدا وغلا وعدا مستثنيان من عدم دخول حرف المصدر على الفعل الجامد وعلى كل فالمصدر المنسبك منها هو فيه جانب المعنى لا النطق فيقال في قام القوم قاحلا زيدا أي قام القوم فجاوز زيدا والله أعلم

ذكر لبيب معنيين فلم يجمع في الترجمة مراده بهما فلم يوفوا الواجب واعلم أن رب حرف جر لا للتكثير خلافا للكوفيين والأخفش وعليه اشتمل فلا تقو بقليل الاختبار عنه في قوله ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم * فلرب قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار والله أعلم

ولاد ليل وبعير لذا عمر خير فبشر المجرور والجملة صفة المجرور ومرب اي رب قتل
مر عمار او خير للمجرور اه مرو مرفوع ورفع بالابتداء وعلى قول الكوفيين
بعمر مما مجرور بالاضافة وبنيت لرد التمما على انشاء التفليل او التكثير وان
نشاء بالحرف اغلب فاشبهته وابتدا الرفع فذميم بانما نكير كم فكما ان قفى
كم رجل كثير من مزاد الجنس وكذلك قعنب رب رجل قليل من مناة الجنس لان
راى انبعم ثور حزبيتها لعزو دخول علا فات اله سم عليهم بخلافكم فيدخل
عليهن العلافات غنوبكم دنيم وغلاكم رجل بالحشو والراجح مرحبا بهن
فان التاكم كان الله له

وزب للتكثير في الكثير * كذاك للتفليل في القليل

المعنى الاول التكثير هو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين والمعريد يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وسمع اعرابي
يقول بعد انقضاء وقضاء يارب هاجه لن يقوموه ويارب فاجه لن يقوموه
اي رب هاجه وفاجه مذا العلم لا يقومونه ولا يقومونه العلم الا قليل
تقرير قضاء اي لا يقومونه ولا يقومونه فعله او انهم عاجزون عن غير تقييد
بالسنة الحاضرة على حد عنى دنيم ونقعه وقال جزية الابرش يفتخر بانه يركب
كل بغية للقوم بنفسه ولا يتكل على غيره

ربما اوبين في علم * تربعن في شمال اتف

العلم الجبل والشمال الريح الشمالية ووجه التقليل ان الدنيا والاخرة
والمثال مراده منها التعريف والمناسب له مر التكثير والبيت مراده منه ابن
فتحار ولا يناسبه التقليل وقيل ان المراد من رب في الاية التقليل لان الكفار
تود مشهم احوال القيامة حتى تتبعا فتهم وتبينهم ومناة المعنى وهو ان
التكثير مر والكثير في رب والبه الاشارة بقول التاكم في الكثير المعنى
الثاني التقليل كقول اعرابي مر ازد السراة

الا رب مولود وليس له اب * وذي ولد لم يلده ابوان
وذي شافة غر الجرام وجمعه * مجللة لا تنقض للاوان
ويكمل في خمس وتسع شبابه * ويمرو في سبع وعشرين فتان

ثم رب
للتكثير في
الكثير كذلك
للتقليل في القليل
الاول من بيتين
التكثير ومعنى
بيتما نعمر ربما يود
الذين كفروا لو
كانوا مسلمين
وعريب يارب كاسية
في الدنيا عارية
يوم القيمة
وسمع اعرابي
يقول بعد
انقضاء وقضاء
يارب هاجه لن
يقوموه ويارب
فاجه لن يقوموه
وقوله ربما او
بين في علم قد
علم مراده من
الدنيا والاخرة
والمثال هو
التعريف والمناسب
له التكثير

وليست مراده منه الا مقدار ما يناسب لذا التكثير الثلثة الى التقليل كقوله *
* الذ ربّ مولود وليس له اب * وذي ولم يلده ابوان *
* وذي شافة غراء احم وجميد * مجللة لا تنعض الدهر ان *
* ويكمل في خمس وتسع شبابه * ويبزغ في سبع فعاد وثمان *

اراد عيسى وآدم عليهما السلام والغرض قول الناظم في التسهيل اي كون ربّ للتكثير كثيرا والتقليل قليلا هو المشهور من اقوال ثلثة بينها بقوله

اراد عيسى وآدم عليهما السلام والغرض بشكون الذي واصلها الكسر فلما خففت الذال بالشكون التقى ساكنان فحركت الزاي بالفتح للخفة ويجوز فيهما اتباع الحركة اتباعا كما حركة الذال وهذا الفعل لضرورة الوزن كما لا يخفى وغراء اي كاملة شعر * ومجللة على صيغة اسم الفاعل اي مغطية لجلالها بحيث لا يكاد يشعر من جلالها ووروده ربّ للتقليل قليلا لما يخرج من مقابلة كم التقليل بالتكثير الذي مر كثيرا وقوله في التسهيل راجع للتبيت كله اي كون ربّ للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا هو المشهور من اقوال ثلثة بينها وقيل انها للتقليل ابدا وهو مذهب الجمهور وقيل للتكثير دائما وقيل للتكثير قليلا وللتقليل كثيرا وقيل بهما على حد السواء وقيل حرف اثبات لا تدل على واحد منهما وانما يعلم احدهما بالقرائن وقيل للتكثير في مواضع الافتخار وللتقليل في غيرها وقيل لتعدد العدد تكثيرا وتقليلا حكاه ابو حيان في شرح التسهيل وتعقبه العلامة الشيخ الكتبي بن كيران ثم قال والكلام ان الشاهد هو الشاهد مرّ فلف وفيه نكفر بدار الشاهد من يقول انها لا تدل على العدد اصلا وانما تدل على الاثبات واقل العدد تكثيرا او تقليلا فيعلم من القرائن والناظم يقول تدل على عدد مبهم بين القولين هو كما لا يخفى والله اعلم فتحصل ان في ربّ لغات ست عشرة ضم الراء وفتحها وكلا هما مع التشديد والتخفيف فهذه اربعة وكل منها مع تاء التانيث ساكنة ومحركة ومع النجرد منها فذلك اثنتا عشرة والضم والفتح مع اشكال البناء

ضم الراء وفتحها وكلا هما مع التشديد والتخفيف فهذه اربعة وكل منها مع تاء التانيث ساكنة ومحركة ومع التجرد منها فذلك اثنتا عشرة والضم والفتح مع اشكال البناء وضم الراء وفتحها مع التشديد والتخفيف فهذه اربعة وكل منها مع تاء التانيث ساكنة ومحركة ومع التجرد منها فذلك اثنتا عشرة وتنقص الضم

وهم الجر وبرفع التشديد ورفع التخفيف جمعا وهي ست عشرة ويقال ايضا
رُبَتا بضم الراء وتشديد الباء والعد بعد التاء الثانية للتي رُبَّ الا المنكر ولا
تجر المعرف وقد ورد من غير وبه بتنزيل وقيل ان الضمير المجرور بعدها نكرة وقيل
بالتفصيل نكرة اركاة وقادة نكرة والا معرفة والضمير المجرور بعدها لازم
الافراد والتذكير والتغيير بحسب بعده فكقولك للمعنى عند التصغير قيل
ربه رجلا وربه امرأة قال الشاعر

ربه فتية دعوت الى ما * يورث المجد ابتدا فاجابوا

وابتدا بالنباء كما في العين بمعنى ابدا وبعده والشمس والقمر ابيض واحمر
الكوفيون فكقولك بغة الضمير فكقولك غير وبعدها افراد وتذكير وهم رجلا
ورجل نساء وقد تشترك مع السماع ويلزم تغيير ما على العامل بقدر ما قبلها
الصدر الثالث فرتبتها بزيد قد الزائدة بتكفها عن العمل والغالب وقد
وتهيئها للدخول على الجمل فكقولك كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وكقول
جزية المتنفرة ربما اوفيت في علم ابدوا بدال مضمومة بقدرها واو بعضهم
بقدرها الف بقدرها دال

ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيح بينهن المهار

الجامل جماعة الابل مع رعاتها والمؤبل المعد للقنية والعناجيح الجياد
الخيل والمهار جمع مهر وبعضهم غير الخيل وقد لا تكفها عن العمل كقول عمرو بن
الرعلاء الغساني

ربما ضربة بسيف صقيل * بين بصرى وكعبة نيلاء

وبصرى بضم الباء بلدة بالشام وليس هو المراد من بصرى للاضداد الا متقعد
الرابع فتخفف وتثنى عملها وقد الك بقدا وكثيرا وبقدا الفاء وقيل قليلا
بعدا الواو كقول اقرع القيسي

وليل كموج البحر ارخى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلي

اي وربا ليل كموج البحر وكثيرا ما تكلمته ارخى سدوله اي ستوره وبقدا الفاء كقول
اقرع القيسي الكتبي

مثلك حبلى قد طرقت ومرضعا * فالهيتهما عن ذي تمائم مغيل

م وقول

ترتيبك بضم الراء وتشديد الباء وقد تخفف وتشديد الباء وقد بعد الباء والف بعد التاء الثانية للتي رب الا المنكر وقد ورد من غير وبه وقيل ان الضمير المجرور بعدها نكرة وقيل بالتفصيل نكرة اركاة وقادة نكرة والا معرفة والضمير المجرور بعدها لازم الافراد والتذكير والتغيير بحسب بعده فكقولك للمعنى عند التصغير قيل ربه رجلا وربه امرأة قال الشاعر

ربه فتية دعوت الى ما * يورث المجد ابتدا فاجابوا

وابتدا بالنباء كما في العين بمعنى ابدا وبعده والشمس والقمر ابيض واحمر الكوفيون فكقولك بغة الضمير فكقولك غير وبعدها افراد وتذكير وهم رجلا ورجل نساء وقد تشترك مع السماع ويلزم تغيير ما على العامل بقدر ما قبلها الصدر الثالث فرتبتها بزيد قد الزائدة بتكفها عن العمل والغالب وقد وتهيئها للدخول على الجمل فكقولك كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وكقول جزية المتنفرة ربما اوفيت في علم ابدوا بدال مضمومة بقدرها واو بعضهم بقدرها الف بقدرها دال

ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيح بينهن المهار

الجامل جماعة الابل مع رعاتها والمؤبل المعد للقنية والعناجيح الجياد الخيل والمهار جمع مهر وبعضهم غير الخيل وقد لا تكفها عن العمل كقول عمرو بن الرعلاء الغساني

ربما ضربة بسيف صقيل * بين بصرى وكعبة نيلاء

وبصرى بضم الباء بلدة بالشام وليس هو المراد من بصرى للاضداد الا متقعد الرابع فتخفف وتثنى عملها وقد الك بقدا وكثيرا وبقدا الفاء وقيل قليلا بعدا الواو كقول اقرع القيسي

وليل كموج البحر ارخى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلي

اي وربا ليل كموج البحر وكثيرا ما تكلمته ارخى سدوله اي ستوره وبقدا الفاء كقول اقرع القيسي الكتبي

مثلك حبلى قد طرقت ومرضعا * فالهيتهما عن ذي تمائم مغيل

الثالث فترتشمل بربما الزايدة بتكبيرها عن العمل بالغالب وتصييرها للدخول
على الجمل فكملفا فخرومما يرد وربما اوهيت بعلم وقوله وربما اجما هل الهوبل بهم
وقول لا تكبيرها كقوله وربما ضربنا بسيف صقيل الرابع فزغزف وربما وينفي عملها
وذلك بقلة انوا وكثيرا وبقلة ابقاء وبل قليلا فبقلة انوا وكقوله وليل كموج البحر
ارخى سدوله وبقلة ابقاء كقوله بمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا وبقلة بل كقوله
بل بلد مل العجاج فتمه وفزغ محزوفة بدور مادة الاخر كقوله رسم دار وقفت
به كمله اتحا مس تقدم من لغات ربّ بفتح الراء وعليهما فرب من الكلمات المثلثة
ايضا كما مر به ومر الخ وعشر وعمر وعلى وبه فتكون ربّ ايضا بقلة فاضيا مر ربه يربه

اي ربما مثلك وكم فانت ليلا واتيتها شغلتها والتهيم التقدم
والخروج والمغيل اسم فعول من الربك مثل الولد الى يرضع وامة
حبلى والى يرضع وامة تجامع واما المغيل بكسر الغين وسكون الياء
بمعنى التي تركب وهي مرضع او حامل واما من اراد منا النصبي لامة وبقلة
كقول رؤبة

بل بلد مل العجاج فتمه * لا يشتري كتانه وجهرمه

اي رب بلد مل الكرى والغم الغبار وجهرمه اصله جمرقيه بياء
النسب والجمرق بضم زبيعة وبالفم الثياب محزوفة بقلة يقال ايضا ثقلة
القبلان ولم يتلا وفزغ محزوفة بدور مادة الاخر كقوله

رسم دار وقفت به كمله * كدت اقضي الحياة من جلله

وهو تا فاتحا مس تقدم من لغات ربّ بفتح الراء وعليهما فرب من
الكلمات المثلثة ايضا كما مر به ومر الخ وعشر وعمر وعلى وبه فتكون ربّ ايضا
بقلة فاضيا مر ربه يربه اي اثقله واما للرب يسمانه وغيرهم من رفعه
ربّ وللاقلاع عن الشيء فلغزا اي اسم قبيلته البيت *

بما امة سكنا بم نصف ومعجم * وعيشا غنيا بهم اذا هم اولة
وقلوبة بالنصر شربا خيارهم * وبالبغي من كل عليه معوله

الامة البرمي وسكنا بم البر ضد البحر وعيشا غنيا بهم البر وقلوبة

وسمو الرب بالضم شرب اعنيا بهم وبالفتح الرب سبحانه وتعالى وبكلتهما
ايضا على ميزان تعالى والله اعلم

معاني الواو والتاء وكي

ذكر في مادة الترجمة فعلانة من حروف الخ الواو والتاء وكي وكل واحد منها لثلاثة معنى واحد يجمع فعلانة في الترجمة باعتبار الحروف الثلاثة فان كلا منها له

والواو والتاء ايضا للقسم * وكي للتعليل مثل وافهم

اقول الواو من حروف الجر وقسم نحو والنجم اذا هوى والكور وكتاب مسطور وايمن وايمن وانعمر او انعم وانعمر الله لافعلن كذا والله لا افعلن كذا وايم الله لافعلن كذا وتالله لاكيدن اصنامكم وقسم نحو والكور وكتاب مسطور ولا تالية والعطف للواو والقسم والابتداء كل في الاشهر اي جواب كما في المغني وقد يقال لا قاطع في جعل التالية للقسم ايضا وجواب القسم الثلاثة محذوف لدلالة الاول عليه على انه لا قاطع من توارد قسمين على مقسم به واحد واما التاء فلها احرف جر وقسم نحو وتالله لاكيدن اصنامكم وتالله ان كرت لتردين وتختص غالبا بالدخول على اسم الجلالة وربما قالوا تربة وترب الكعبة وتالرحمان على قلة ومرضوعها ان يكون الامر اغريبا فتعجبا منه فان الزمخشري في آية وتالله لاكيدن اصنامكم البناء اصل الحرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وهما زيادة معنى التعجب كانه تعجب من تسهيل الكيد على يده وتلقينه مع عتو نمرود وفساده فلقد وكذلك قرب الارداف امر تعجب منه المتكلم وهو الدليل من اهل الجنة في قوله تعالى فان قليلا منهم اي كذلك قرير الاية والله اعلم واما كي الجارة فمعنى

معاني الواو والتاء وكي

والواو والتاء وكي والجر منها لثلاثة لكل معنى واحد يجمع في الترجمة باعتبار الحروف الثلاثة فان كلا من الواو والتاء وكي للتعليل مثل وافهم وايمن وايمن وانعمر او انعم وانعمر الله لافعلن كذا والله لا افعلن كذا وايم الله لافعلن كذا وتالله لاكيدن اصنامكم وقسم نحو والكور وكتاب مسطور ولا تالية والعطف للواو والقسم والابتداء كل في الاشهر اي جواب كما في المغني وقد يقال لا قاطع في جعل التالية للقسم ايضا وجواب القسم الثلاثة محذوف لدلالة الاول عليه على انه لا قاطع من توارد قسمين على مقسم به واحد واما التاء فلها احرف جر وقسم نحو وتالله لاكيدن اصنامكم وتالله ان كرت لتردين وتختص غالبا بالدخول على اسم الجلالة وربما قالوا تربة وترب الكعبة وتالرحمان على قلة ومرضوعها ان يكون الامر اغريبا فتعجبا منه واما كي الجارة فمعنى التعليل

حمله

وغير ذلك من اشياء الاول منها الاستعمالية المشتبهة بها عن عملة الشئ نحو كيمه بمعنى
لمه اصلها كيما فحذفت منها الهاء مشتبهة وجوبا لوجوب حذف الجر عليها وجب ابقاء السكت
وقفا عليها بكتة على قلتها اتيم لانها تنزل على الالف المحذوفة ومنها امكرد بمعنى سابر
حروف الجر اذا دخلت على ما الاستعمالية الثانية منها المصدرية مع صلتها كقوله

* اذا انت لم تنبع بفضل فانما * يرجى الفتى كيما يضر وينفع *

منها مصدرية سابكة لمذهولها بمصدر وقيل ان ما كافة لكن عن الجر فلذا دخلت على
الفعل الثالث المصدرية وصلتها نحو جيئك كي اكرم زيدا فاكرم منصوب بالفعل
والهاء صلة جيئك كي اكرم زيدا وان سابكة لمذهولها مصدر مجرور بكي والتقدير جيئك
للاكرام زيد او يدل على اضمار اربعة منها مذهول وكي بمعنى لام التعليل والاوجه
ان الثالث كونها مصدرية تنفرد اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا تاسوا فول كم فصل

للتعليل وتجر ثلاثة اشياء الاول ما الاستعمالية المشتبهة بها
عن عملة الشئ نحو كيمه بمعنى لمه اصلها كيما فحذفت ما الاستعمالية
وجوبا لوجوب حرف الجر عليها وجب ابقاء السكت وقفا عليها بكتة
على قلتها اتيم لانها تنزل على الالف المحذوفة ومنها امكرد بمعنى سابر
حروف الجر اذا دخلت على ما الاستعمالية كما قال ابن مالك والحذف
وقد يجر الاستعمالية ارجح حذف ما ابقاها وابقاها انما ان تقع
الثانية ما المصدرية مع صلتها كقوله

* اذا انت لم تنبع بفضل فانما * يرجى الفتى كيما يضر وينفع

اي اذا انت لم تنبع من يشتغل بنفع بفضل من يشتغل بالضرر فانما يرجى الفتى
لفضل من يشتغل بالضر ونفع من يشتغل بنفع ما مصدرية سابكة لمذهولها
بالمصدر وقيل ان ما كافة لكن عن الجر فلذا دخلت على الفعل الثالث
اي المصدرية وصلتها نحو جيئك كي اكرم زيدا فاكرم منصوب بالفعل
والهاء صلة جيئك كي اكرم زيدا وان سابكة لمذهولها مصدر مجرور بكي
والتقدير جيئك للاكرام زيد ويدل على اضمار اربعة منها مذهول

وانما فعل وانما فعل
وانما فعل وانما فعل
وانما فعل وانما فعل
وانما فعل وانما فعل

ضرورة في قوله

بغالة اكل الناس اشهى لامهم ... لسائلهم كيما ازغر وتغزعا

وكذلك في مذهب الفراء الثلاث بمعنى لام التعليل فان الاشموني الأولى ان تقدر كذلك في مذهب الجمل الثالث فضرورية فتقدر اللام قبلها بقليل كثيرة كضرورتها فيما نحو لكيلا تاسوا على ما فاتكم فجملوا ايهم اي عجل قلا مرمز ضرورة انجي وانهم فلما ذا لا عبرة بالتعليل وانما ذكم من غير بهم اذا انخلاعكم بلا ذهم كذا لجمار بجمل اشباعا

ان الروا بلا بهم لما جعكفوا * مثل الجمال عليها يحمل الودع

لان الودع ينفعه حمل الجمال له * ولا الجمال بحمل الودع منتفع

انكر شرحنا الا بتهاج بمنع قولكم ولست اعني هجكمك انعبارة نم قبيحة من هذا المغني فلا يغني التنبيه والله المرجو فقال التلاكم

بزونكا انتكم الزانا * بل الخروف ازند قضما

بما نحمل له على التماع * ثم هلالة النبي التقامي

وآله الغر الكرام ثم من * تلاهم كل آت لاهم الزمن. وزونكا

اسم بفعل بمعنى خزوا انتكم فبفعوله وانتم بل الخروف اي احاكم بالخروف اي بمعانيها جمعوا على خزف فضاعدل عليه ما مر في انتكم فانه ليس لسزوا الخروف بل لذكر معانيها ولم نقصر من هذا انتكم الا بتداء وقعاذ خروف انجي العشر بالتي سرد ما ابن قلايك في الخلاصة في قوله

ما في خروف انجي ومني مزالى * حتى خلا حاشا عدا في عن على

مزفنزوب اللام كزوا ووتا * والكاف والبا ولعل وعتى

اي ازند شيئا مما انفعلة بهمه هذا كرنا له وانسبه التنفسك تذييلا بالخمد لله على تمام فانصرته ثم هلالة على النبي صلى الله عليه وسلم التقامي نسبة الى تهامة وهي مكة زاد ما الله تشريفا وآله منا جميع الخمعنيين الذين كل نواله زفنه على الله عليه وسلم اعم من كونهم آله او صحبه او لا وبعبارة الخمعنيين داخلون في قوله ثم من تلاهم الغر جمع اغر وهو الاظهر البين من الغرس الذي وجهه وقوائمه بياض ثم صار يطلق على من فيه علامة خير ثم بين المعنى على سبيل الاستعارة التهم بجميع والكرام جمع كريم ومن تلاهم اي من تبع فركل زفنه على الله عليه وسلم في

بدونك النكم الزائط ٭ بل الخروف ارقده بعضنا ٭ فاحمد ليه على النعاج
ثم هلة في للنبي النعاج ٭ وآله الغر الكواع ثم من ٭ تلاثيم كرماً كاع الزمن
خاتمة زاد بعضهم من حروف الجر الفاء والتاء اذا جعلتا عوضاً من حرف الجر في
القسم وبعضهم الجر في القسم وبعضهم الجر مثلثة في القسم والبراء لات والاخفش
بله وسيبويه لولا انكرار الفعل ان شئت وليس فيهما من النكم الا الخروف الخ

المعوض الخ تبعه في الايضاح وكرر التوكيد للعموم في مروه للاخر الزمن الخ من
تبعيضية اي اخر الزمن خاتمة الخ عوضاً من حرف الجر الفاء والتاء
اذا جعلتا عوضاً من حرف الجر في القسم فعوضاً لله وآلله وليس الجر
بالفاء والتاء بل بالمعوض عنه ومن البدل خلافاً للاخفش وهو
واضح قاله في التسهيل لكن المتبادر ان الجر بالمعوض لا بالمعوض منه
بدليل ان الواو عوض عن الباء والتاء عوض عن الواو والجر بالواو والتاء
لا بالباء المعوض عنها فلت ولعل ان قال ان يذكر الفاء والتاء
من حروف الجر للاستغناء عنهما بالمعوض منهما ومن البدل قد قلت هلا
استغنى عن الواو والتاء بالباء لانهما اقل قلت لعله لشيوع
استعمال الواو والتاء في القسم فقام الشيوع مقام القلة ولذكر الفاء
والتاء والله اعلم وعن الزجاج والرقاة من حروف الجر ايضاً
الجر في القسم وشذا به ذلك بل الخروف ان الجر اسم بمعنى البركة وعن
بعضهم من حروف الجر ايضاً الجر مثلثة في القسم خروف الله لا يفلح
عابد التسهيل وانما بقية الجر وعن البراء من حروف الجر لات وانما
تجر الزمن كقراءة بعضهم ولات حين مناص بجر حين وعن الاخفش بله
من حروف الجر ايضاً بمعنى دع والصحيح انها مفرد واسم فعل بمعنى اترك
بله اذا كانت مفرداً يكون فعلا بعدها منصوباً ويكون علماً لما هو منها
اذا لا فعل لها يقال بله زيداً اي اترك زيداً وان كانت اسم فعل يكون فعلا
بعدها منصوباً يقال بله زيداً اي اترك زيداً كما ذكروا ذلك في
باب المفعول المتلوق عن سيبويه من حروف الجر ايضاً لولا اذا

(يتبع)

وليما فيه شمل نحو لولا ذو ولولاك ولولاك بالضمائر المجرورة منا عند سيبويه
وقال الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء ورفع فيما بعدها على موضع فيما الرفع وانه
لولا لم تعمل فيما كما لا تعمل الواو في الظاهر وزعم المبرد ان هذا التركيب قد بطل
لم يرد عن العرب وهو محجوج بثبوته في ايات عنهم كقول عمرو بن العلاء رضي الله عنه
من قصيدة اتكمع فينا قراد وقد اتى ولولاك لم يغر لحسان بن حسن
وقول يزيد بن الحكم من قصيدة

وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قنة النيق منهوى

وكمت بتاء المتكلم كما مر وكاف الخطاب مضمومة او مكسورة يقال كماة يكمح ويكمح
مثلث ومر بفتح الواو وسكون الكاف ومنهم واخي بسكونها فاعله والاجراع جمع جرع بالكسر
وهو الجبنة وقنة بفتح القاف وشد النون جمع اقل الجبل وكذا النيق بكسر النون
وقد ياتي بالاضافة للنبذ او من اضافة المسمى الى الاسم وهو ضعيف الرضى
فذهب سيبويه بان عزى الجر الاضافي لانه من متعلق ومتعلق منا والضعف
القول بكون مضافا اليه حروف جر تركيبا غير قياسي والله تعالى اعلم
قال مقيده الجملة الرابعة عبوديه احمد بن احمد بن الحسن الحلوي البلغيثي
هذا ما تيسر تقييده لهذا الغلام في يسير من اوقاته اختلسته من بين شواغل
الزمن وكدراته راجيا من الله سبحانه ان ينفع به كل من دعا لي اعتنى بجمعه
وان يجعله لكل من نكب فيه سببا معينا على فهم العلم النافع يجاه خير رسوله وافضل
شافع صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ منه في يوم الاربعاء عاشر 1319
جمادى الثانية من عام تسعة عشر وثلثمائة والف والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

تم بحمده وبلغ ربيع النبوي عام 1313
رزقنا الله خيره ووفقنا
لخيره آمين

1313

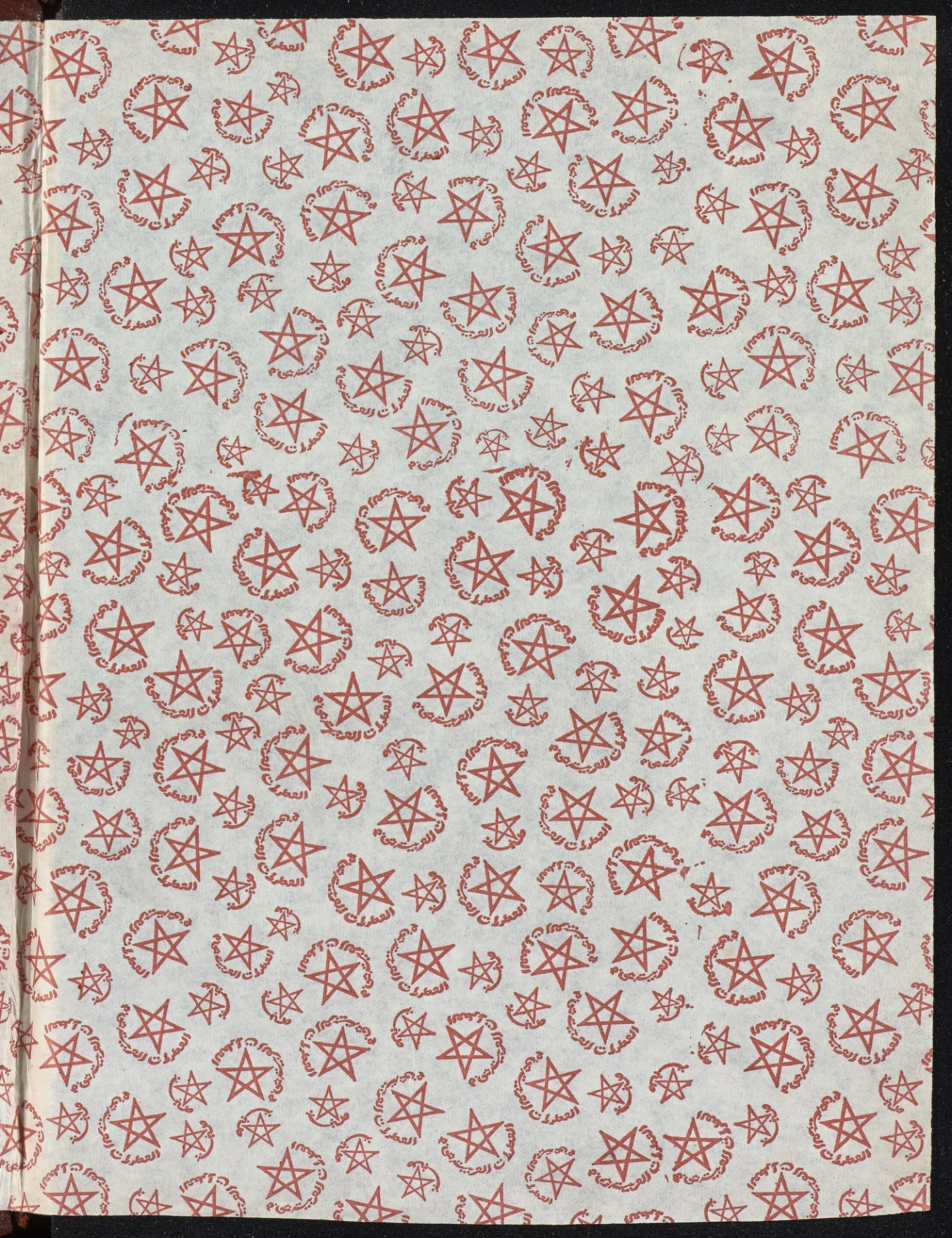

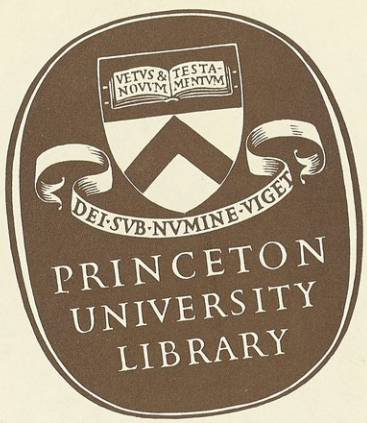
VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

NEC
PJ6148
.5
.P73
B343
1895